

«النصرة» تعد السجناء بإطلاقهم «خلال أيام معدودات»

خلايا إرهابية تدار من سجن رومية [2]

تحقيق



رحلة
إلى عاصمة
«داعش»

8



القدس تنتفض

[23 - 22]

06

زهراان علوش ينجو من الاغتيال
في ميدعا... وبلدة الجولاني
تتابع «دولة الخلافة»؟

19

خدبوي mbc بغضب
المصريين: «سرايا عابدين»
يترنح امام الهفوات التاريخية



24

الأردن: الملك يلقي بـ «جمل
معان» في حضن جماعة
«الإخوان المسلمين»

28

كأس العالم على مواقع
التواصل الاجتماعي: التفاعل
يصل إلى حد الجنون

سيارات حال من الغضب الشديد على الشارع الفلسطيني عقب قتل مستوطنين فني فلسطينيا، ودارت مواجهات عنيفة مع الشرطة الاسرائيلية سقط فيها عشرات الجرحى (أ ب)

رمضان كريم

افطارا شهيا في مطعم اسكاباد

بقيمة 35\$

Free self parking

Holiday Inn Beirut Dunes

للحجز يمكنك الاتصال على 01 77 11 00

او زيارة www.hidunes.com

ذكرى

إرنست
همنفواي
الكتابة مرادفا
للحياة

16

Coral Beach
HOTEL & RESORT
BEIRUT

RAMADAN KAREEM

ENJOY MAGICAL RAMADAN NIGHTS AT
THE PYRAMIDS OR THE SUNSOUL:

- Daily Iftars / Souhours
- Live entertainment
- \$40 net per person

Selection of menus at special prices are also available for groups.

For reservations: +961 1 859000

فضية اليوم

خلايا إرهابية تدار من سجن رومية

«تلف التحقيقات الأمنية وتدور»، ثم تعود إلى سجن رومية المركزي، وتحديدًا إلى عدد من الموقوفين والمحكومين بتهم إرهابية. الفلتان الذي في السجن يسمح لآثنين من السجناء بإدارة خلايا إرهابية في الخارج

صحيح ان الأجهزة الامنية شددت إجراءاتها الاحترازية في محيط وزارتي الدفاع والداخلية ومبنيي المديرية العامة للامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام، إلا ان أكثر الإجراءات تشدداً نفذت في محيط سجن رومية المركزي. الطريق الرئيسية المؤدية إلى السجن مقطوعة امام السيارات والشاحنات والآليات. بات على اهالي السجناء المشي مسافات طويلة لزيارة أبنائهم، والخضوع لتفتيش دقيق قبل الوصول إلى السجن. وبحسب مصادر أمنية، ارتفعت وتيرة الحذر بسبب تزايد التهديدات باقتحام السجن بواسطة شاحنة مفخخة، بهدف تهريب سجناء إسلاميين مقرين من «جبهة النصرة». وآخر هذه التهديدات علني، صدر امس عن امير «جبهة النصرة» في منطقة القلمون السورية (ريف دمشق الشمالي). لكن مصادر أمنية لفتت إلى أن الاجراءات غير مرتبطة حصراً بمعلومات عن إمكان تنفيذ عملية من خارج السجن، بل

بوجود معطيات تشير إلى تحضير بعض السجناء لعملية فرار كبرى من داخل السجن. والأمر لا يقتصر على ذلك. ففي حوزة احد الأجهزة الامنية معلومات «موثوقة عن تورط اثنين من السجناء الإسلاميين في إدارة خلايا أمنية خارج السجن، من خلف القضبان». وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن إحدى الخلايا الإرهابية التي ضبظت أخيراً مرتبطة مباشرة باثنين من السجناء.

وعد ابو مالك الشامي السجناء الإسلاميين بـ«الفرج» خلال «أيام معدودات»

توافرت لأحد الأجهزة الأمنية معلومات عن الإعداد لعملية فرار من السجن (مروان طحطج)

واستغربت المصادر استمرار الوضع على ما هو عليه في السجن المركزي برومية، وخاصة لتأحية «الفلتان» المسيطر عليه. ولفتت المصادر إلى صور جرى تداولها قبل أيام لقادة محاور طرابلسيين في السجن وهم يقيمون مأدبة كبيرة كما لو انهم في مطعم. وتحدثت عن دور يؤديه وزير العدل أشرف ريفي في تحسين اوضاع عدد من المساجين، ومحاولة إخراج بعضهم من السجن، لأسباب انتخابية طرابلسية. وتساءلت عن السبب الذي يحول دون تسريع محاكمات الموقوفين الإسلاميين، ونزع احد قتائل التفجير من الزنازين، علماً بأن ريفي لطالما رفع هذا المطلب للمزايدة على خصومه او بعض أبناء فريقه السياسي. وعبرت المصادر عن استغرابها لأن إدارة السجن لم تجد بعد حلاً لانتشار أجهزة الاتصالات المتطورة في السجن، وخاصة بين أيدي سجناء أوقف بعضهم بالجرم المشهود وهم يشغلون خلايا انتحارية او يقودون سيارات مفخخة. وكان أمير «جبهة النصرة» في القلمون أبو مالك الشامي، قد وجه أمس رسالة صوتية تحت عنوان «هذا بلاغ للناس»، وعد فيها السجناء الإسلاميين في رومية بـ«الفرج» خلال «أيام معدودات». ووصف الشامي السجناء الإسلاميين في رومية بـ«أسارى المسلمين وإخواننا المجاهدين» قائلاً: «اصبروا ما هي إلا أيام معدودات وتُفرج بإذن الله. أحسنوا الظن بالله». وهدد الشامي ببدء معركة «داخل لبنان وعلى قرى الروافض حصراً». على صعيد آخر، نفذت استخبارات

الجيش أمس عمليات دهم في منطقة الطريق الجديدة في بيروت بحثاً عن مطلوبين في قضايا إرهابية خلف الجامعة العربية وأبراج الشمس على الكولا، في ظل انتشار واسع للجيش على جميع مداخل المنطقتين. وذكرت مصادر لـ«الأخبار» أن الجيش لاحق مشتبهاً فيه سعودياً قد يكون مرتبطاً بالعملات الإرهابية التي وقعت. وفي هذا الخصوص، كشفت المصادر الأمنية عن توقيف الجيش سيدة أردنية تقيم في الطريق الجديدة منذ نحو سنة، مشيرة إلى أن السعودي المذكور يقيم معها منذ قرابة ستة أشهر. ولفتت المصادر إلى أن

القلق الأمني يتصاعد ف

أيام. ورابعاً، الإشكالات الفردية التي تشهدها طرابلس يومياً، كما حصل أمس في باب التبانة عندما سقط أربعة جرحى (ثلاثة سوريين ولبناني) إثر القاء قنبلة على مقهى شعبي في شارع عبد الحميد في المنطقة، فيما ترددت معلومات عن أن القنبلة ألقيت على المقهى لوجود رواد مفطرين فيها. وفي إشكال آخر وقع أمس أيضاً في منطقة السرايا العتيقة، سقط عدد من الجرحى نتيجة استخدام المتخاصمين السكاكين والعصي، قبل تدخل الجيش وفض الإشكال.

وفي سياق متصل، عرض وزير الداخلية نهاد المشنوق الأوضاع في طرابلس مع وفد من هيئة العلماء المسلمين برئاسة الرئيس الدوري للهيئة الشيخ مالك جديدة، وبحضور إمام مسجد التقوى الشيخ سالم الرفاعي. ورحب جديدة بـ«الخطة الأمنية والأمن والاستقرار وبكل ما يخدم البلد». وأكد ان «هيئة العلماء ليست ممن ترعى ولا يمكن ان تقبل اي فكر إرهابي يحمل هذا الفكر الذي

عبد الكافي الصمد

يرزح الوضع الأمني في طرابلس، منذ التطورات الأمنية الأخيرة في العراق، تحت وطأة ضغوط بخشي كثيرون أن تؤدي إلى انفلات الوضع وعودة الأمور إلى النقطة الصفر. ومن هذه الضغوط، أولاً، تعرض الجيش، أخيراً، لاعتداءات متكررة من خلال زرع عبوات استهدفت دورياته ومراكزه، وثانياً، تعرض المؤسسة العسكرية لحملة تحريض، آخرها ما حصل في البقار قبل أيام عندما أوقف الجيش شخصاً يدعى ع.ق. بتهمة رفع رايات «داعش»، لينتظر الأمر إلى ما يشبه المواجهة بين عناصره والمتظاهرين الذين هاجموا العسكريين ورددوا هتافات ضد الجيش واتهموه على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه «جيش المالكي» نسبة إلى رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي. وثالثاً، توقيف عناصر وخلايا نائمة كانت تعد للقيام بأعمال إرهابية كما حصل في توقيف خليتي القلمون وعكار قبل



مؤسسة مخزومي

سوق رمضانيات بيروتية

٣ - ٥ تموز - ٩ مساءً إلى ١ صباحاً
٦ تموز - ١١ صباحاً إلى ١ صباحاً . بيال
3 - 5 July 9 pm - 1 am
6 July 11 am - 1 am . BIEL



احتفل، شارك، افرح
Enjoy, celebrate, share

makhzoumi-foundation.org

صديق، المحكمة للمعتريين: اقرأوا ما وقعت عليه الحكومة!

خارج القضية الأساسية، ومن بينها وسائل إعلام.

وحول ما طرحه بعض «الأصدقاء» بأن «محكمة المطبوعات اللبنانية هي الجهة الوحيدة المخولة البت في القضية»، ردّ سكوت بأن المحكمة الدولية هي السلطة القضائية الرئيسية التي يمكنها البت في قضايا التحقير، كذلك فإنها الأنسب لفعل ذلك، نظراً إلى مسؤوليتها بالحفاظ على فعالية إدارتها الخاصة للعدالة.

سكوت شرح في رده أيضاً عدم قانونية اقتراح أن يبت القانون اللبناني بالقضية وليس المادة 60 مكرر، كما اقترحت مجموعة الأصدقاء. وأكد بشكل قاطع احترام المحكمة للحريات الصحافية وحق التعبير. لكنه شدد على ضرورة أن لا تستغل وسائل الإعلام أو أشخاص آخرون حرية الصحافة تلك لنشر معلومات سرية والتأثير سلباً على عمل المحكمة.

تعطي المحكمة سلطة كاملة لرفع دعوى تحقير مماثلة.

رداً آخر من سكوت جاء على الفكرة القائلة إن المادة 60 مكرر من قواعد الإجراءات والإثبات تشمل فقط الأشخاص التابعين للمحكمة أو المنخرطين في عملها، فأوضح أنه لا وجود لأي قانون يحدّ من صلاحية المادة 60 مكرر وقدراتها. ويذكر بأنه في محاكم دولية أخرى شملت المحاكمات أشخاصاً من

كل الحجج القانونية والدستورية التي استند إليها سياسيون وقانونيون لبنانيون للدفاع عن حرية الإعلام، لم تقنع صديق المحكمة المدعي كينيث سكوت، الذي يتولى ملاحقة «الأخبار» و«الجديد» والزميلين إبراهيم الأمين وكرمي الخياط. فخلال الأسابيع الماضية، تلقت المحكمة نحو 20 رسالة، من شخصيات وهيئات يصنف بعضها في خانة «أصدقاء المحكمة». ومن هؤلاء، الرئيس حسين الحسيني والرئيس نجيب ميقاتي، النائب إيلي ماروني، الوزيران السابقان إبراهيم نجار وزياد بارود، جريدة السفير، نقابة الصحافة اللبنانية، نقابة المحررين، نقابة المحامين العرب، نقابة الصحفيين العرب، لجنة الدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان في نقابة المحامين، كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، منظمة «مراسلون بلا حدود»، مؤسسة «مهارات»، مؤسسة «أريج»، المجلس الوطني للإعلام والمرئي والمسومع في لبنان، مؤسسة جاستيسيا القانونية، الممثلون القانونيون للضحايا في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

معظم هؤلاء قدموا للمحكمة رأياً في شأن ملاحقتها لـ«الجديد» والزميلة الخياط. وغالبيتهم رأت أن المحكمة تتجاوز صلاحياتها وتعدى على حرية الصحافة في لبنان. كل الآراء رمى بها سكوت عرض الحائط، مؤكداً كامل الحق في رفع دعوى «تحقير المحكمة»، ضد الخياط و«الجديد». بدأ سكوت كمن يقول خصوصاً للسياسيين الذين راسلوه: يبدو أنكم لا تعرفون ما الذي وقعت عليه حكوماتكم ولا أنتم مطلعون على نظام المحكمة ولا على الاتفاقيات بينها وبين الحكومة اللبنانية. في رده على كون المحكمة «وسّعت نطاق سلطاتها لتشمل جرائم غير منصوص عليها في نظامها الأساسي»، يقول سكوت إن نظام «المحكمة الخاصة بلبنان» كما انظمة المحاكم الدولية الأخرى تتضمن مواد

سكوت: المحكمة هي السلطة الرئيسية التي يمكنها البت في قضايا التحقير

عظمة حيوان أم إنسان؟

عقدت غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري جلسة أمس للاستماع إلى إفادة أحد شهود الادعاء، وهو الطبيب فؤاد أيوب، الذي سبق أن أجرى فحوص الحمض النووي لضحايا تفجير 14 شباط 2005، ولأشلاء «الشخص المجهول» الذي يعتقد المحققون انه الانتحاري الذي نفذ جريمة قتل الحريري و22 شخصاً آخر. واللافت في جلسة الاستماع أمس هو التضارب في تقارير الخبرة بشأن قطعة عظم عثر عليها في مسرح الجريمة. فبينما ذكر أيوب في تقريره سابقاً أنه أعده عام 2005، مع فريق تحقيق إسباني، أن هذه العظمة عائدة لحيوان، ذكر فريق تحقيق هولندي انها «عظمة فك سفلي عائدة لبشري». وعندما واجه محامي الدفاع عن مصطفى بدر الدين، أيوب بهذا التناقض، ارتبك أيوب في البداية، ثم قال إنه تلقى العظمة من الفريق الإسباني، مدوناً عليها انها تعود لحيوان، وأن فريق التحقيق الهولندي، العامل في «المعهد الجنائي الهولندي» كان لديه الوقت الكافي لدراسة هذه الأدلة، فيما كان انتباهنا متركزاً في مكان آخر» من التحقيق. وتستكمل المحكمة جلساتها اليوم بالاستماع إلى إفادة الطبيب عصام منصور، الخبير في الحمض النووي.



السيدة المذكورة كانت تدعى أمام جيرانها أن الأخير شقيقها. وأوضح قائد الجيش العماد جان قهوجي قبل اجتماع أمني عقد في السرايا الحكومية أن «عمليات الدهم التي تحصل في الطريق الجديدة مترابط بعضها ببعض». وحضر الاجتماع الأمني الذي ترأسه رئيس الحكومة تمام سلام، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ووزير الدفاع سمير مقبل وعدد من القادة الأمنيين. وأوضح مقبل أن المجتمعين أكدوا «ضرورة التنبيه إلى المخططات المشبوهة»، وشددوا على أهمية تضافر جميع الجهود، مؤكداً «عدم

التهاون مع الإرهاب تحت أي عنوان كان»، ومعتبرين «أن هذه الظاهرة طارئة على اللبنانيين ولن تجد منفذاً لها». وشددوا على «استمرار التنسيق بين الأجهزة والمضي في دحر المخططات الإرهابية». ورداً عن سؤال، أجاب: «لهذه الدقيقة كل شيء مضبوط وتحت السيطرة وكل الأخباريات الإعلامية التي تظهر في الإعلام غير دقيقة». وأوضح أن «الخطط الأمنية كلها ستنفذ في جميع المناطق وقريباً جداً في بيروت»، لافتاً إلى أن «هناك درساً جديداً للتنسيق مع الجهات الفلسطينية داخل المخيمات مع الأجهزة الأمنية اللبنانية».

بي طرابلس

القيت القنبلة على مقهى لوجود رواد غير صانعين فيه

يذهب ضحيته الأبرياء وأناس لا علاقة لهم بالخلافات على الأرض»، مشيراً إلى أنه «لا شك أن التفجيرات مدانة، وخصوصاً أنها تحصّد الأبرياء وتستهدف الأمن والاستقرار». ووعده المشنوق بـ«متابعة قضايا الموقوفين الذين من حقهم أن يخرجوا من السجون والا يكونوا تحت أي ظلم أو أي اضطهاد». ووعده بأن «يكون هناك إنصاف في هذا الموضوع وإنصاف في موضوع المعتقلات حيث يجب الا يكون هناك تعذيب».

من جهة أخرى، عثر مساء أمس على قنبلتين موصولتين ببطارية وساعة تحت سيارة قرب جسر الخناق في منطقة محرم في طرابلس. ووقع إشكال فردي بين عدد من الشبان، في محيط ثكنة الجيش اللبناني، في محلة القبة في طرابلس، ما استدعى تدخل العناصر الأمنية، التي قامت بتوقيف الشبان. وعلى الفور، تجمع عدد من أهالي الموقوفين أمام ثكنة لقوى الأمن الداخلي، احتجاجاً على عملية التوقيف.



تحقير الصحافة... بإسم العدالة



الإخبار الجديد

في الواجهة

مبادرة كعقرب الساعة: تغضب الخصم ولا تقف



تعذر التمام المجلس في عقد عادي لا يحول دون مناقشته تعديلاً للدستور (مروان طحطح)

لا يزال بلا طائل، ولا عون في وارد تحديد مهلة اخيرة لانتظار محاوره. اما المحيطون بهما فيعكسون موقفين متناقضين: يقول القريبيون من الجنرال، في معرض ابراز ايجابية استمرار هذا التفاوض، ان الرئيس الذي سُنَّخَب - عندما يُنتخب - سيكون عون فحسب، فيما ينقل قريبيون من الحريري من اصدقائه من غير السياسيين قوله انه لا يجد نفسه معنياً باستحقاق اصحابه مسيحيين، مفضلاً نفاذي خوض اي معركة فيه.

وقد لا يكون الحريري بعيداً تماماً عن موقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط من الاستحقاق: بترشيحه النائب هنري حلو يتخلص جنبلاط من ترشيحي

من الرجلين لم يرسل اشارات جديدة الى الرغبة في الانتقال بالاستحقاق الرئاسي من التريث الى واقع مغاير. لا الحريري اظهر تذبذباً من تفاوض

**مرتين عدل الدستور
في عقد استثنائي:
اقرار تعديلات الطائف،
والتعميد للحدود**

من الرجلين لم يرسل اشارات جديدة الى الرغبة في الانتقال بالاستحقاق الرئاسي من التريث الى واقع مغاير. لا الحريري اظهر تذبذباً من تفاوض

للدستور متى توافرت ارادة سياسية قبل ان تكون دستورية في الخوض فيه.

ليست المرة الأولى يجري تعديل دستوري في عقد استثنائي اذا كان لا بد من التذكير بأن مجلس النواب عدل المادة 49 لتمديد ولاية الرئيس اميل لحود في 2 ايلول 2004، في عقد استثنائي بعيد عن موعد التمام العقد العادي الثاني للمجلس منتصف تشرين الأول. واذا كان لا بد من التذكير أيضاً بأن مجلس النواب اقر التعديلات الدستورية المنبثقة من اتفاق الطائف في جلسة عقدها في 21 آب 1990، في عقد استثنائي آنذاك بعيداً من الموعد الدستوري للعقد العادي، بغية دمجه في متن الدستور. كان البرلمان حينذاك، في عقد استثنائي، ينقل البلاد من دستور الى آخر. بل من جمهورية الى اخرى.

اضف ان حق اقتراح تعديل الدستور الذي منحه المادة 76 لرئيس الجمهورية اصبح من ضمن رزمة صلاحيات الرئيس لدى انتقالها بموجب المادة 62 الى مجلس الوزراء مجتمعاً تحت وطأة شغور المنصب. وهو انتقال اضحى مطلقاً عملاً بالآلية التي اقرها مجلس الوزراء الاسبوع الماضي بغية تطبيقه صلاحيات الرئيس. لا تستثنى اياً منها، الا انها عالقة في قبضة اي وزير يتحفظ. تالياً فإن القيد الملزم الذي يمنع مجلس النواب من اقتراح تعديل دستوري خارج العقد العادي عملاً بالمادة 77، يجد متنفسه في المادة التي تسبقها، اذ تعطي رئيس الجمهورية حق طلب التعديل من دون تقييده بعقد محدد.

بذلك، وحده التوافق يجعل تعديل الدستور في عقد استثنائي بمبادرة من حكومة الرئيس تمام سلام، بصفتها تمارس صلاحيات رئيس الدولة، قابلاً للحياة. موقف سياسي اكثر منه دستورياً، على ان الجدل الذي احاط بمبادرة عون في اليومين المنصرمين يسقط هذا الاحتمال نهائياً. ثانيها، لم توح المبادرة بأنها رد مباشر على ايجاد ابواب التفاوض بين عون والحريري. لم يقل اي منهما، حتى الآن على الاقل، إنهما بلغا خاتمة تفاوضهما وأخفقا في الاتفاق. ومع ان نواب نيار المستقبل أقل تفاؤلاً به من نواب التيار الوطني الحر، الا ان اياً

مرة بعد اخرى يتحول موعد جلسة انتخاب الرئيس الى مناسبة لخوض شأن آخر. مذ انقضت المهلة الدستورية، تلاحقت ملفات موازية أفضت الى تأجيل الاستحقاق بذريعة التريث: تارة ترقب التفاوض، وطوراً ترحيل الرئاسة الى ما بعد الانتخابات النيابية، واخيراً انتخاب الرئيس من الشعب

نقولاً ناصيف

اتاحت الجلسة الثامنة لانتخاب رئيس الجمهورية امس مزيداً من الجدل المستفيض في المبادرة الاخيرة للرئيس ميشال عون، منادياً بتعديل دستوري يمكن من انتخاب الرئيس من الشعب مباشرة، وقانون انتخاب يحصر بالطوائف اختيار نوابها. اجتذب الشق الأول من المبادرة السجال وبدا اكثر جاذبية. بعض الآراء تناول الجانب الإجرائي في تعديل الدستور فنعى المبادرة للفور، والبعض الآخر اتخذ منها مبرراً لإطلاق النفيير بأن اتفاق الطائف في خط.

لم تتغير المواقف والمواقف قبالة المبادرة تلك. تحدث عنها الرئيس نبيه بري من بعيد، واختفت لدى حزب الله، وحازر الرئيس سعد الحريري التعليق عليها، رغم ان تيار المستقبل هاجمها بعنف بدورهم مؤيدوها لم يُعطوا الحجج الكافية للدفاع عنها. فإذا مبادرة رئيس تكتل التغيير والإصلاح كعقرب الساعة: تضرب الى اليمين وتضرب الى اليسار. لم تقنع الحلفاء كي ينضموا اليها، واستفرت الخصوم فتألبوا عليها.

إلا انها تنطوي، مع ذلك، على بضع ملاحظات:

أولها، أن تعذر التمام مجلس النواب في عقد عادي لا يحول دون مناقشته - وهو اليوم في عقد استثنائي - تعديلاً



اقليم البترون الكتائبي

تعليقاً على ما ورد على لسان الدكتور غسان فاضل في المقال الذي نشرته «الأخبار» تحت عنوان «شيوعيو البترون: 132 بطاقة وكثير من الحنين» (7-1-2014)، وفيه «ان مجازر حصلت بحق الشيوعيين وخصوصاً في حامات، لا يعرف من الذي نفذ، ولكن القرار اتخذه (الوزير الكتائبي السابق) جورج سعادة بغطاء سوري»، يتمنى المكتب الاعلامي في اقليم البترون الكتائبي لو أن الطبيب غسان فاضل أثار سرده لوقائع النضال الشيوعي في قضاء البترون، دون غوصه في تشويه الحقائق التاريخية لتلك الحقبة ومحاولته النيل من سمعة نائب وزير ورئيس لحزب الكتائب اللبنانية ورئيس الجبهة اللبنانية، وقد أصبح في دنيا الحق، ولطالما عمل في سبيل خدمة منطقة البترون وأبنائها. وهو لم يكن يوماً قائداً عسكرياً بل أمضى حياته مناضلاً سياسياً حاملاً هموم الشعب والوطن نصب عينيه. وتصويبا للحقيقة، نوضح انه في العام 1976 كان مناضلو اقليم البترون في حزب الكتائب يدافعون عن المناطق المسيحية في شكا لوقف هجوم الجحافل الفلسطينية واللبنانية والسورية وغيرها، ولولا الدماء الكتائبية التي سالت على ارض شكا وحامات وغيرها، لما كان الدكتور فاضل ليتكلم اليوم في ظروف تسمح له بأن يمارس مهنته بكرامة، وانما كنا جميعاً في وطن بديل ربما كان مع امثاله من مؤيديه. والدكتور سعادة لم يكن قائداً عسكرياً ليعطي الأوامر، ولم يلوث يديه بالدماء يوماً، وهذا ما يعرفه عنه الخصوم قبل الأصدقاء.

وإذ يستنكر اقليم البترون الكتائبي اختلاق الاكاذيب، من مجازر وهمية لم يرتكبها حزب الكتائب ولم تحصل أصلاً في حامات، ومن قرار لم يتخذه الدكتور جورج سعادة، فكيف لم يعرف الطبيب فاضل من نفذ تلك المجزرة المزعومة ومن اتخذ القرار، وما علاقة القرار بالتنفيذ إذا؟ وكيف كان القرار بغطاء سوري ونحن في قتال شرس مع المرتزقة السوريين في تلك المعارك؟

تترك للرأي العام التحليل. ان حزب الكتائب فخور بما قام به في تلك المرحلة من تاريخ لبنان، وكان على الطبيب فاضل ان يخفي اجلالاً لروح شهداء الكتائب ولدمائهم التي سالت دفاعاً عن شكا وحامات وباقي المناطق المسيحية بدلاً من اختلاق الاكاذيب تزويراً للتاريخ. وعليه ان يعلم ان شهداء الكتائب سقطوا في حامات دفاعاً عنها وعن ارضها وكرامتها. وهنا نسأل: هل اصيب أي شيعي بمكروه في اجدبرا او كفور العربي او غيرها من القرى البترونية حيث كانت توجد القوى النظامية الكتائبية؟ فلما هذا الاختلاق لوقائع غير موجودة وما الغاية منها الآن؟

المكتب الاعلامي في اقليم البترون

تقرير

جلسة لمبادرة الجنرال لا لانتخاب رئيس!

عن رئيس تكتلهم. الوزير الياس بو صعب قزّر حمل شعار «الشعب يريد انتخاب الرئيس». النائب آلان عون عقد مؤتمراً صحافياً استغرب فيه «السلبية المطلقة التي ظهرت في ردود النواب، وخصوصاً المسيحيين منهم»، مؤكداً أن طرح الجنرال «عادل ووطني».

في انتظار عون، وقف نائباً كتلة «زحلة بالقلب» طوني بو خاطر وعاصم عراجي على باب الغرفة. سال عراجي بو خاطر ما إذا كان النائب العوني «رح بطول». خلفهما وقفت النائبة ستريدا ججع، ومعها النائب جورج عدوان متربضين لإعلان موقف كتلة القوات الرفض للمبادرة. تمازح نائبة بشري عدوان قائلة إنها ستجد له عروساً تناسبه. أما نائب الشوف، فلن يقبل العروس إلا إذا كانت «من بشري ومن بيت طوق تحديداً». وعندما يحين موعد «السياسة»، تقول للصحافيين إن «طرح عون محاولة غير موفقة لتغطية تعطيل الاستحقاق الرئاسي»، وفيما أكد نواب المستقبل أن «المبادرة

**القواتيون» «مش
قاريين» المبادرة
والمستقبل يراها
انفصالاً عن الواقع**

كيروز أن الطرح العوني «يمثل في المنطق الدستوري تغييراً لشكل النظام الدستوري في لبنان». ومن جهته، رأى نائب المستقبل أحمد فتفت في المبادرة «محاولة للانفصال عن الواقع». ولم تسلم المبادرة حتى من تعليقات نواب من كتلة التحرير والتنمية. النواب العونيون، من جهتهم، كانوا هنا أيضاً لمزاولة الهدف الأساس من نزولهم الى البرلمان، وهو رد الهجمات

ميسم رزق

أبلغ تعبير عن حال مجلس النواب جاء على لسان عضو كتلة المستقبل النيابية بدر ونّوس، الذي قال لمصورين كانوا يلتقطون صوراً له أثناء مغادرته ساحة النجمة أمس: «عذابنا وعذابكم عالفاضي». ولولا اغلاق الطريق في محيط الساحة وحضور بعض الصحافيين والمصورين، لما انتبه أحد أساساً الى أن جلسة ثامنة لانتخاب رئيس للجمهورية عقدت أمس، وانتهت الى ما انتهت اليه الجلسات السبع السابقة. حتى الرئيس نبيه بري تغيب للمرة الأولى، لأسباب أمنية، عن جلسة الأمس التي تميّزت ب «الحضور الطاعي» للنائب ميشال عون. حامت ملائكة الأخير وشياطين خصومه فوق أرجاء المكان. وكانت مبادرته في مرمى التهديد. أول المصوّبين على المبادرة كان النائب أنطوان زهرا فور وصوله إلى ساحة النجمة، إذ أكد أن القوات «مش قاريين»، فيما رأى زميله إبلي

**سطع نجم النائب
ميشال عون أمس في مجلس
النواب. مبادرته الداعية إلى
انتخاب رئيس للجمهورية
من الشعب، كانت محور
أحاديث النواب الذين كانوا
مدعويين لانتخاب رئيس في
مجلس النواب أمس. لا شيء
تغيّر عن الجلسات السبع
التي أُرجئت سابقاً، باستثناء
تغيّب رئيس مجلس النواب
نبيه بزّي عنها**

نعم الحليف

عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على السواء. وباستمرار تفاوضه مع عون وهو يعلن تأييده لجعجع، يتخلص الحريري منهما معاً أيضاً.

ثالثها، يقترب يوماً بعد آخر استحقاق دستوري داهم آخر هو الانتخابات النيابية المقررة بين 20 ايلول و20 تشرين الثاني، أكثر وطأة من الانتخابات الرئاسية.

لا مهل سماح في الاستحقاق النيابي شأن الاستحقاق الرئاسي، عندما يتجاوز المهلة الدستورية من دون انتخاب رئيس الجمهورية، لكن من غير أن يفقد آلية انتخابه متخراً بأن يستعص عن المادة 73 بالمادة 74.

لا انتقال فوراً للصلاحيات الى هيئة اخرى على نحو حال حكومة سلام. ما إن تنتهي الولاية يفقد البرلمان شرعيته تماماً، ولا يصح له البقاء دقيقة واحدة، ولا بطبيعة الحال تصريف الاعمال اقتداءً بالحكومة المستقبلية.

على غرار ما أوشك عليه المجلس في 31 ايار 2013 عندما استعجل تمديد ولايته قبل أقل من شهر على نهايتها في 20 حزيران آنذاك، ما هو المجلس الممدد له يواجه الاختبار نفسه تقادياً للوقوع في فراغ حقيقي في المؤسسة والصلاحيات في آن واحد. في اجتماعه الأخير بوزير الداخلية نهاد المشنوق، قال رئيس مجلس النواب ان ليس له سوى التحضر لإجراء الانتخابات النيابية من ضمن المهلة القانونية وإن في ظل القانون النافذ.

بذلك يبدو عبء الاستحقاق الوشيك ثقيل على الأفرقاء جميعاً بلا استثناء. ليس بينهم من يريد من الآن تحل وزر المطالبة بتمديد الولاية للمرة الثانية. الا ان ليس بينهم من هو فعلاً جاهز لخوض انتخابات نيابية جديدة، على الأقل بالنسبة الى طرفين رئيسيين: احدهما الحريري الأكثر تمسكاً ببقائه خارج البلاد، وحزب الله الذي دفع عشرات الألوف من مقاتليه الى الحرب السورية. اللهم الا اذا نجح الطرفان مجدداً في التعويل على المبرر نفسه الذي ساق البرلمان الى تمديد ولايته قبل اكثر من سنة، وتحجج وقتذاك بأحداث أمنية في طرابلس تحول دون الوصول الى صناديق الاقتراع. فكيف بالمخاوف الامنية والهجمات الارهابية اليوم، الأكثر تبريراً لتكرار المحاولة؟

جان عزيز

كان أحد المسؤولين الكنسيين يقبّل ورقتين اثنتين بين يديه، وهو يحدث ضيفه كمن يفكر بصوت عال. يرفع الورقة الأولى أمام عينيه، وفيها مبادرة ميشال عون الأخيرة، يتطلع فيها ثواني، ثم يقول بصوت عال: أي قانون انتخاب يريدون من المسيحيين أن يطرحوا وأن يقبلوا وأن يتبنوا هذه الأيام؟ يريدون منهم أن يطالبوا بإلغاء الطائفية السياسية فوراً، فيما «داعش» باتت في قلب بيروت؟ يريدون من المسيحيين أن يتنازلوا عن حقوقهم الميثاقية والدستورية في اختيار نوابهم، وأن يعطوا الآخرين سلطة اختيار ممثليهم نيابة عنهم، فيما الفكر التكفيري لم يعد مكتوباً بالحبر، بل بالدماء البريئة في كل منطقتنا؟ صحيح أن اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، لا يزالون يملكون من حقيقة العيش معاً ما هو أقوى من كل المؤامرات. وصحيح أن المسؤولية لا تقع على أي مواطن مسلم من أي مذهب كان. لكن المسؤولية ملقاة على عاتق السياسيين. وهي مسؤولية تكاد تكون اتهاماً صريحاً هذه الأيام. قبل نحو ثماني سنوات، قام أحد السفهاء الدانماركيين برسم كاريكاتور سخيف تناول المقدسات الإسلامية. قصاصة ورقة مدانة أشد الإدانة. لكن لم يعرف بها أحد في لبنان ولم يطلع عليها أحد. وعند إثارتها رفضها كل المسيحيين قبل المسلمين. لكن مع ذلك قامت قيامة إحدى الجهات الإسلامية، ونظمت زحفاً من الشمال إلى بيروت. زحف كاد يتحول عملية غزو جاهلية طالبانية تمحو مقدسات المسيحيين في الأشرقية وتشعل حرباً أهلية. يومها خرج مجلس الأمن الدولي ببيان، وتحدثت حكومة فؤاد السنورة عن مؤامرة سورية. حتى أن أحد المتورين اتهم زعيماً مارونياً بأنه وراء الغزوة. ومع ذلك وقف كل لبنان يومها، بكل مسيحييه قبل مسلميه، ضد إهانة المقدسات الإسلامية، ولو في رسم لم يبق منه أثر، ولو في مكان قرب القطب الشمالي من هذه الأرض...

بعيد المسؤول الكنسي التطلع في مبادرة عون، قبل أن يتابع: في المقابل يستكبرون على المسيحيين أن يطالبوا بانتخاب نوابهم، وما هي كنائس الموصل تحرق وتخرّب وتهدم؟! الموصل هنا، عند اللاحدود الداعشية بيننا وبين العراق، فيما لم نسمع موقفاً واحداً مديناً. منذ غزو «داعش» لغرب العراق وأنا أطالع الصحف يومياً. أفتش بين صفحاتها وعواميدها. أدقق في العناوين والسطور وما

كلام في السياسة

فجور دبلوماسي في صرح كنسي

الدستورية. سارع السفير إلى مقاطعة غبظته: ما قصة هذه اللازمة المستجدة حول الرئيس القوي؟ ثم ما مفهومكم للرئيس القوي؟ نحن نرى في هذا التعبير انقلاباً على الطائف. وهو ما لا نرضى به ولن نسمح بحصوله. الطائف كلف دماً ودموعاً وسنحافظ عليه. يرفع المسؤول الكنسي عينيه عن الورقة المحضّر معلقاً: الطائف كلفهم دماً ودموعاً! أي تزوير للتاريخ هذا الكلام. قالد الوحيد الذي أراقه الطائف كان دم الجيش اللبناني والمسيحيين، يوم اتفق سمير جعجع وغازي كنعان على غزو كل لبنان...

يعود المسؤول الكنسي إلى قراءة محضّر اجتماع ممثل العائلة النقطية في بيروت مع المرجعية الكنسية: هنا سأل غبظته السفير: إذا كان هذا موقفكم من الرئيس القوي، فما الداعي إلى الحوارات التي تجرى مع ميشال عون وما هي أفقها وجدواها؟ يتسم السفير مجيباً: هذا تفاوض شكلي وسطحي. لكنه لن يبلغ أبداً صلب ما نريده من الرئيس المقبل. ثمة مسائل يجب أن تكون محسومة في شخص الرئيس المقبل وسلوكه. أبرزها مثلاً: أولاً، كيف سيتعاوى مع المواقع الدستورية الأخرى وتحديداً مع رئيس الحكومة الذي هو رئيس مجلس الوزراء. ثانياً، أي قانون انتخاب يريد. فكل ما هو مغاير لجوهر الطائف كما نفهمه مرفوض. ثالثاً، ما هو موقفه من سلاح حزب الله ومن دوره. هذا أمر لا يمكن التساهل فيه. رابعاً، موقفه من بشار الأسد. المطلوب رئيس ينسجم مع موقفنا من نظام الأسد، الذي هو موقف المجتمع الدولي أصلاً. خامساً، موقفه من المحكمة الدولية. ميشال عون قال لسعد الحريري كلاماً عمومياً عن أن المحكمة باتت قائمة ونافذة. هذا كلام. المطلوب رئيس يجعل كل قدرات الدولة في خدمة المحكمة. وسادساً، المطلوب رئيس يدرك أين سيكون القرار المالي والاقتصادي في البلد ويسلم بذلك... هذه عينة من الأمور المطلوب توضيحها، وهذا ما أوضحه أصلاً وزير خارجيتنا للمعنيين.

يختم المسؤول الكنسي قراءة الوثيقة المحضّر، يرميها على طاولته قبل أن يقول بصوت ثائر: يريدون فرض كل هذا علينا وعلى نوابنا وعلى رئيسنا وعلى جمهوريتنا، ويستفزعون أن يطالب الزعيم المسيحي الأول بانتخاب الرئيس من الشعب؟ هذا ... تعلق الكلمة التوصيف في فم المسؤول الكنسي. فهي معدومة في قاموسه وخطابه ولسانه. وإن كانت سائدة متسيدة في البلد. أنه الفجور بالذات.

بينها، حتى في الإعلانات والوفيات. أبحث عن تصريح واحد لمسؤول أو سياسي من الجماعة الشريكة لنا في الوطن، والمعنية بمذهب «داعش»، يدين ما حصل هناك. لا رئيس حكومة حالي، ولا سابق. لا وزير ولا نائب من أي عهد. لا رجل دين ولا رجل سياسة، من كل الذين تهافتوا على إدانة مبادرة ميشال عون، قال حرفاً واحداً في رفض ما قامت به «داعش» ضد المسيحيين وضد مقدسات المسيحيين. لم يرفضوا حتى أن يكون لبنان ضمن «خلافه داعش» وضمن النطاق الجغرافي لاسمها حتى. ويريدون للمسيحيين إلا يطالبوا بانتخابهم نوابهم؟! ثم، يتنازع المسؤول الكنسي وهو ينبيش الورقة الثانية من تحت يديه كمن يحمل كنزاً وعبئاً، ثم يستكثرون علينا أن ننتخب رئيس جمهوريتنا مباشرة من الناس؟ ألم يسمعوا



لا احد مهتم تهافتوا على إدانة مبادرة عون قال حرفاً واحداً في رفض ما قامت به «داعش» ضد المسيحيين



قبل أسابيع كيف وقف وزير خارجية إحدى المملكات النقطية، يفرض شروطه وقيوده وحدوده على أي رئيس يقبل به للبنان؟! تلتهم علينا المسؤول الكنسي ويصير صوته أكثر ثقلاً وهيبة، قبل أن يكشف: لم يكن الأمر مجرد كلام صحف. فبعد أيام قليلة على كلام ذلك الوزير، بادر مسؤول كنسي كبير إلى طلب مقابلة سفير تلك المملكة. جاء ممثل تلك العائلة الحاكمة إليه، وقال ما هو أكثر وأكبر وأسوأ. ما هو محضّر اللقاء بين الرجلين، ما هي نيات الوصاية علينا والهيمنة على بلدنا وشراء كراماتنا وحقوقنا وثرواتنا وبلادنا. ينظر المسؤول الكنسي إلى الورقة - المحضّر، ويقرأ بتمعن وببطء: بدأ اللقاء بسؤال من السفير: ما رايمك بالتمديد لميثال سليمان؟ أجاب غبظته: هذه مسألة مؤذية بالمطلق لموقع الرئاسة وهيبتها. الأفضل أن يكون هناك رئيس جديد قوي ضمن المهلة

تقرير

... والهجوم مستمر على المبادرة

المتقدمة التي تحتاج الى تعديل دستوري». واعتبر عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب أن الردود على طرح عون «خارجة عن المنطق، وحتى الآن لا جواب عن المضمون»، مناشداً قوى 14 اذار وعلى رأسها كتلة «المستقبل» البحث في طرح عون.

وأكد رئيس حزب الاتحاد النائب السابق عبد الرحيم مراد أن «المطلوب قانون يسمح بانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مع إعادة بعض الصلاحيات للرئيس». من جهته، رأى السفير السابق عبد الله بو حبيب أن «علينا إيجاد آلية جديدة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية». واعتبر أن «سبب التأخير في انتخاب الرئيس ليس المسيحيين بل السبب هما ايران والسعودية»، مشيراً إلى أن «الخارج هو من يختار الرئيس المسيحي في لبنان وليس المسيحيين».

عبر انتخابات الشعب»، مشيراً الى أنه «بهذه الطريقة تكون قد ذهبنا الى ما نريده من دون تعديلات دستورية». ولفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر الى أن كل ما يُطرح يستحق البحث، مشيراً الى أن عون «يمثل شريحة واسعة من الشعب اللبناني، وهو تقدّم بهذا الطرح الذي يعتبر من الطروحات

الى ان «كل هذا الطرح ليس في زمانه او مكانه ولا يأتي الا بتعميق الفراغ أكثر فأكثر». وسأل: «هل هناك شك اليوم ان الشخصين الأكثر تمثيلاً على الساحة المسيحية هما سمير جعجع وميشال عون؟ فلماذا لا نذهب سوياً الى المجلس النيابي ونتنافس ونكون عملياً وكاننا نطبق التعديل الدستوري الذي طرحه العماد عون

لا تزال مبادرة رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون محور التعليقات والمواقف. وفيما رفضها الخصوم في المطلق، أيدها الحلفاء مع تحفظ دستوري. ورأى راعي أبرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر أن المبادرة تحتاج إلى وقت لدرستها لأنها آلية صعبة، مشيراً إلى أن تعديل الدستور لا يتم بسهولة. ولغت في حديث إذاعي، إلى أن البطريرك الماروني بشارة الراعي ينصح الجميع بانتخاب رئيس للجمهورية لأن الشغور صعب جداً. واعتبر وزير الصحة وائل ابوفاور أن المبادرة تمثل هروبا الى الامام، وأوضح ان «هذه الاستحقاقات التي توضع امام التسوية لا تقود الا الى تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية». من جهته، رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مؤتمر صحافي من معراب الى أنه أن الهدف من الطرح العوني حرف الأنظار عن انتخابات رئاسة الجمهورية، لافتاً

انتهت»، قال أحدهم إن ما فعله عون «حق له». ومن حقنا أيضاً الاعتراض عليه ورفضه.

وبالعودة إلى موضوع رئاسة الجمهورية، الذي كان على الهامش، رأى عدد من النواب أن «ما يحصل في العالم العربي جعل الغرب يفتن بضرورة انتخاب رئيس يجنب البلاد الأخطار المذهبية». ورأوا أن «الصواريخ التي يملكها تنظيم داعش أهم عند الغرب من التمثيل المسيحي في لبنان». وكان لافتاً أن نواباً من المستقبل عبروا عن ارتياحهم من «تراجع اتهامات حزب الله لتبار الاستقلال بتشكيل بيئة حاضنة للإرهابيين»، مشيرين إلى أن «التباينات بين الأفرقاء، باستثناء عون، لم تعد كبيرة إلى هذا الحد»، فيما تحدث أحد النواب البارزين في فريق 14 آذار عن «نقطة إيجابية» تتمثل في «تراجع فكرة المطالبة بمؤتمر تأسيسي، سيعيد لبنان في ظل تقسيم المنطقة إلى ما كان عليه قبل اتفاق ساكس - بيكو».

THE TURKISH COAST

ANTALYA

Short & long stays of 3, 4 & 7 nights starting *615
Direct flight MEA from 15 July till 26 August

MARMARIS

Great packages of 3, 4 & 7 nights starting *565
Direct flight MEA from 17 July till 7 September

...Also, direct flights to Barcelona with departures on July 26 & August 14, 23 & 28!

Zalka 04 - 714 314

wilddiscovery.com.lb

علوش ينجو من الاغتيال؟

تجمعات «حركة أجناس الشام» بثمانية صواريخ في شمالي شرق المليحة، في وقت لقي فيه 15 مسلحاً مصرعهم خلال الاشتباكات التي جرت في منشية خان الشيخ جنوب ريف دمشق. ووصلت حصيلة خسائر المعارضة المسلحة في عموم الاشتباكات في الغوطة الشرقية إلى حوالي 26 قتيلًا وأكثر من سبعين

جداً بين التنظيمين، وما زالت الجثث مرمية على طرقات البلدة». وتؤكد المصادر عينها أن سير المواجهات في البلدة «يتجه نحو سيطرة جيش الإسلام عليها، بعد تمكنه من خطف عدد من مقاتلي «الدولة». أما في دوما، فيحافظ التنظيمان على وتيرة شبه ثابتة في حدة المواجهات، حيث لا تتعدى الاشتباكات حد المناوشات المتقطعة خلال ساعات الليل، وفي وقت تمكن فيه مقاتلو «الدولة» من خطف 25 مسلحاً تابعين لـ «جيش الإسلام» على أطراف دوما، بحسب مصادر ميدانية لـ «الأخبار».

وأمام تطورات الميدان في الغوطة الشرقية، يؤكد أحد القادة الميدانيين في «الجيش الحر» في اتصال مع «الأخبار» أن «السيناريو المتوقع الآن، بعدما استطاع جيش الإسلام تأمين جبهة شرق دوما، هو استدعاء جيش الإسلام مقاتليه في الغوطة الشرقية للدخول إلى دوما عن طريق الشرق، ومن ثم التجهيز لمعركة كبرى ضد الدولة جنوب دوما». ويرى المصدر أن عدم تدخل الجيش السوري في الاشتباكات والتخفيف من ضربات سلاح الجو في دوما وجوارها يعود «لرغبة منه في استنزاف المقاتلين وتركهم يصفون بعضهم بعضاً، في مقابل تركيزه على جبهات ومناطق أخرى».

وفيما أغارت طائرات الجيش على مواقع للمعارضة المسلحة غرب عدرا العمالية، تمكنت وحداته من استهداف

دسلف - الاخبار

أكدت مصادر معنية لـ «الأخبار» استهداف تجمع لقياديي «جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية بقذائف عدة، ما أدى إلى إصابة قائد «جيش الإسلام» زهران علوش. وأشارت المصادر إلى سقوط عشرات القتلى، وإصابة آخرين، إثر استهداف في بلدة ميدعا، في الغوطة الشرقية. احتمالات نجاة علوش صعبة، بحسب المصادر، وسط تعنيم إعلامي في أوساط مسلحي الغوطة الشرقية.

وتحدثت مصادر مختلفة عن استهداف «الدولة» لمقر يتواجد فيه علوش، لكن الأنباء تضاربت حول إصابته وحجمها.

وتواصلت الاشتباكات بين تنظيمي «الدولة» و«جيش الإسلام» لليوم الرابع على التوالي، إذ يحاول مقاتلو علوش، توسيع نطاق العمليات في الغوطة الشرقية، في محاولة منهم للضغط على مقاتلي «الدولة» في جنوب دوما بهدف التراجع والابتعاد عن مسقط رأسه. وأكدت مصادر ميدانية لـ «الأخبار» أنه بعد تقدم مسلحي علوش في ميدعا، «حصّن مسلحو جيش الإسلام مواقعهم هناك. واتجهت مجموعة من ميدعا، ساندتها مجموعة أخرى من شرق كفر بطنا، للهجوم على بعض تجمعات مقاتلي الدولة في بلدة مرج السلطان». وجرى الهجوم من الجبهتين الشرقية والغربية لمرج السلطان، «ودارت اشتباكات عنيفة

مع توسع رقعة المعارك بين تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«جيش الإسلام» في الغوطة الشرقية أمس، أفادت مصادر «الأخبار» عن استهداف مقر لـ «الجيش الإسلام» أثناء تواجد قائده زهران علوش داخله

11 مجموعة تهدد بوقف القتال:

ادعمونا ضد «الدولة»

هدّدت 11 مجموعة مقاتلة شمال سوريا وشرقها، أمس، بإلقاء السلاح وسحب مقاتليها، ما لم يتم «الائتلاف» السوري المعارض بتزويدها بالأسلحة خلال أسبوع لمواجهة هجوم تنظيم «الدولة الإسلامية»، بحسب ما جاء في البيان. ومن المجموعات الموقعة على البيان «لواء الجهاد في سبيل الله» و«لواء ثوار الرقة» و«تجمع كتائب منبج» و«الجبهة الشرقية - أحرار سوريا». وجاء في البيان: «نحن قيادة الألوية والكتائب الموقعة على هذا البيان نمهل الائتلاف (الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية) والحكومة الموقّعة وهيئة الأركان وجميع قادة الثورة السورية (...) مدة أسبوع من تاريخ إصدار هذا البيان لإرسال تعزيزات ودعم كامل لمواجهة تنظيم البغدادي ودحره خارج أرضنا وإيقاف تقدمه في المدن المحررة».

وأضاف: «إن لم يتم تلبية النداء، فسنقوم مرغمين برمي سلاحنا وسحب مجاهدين من المناطق المذكورة، ليعلم الجميع (...) أننا لليوم صامدون في وجه الخوارج، وسنبقى صامدين حتى آخر رصاصة في بنادقنا».

(أ ف ب)

سقط عشرات القتلى من «جيش الإسلام» في هجوم أمس

جريحاً، إضافة إلى تدمير عدد كبير من مقراتها، بحسب مصادر ميدانية، وفيما أصيبت طفلة بجروح خطيرة جراء استهداف القناصات الموجودة بالقرب من محطة رحمة في دوما لإحدى الحافلات المدنية على طريق دمشق. حمص، سقطت قذيفة هاون في منطقة الكباس (جنوب دمشق) واقتصر الأضرار على الماديات.

بلدة الجولاني تباع البغدادي؟

وفي تطور جديد يظهر معاناة «جبهة النصرة» وباقي فصائل المعارضة أمام

مشروع جر مياه دجل

بشار الأسد بتاريخ 10 / 3 / 2011. وبحسب الدراسات الفنية للمشروع، فإن أهميته «تأتي في موازاة مشروع سد الثورة من حيث تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لأهالي محافظة الحسكة»، التي تعتبر العاصمة الزراعية لسوريا وسلّة غذائها، انطلاقاً مما تقدّمه من إنتاج من مادتي القمح والقطن سنوياً، وبما سيعكسه هذا المشروع من تحسن كبير لهذه الزراعات في المحافظة.

محافظة الحسكة المهندس محمد زعال العلي، أكد لـ «الأخبار» أن «هذا المشروع حيوي جداً لمحافظة الحسكة لكونه سيعيد الحياة للزراعة ويوفر مياه الشرب لمئات الآلاف من المواطنين ويعزز الأمن المائي والزراعي للمحافظة، التي تعاني قلة في الموارد المائية وانحساراً في الزراعات». فيما لفت مدير الموارد المائية في المحافظة المهندس عبد الرزاق العواك إلى أن «صعوبات عدة اعترضت عمل مشروع ري دجلة، ما أدى إلى توقف العمل به بسبب تعرضه للنهب والسرقة، إضافة إلى صعوبة نقل العاملين في المشروع من مهندسين وفنيين والمكلفين أعمالاً حقلية وأعمال حفر».

احياء مشروع قديم

وأضاف العواك أن «توقيع العقد هو بمثابة إعادة إحياء للمشروع الذي سيوفر 1250 مليون متر مكعب سنوياً موزعة على أشهر السنة وبمعدل ضخ شهري يراوح بين 10 و100 متر مكعب في الثانية

بعد تجميد تنفيذ عقد حول أحد أهم مشاريع الري في محافظة الحسكة نتيجة الحرب، أبرم أخيراً الاتفاق الذي يؤثر إيجابياً على المحافظة، وعلى سوريا عموماً، إذ سيوفر كميات كبيرة من مياه الري والشرب

الحسكة - ايهم مرعي

وقّعت الهيئة العامة للموارد المائية في وزارة الموارد المائية السورية عقداً بالتراضي مع شركة «ستروي ترانس غاز الروسية» لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع جرّ مياه دجلة إلى محافظة الحسكة. ويتضمن العقد إقامة محطة الضخ الرئيسية وأنباب الدفع في منطقة عين ديوار في أقصى شمال شرق المحافظة، وبكلفة تقديرية تصل إلى 30 مليار ليرة سورية. أما الكلفة الإجمالية للمشروع، فبلغت ملياري دولار، وذلك بعد توقف العمل بالمشروع منذ عامين، بعدما دشّنه الرئيس

BLCinvest

FRANSABANK GROUP

بيان الدخل (ب.ل.س. - إنفست ش.م.ل.)		
(القيم بملايين ل.ل.)		
بيان الأرباح والخسائر	2012/12/31	2013/12/31
الفوائد والإيرادات المشابهة	٨٢٥	١.٢١٤
الفوائد والأعباء المشابهة	-	-
صافي الإيرادات من الفوائد	٨٢٥	١.٢١٤
الإيرادات من العمولات	١٦٣	١.٢٧٨
الأعباء من العمولات	(٢٠)	(١٧)
صافي الإيرادات من العمولات	١٤٣	١.٢٦١
صافي أرباح / خسارة عمليات المتاجرة	-	-
صافي إيرادات التشغيلية	٩٦٨	٢.٤٧٥
ايعاء المستخدمين	-	(٣٢٣)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(٣٨)	(٧١)
أعباء تشغيلية أخرى	(٣٠٨)	(٣٣٦)
مجموع الأعباء التشغيلية	(٣٤٦)	(٧٣٠)
الأرباح التشغيلية	٦٢٢	١.٧٤٥
النتائج قبل الضريبة	٦٢٢	١.٧٤٥
الضريبة على الأرباح	-	-
النتائج الصافية	٦٢٢	١.٧٤٥
حصة السهم العادي من الأرباح (ل.ل.)	٢٠٧	٥٨١
حصة السهم العادي المخفض من الأرباح (ل.ل.)	٢٠٧	٥٨١

السيد نبيل القصار
السيد راؤول نعمه

السيد يوسف سروع
السيد وليد زيادة

BLCbank

FRANSABANK GROUP

بيان المركز المالي (ب.ل.س. - إنفست ش.م.ل.)		
(القيم بملايين ل.ل.)		
الموجودات	2012/12/31	2013/12/31
الصندوق ومؤسسات الإصدار	١٠٠	٩٨
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف المالية الشقيقة والتابعة	٢٧.٤٧٩	٢٧.٤٧٩
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	-	١٠٣
أصول ثابتة مادية	١٠١	٨٧
موجودات أخرى	٤.٧١٧	٤.٧٢٢
مجموع الموجودات	٣٠.٦٢٣	٣٢.٤٩٩
المطلوبات وحقوق المساهمين	2012/12/31	2013/12/31
مطلوبات أخرى	١	١١٤
مؤونة تعويضات نهاية الخدمة	-	١٨
مجموع المطلوبات	١	١٣٢
الرأسمال - أسهم عادية	٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠
الاحتياطيات المرتبطة برأس المال	-	٦٢
أرباح مدورة	-	٥٦٠
نتائج الدورة المالية	٦٢٢	١.٧٤٥
مجموع حقوق المساهمين	٣٠.٦٢٢	٣٢.٣٦٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠.٦٢٣	٣٢.٤٩٩
خارج الميزانية	2012/12/31	2013/12/31
موجودات حسابات الائتمان	-	١.٠٩٥

رئيس مجلس الإدارة: السيد موريص صحنواي
نائب رئيس مجلس الإدارة: السيد نديم القصار
أعضاء مجلس الإدارة: الأستاذ وليد الداعوق
السيد منصور عطيش

مدقق الحسابات: Deloitte and touche - Fiduciaire du Moyen Orient

أخبار

عملية نقل «الكيميائي» شارفت على نهايتها

شارفت عملية نقل نحو 80 حاوية تنقل أسلحة ومركبات كيميائية سورية إلى السفينة الأميركية المكلفة تدميرها، على نهايتها مساء أمس في ميناء جوياء تاورو (جنوب إيطاليا).

وقال وزير البيئة الإيطالي، جان لوكا غاليتي، الذي جاء للإشراف على العملية ممثلاً للحكومة: «اعتمدنا في العملية على نهجين أساسيين: الشفافية والإعلام. هذه العملية ستساعدنا في تطبيق أساليب جيدة مستقبلاً».

ويفترض نقل 78 حاوية من السفينة الدانماركية «ارك فوتورا» إلى السفينة الأميركية «كيب راي» بهدف تدميرها في المياه الدولية، ونقلت أول ثلاث حاويات وكانت تحتوي على غاز الخردل، فيما تحتوي الحاويات الـ 75 الباقية على غاز السارين.

(أ ف ب)

4 أسماء لخلافة الجربا

قال قيادي في «الائتلاف السوري» المعارض، أمس، إن هناك 4 أسماء يجري تداولها لشغل منصب رئيس «الائتلاف» خلفاً لأحمد الجربا الذي انتهت ولايته الثانية مطلع تموز الجاري، إلا أنه لم يستبعد حصول «مفاجآت» في اللحظات الأخيرة. وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، أوضح القيادي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن كلاً من رياض حجاب (رئيس الوزراء المنشق)، وهادي البحرة وسالم المسلط عضوي الهيئة السياسية للائتلاف، وموفق نيربية عضو الهيئة العامة فيه، وممثل الائتلاف في الاتحاد الأوروبي، هم أبرز من يجري تداول أسمائهم لخوض انتخابات رئاسة الائتلاف المقررة أن تحصل في اجتماع الهيئة العامة المقرر عقده الأسبوع المقبل. ولفت إلى أن هناك حالة من الشد والجذب الحاد داخل «الائتلاف» حول الأسماء المطروحة، مشيراً إلى أنه لم يعلن أي من الشخصيات الأربع أو غيرها رسمياً عزمه على خوض الانتخابات.

(الأناضول)

«الأطلسي»: لا علاقة للباتريوت بالسلح الكيميائي

قال الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، أندرياس فوغ راسموسن، إن بطاريات صواريخ الباتريوت، ليست متعلقة بالسلح الكيميائي في سوريا فحسب، بل لمجابهة كافة أنواع الصواريخ، وأوضح أنه لا يؤيد من يقول بأن بطاريات الباتريوت لم يعد لها عمل في



تركيا، بعد نزع السلح الكيميائي السوري.

وكانت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية قد ذكرت في خبر لها الأسبوع الماضي أن كلاً من الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا، تدرس إنهاء عمل بطاريات الباتريوت، في جنوب تركيا، بعد نقل كافة الأسلحة الكيميائية السورية إلى خارج البلاد.

(الأناضول)

دعوة لوقف استهداف منافذ الوصول للمياه

دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» ومنظمة الصحة العالمية «أفرقاء النزاع» في سوريا إلى «وقف» استخدام منافذ الوصول إلى المياه المأمونة وسائر الخدمات الحيوية كتكتيك حربي». ودعت المنظمات «لوقف القتال فوراً في منطقة بستان الباشا في حلب لتمكين جمعية الهلال الأحمر السوري والخبراء التقنيين من الوصول بأمان إلى المنطقة وإصلاح الأعطال». وأكدت «الحاجة العاجلة لتأمين منفذ لا يتم اعتراضه لتوصيل المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة - بما في ذلك المياه الصالحة للشرب والإمدادات الصحية وأدوات النظافة الشخصية - للسكان المعرضين للخطر للحد من خطورة تفشي الأمراض في الصيف».

(الأخبار)



ينتظرون دورهم لتعبئة المياه في حلب امس (الأناضول)

«الدولة الإسلامية»، وخاصة في دير الزور بعد «تمدد» الأخير نحو الحدود العراقية، أعلن أمس، في فيديو مصور، «فصائل وأهالي مدينة الشحيل والنملية والحريجي الكف عن قتال الدولة ومبايعة أبي بكر البغدادي».

وتعتبر الشحيل الواقعة في ريف دير الزور الشرقي معقلاً لـ «جبهة النصرة»، والمكان الذي قيل إن أمير «النصرة» أبي محمد الجولاني متواجد فيه.

ويساهم سقوط الشحيل في السيطرة شبه التامة لـ «الدولة» على ريف دور الزور، ويخرج «النصرة» من منطقة طالما كانت تحت امرتها. وسارعت المواقع التابع للمعارضة و«النصرة» للاستغاثة، وتأكيد «الخذلان» و«الاخترق في صفوف المجاهدين».

في موازاة ذلك، أحبطت وحدات الجيش السوري في درعا محاولتي تسلل لمقاتلي المعارضة المسلحة، الأولى من بناء «كتاكيت» باتجاه دوار المصري في درعا البلد، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مسلحين من بينهم قائد المجموعة، محمد الرشيد، والثانية من اليدودة إلى عتمان غرب درعا المحطة، حيث استهدف الجيش إحدى الأرتال العسكرية التابعة لـ «الجيش الحر»، ما أدى إلى مقتل أكثر من عشرة مسلحين وإصابة آخرين، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وفي حمص، قال محافظ حمص طلال البرازي إن «الأهالي سيبدأون بالعودة إلى بلدة الحصن اعتباراً من الغد (اليوم)».

لثة يحيي محافظة الحسكة



سيوفر المشروع مياه ري لنحو 150 ألف هكتار جديدة

تعاني محافظة الحسكة منذ عام 2000 أزمة جفاف حادة



وفق الاتفاقية السورية العراقية لري الأراضي السورية وتوفير مياه الشرب، والذي سيتيح لسوريا نيل حصتها من نهر دجلة. إضافة إلى توفير نحو 125 ألف متر مكعب من مياه الشرب للمحافظة بما يساهم في الحد من أزمة مياه الشرب التي تشهدها مدينتا الحسكة والقامشلي وريفهما».

وتعاني محافظة الحسكة منذ عام 2000 أزمة جفاف حادة تراكمت مع جفاف نهري الخابور وجغجغ المغزيين للمحافظة، ما أدى إلى تراجع كبير في إنتاج المحاصيل الزراعية من قمح وقطن وشعير وعدس، الأمر الذي سبب هجرة قرى كاملة باتجاه الداخل والمحافظات الجنوبية والساحلية بحثاً عن مورد اقتصادي. وقدّر عدد المتضررين من الجفاف بزهاء مليون مواطن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، بحسب تقارير صادرة عن منظمات دولية. المهندس سمير مورا، الذي شارك

في عمليات التهيئة والتحضير لإطلاق المشروع، قال لـ «الأخبار» إن «المشروع حيوي بالنسبة إلى سوريا كلها وليس فقط بالنسبة إلى محافظة الحسكة، فبالإضافة إلى تحقيق الاستقرار الزراعي والمائي وزيادة المساحات المزروعة للحسكة، سيعمل على توفير فرص عمل وفرص استثمار فيها، ودعم شبكات نهر الخابور وإعادة الحياة إليه مع إيجاد فرص لمشاريع سياحية وأخرى تتعلق بالإنتاج الحيواني».

المشروع بحسب دراسات الجدوى الاقتصادية له «سيوفر مياه ري لنحو 150 ألف هكتار جديدة و64 ألف هكتار قديمة سيعاد تأهيلها بحيث تصبح المساحة الإجمالية المروية من المشروع بحدود 214 ألف هكتار»، وهي مساحة مهمة جداً زراعياً في المحافظة وستنعكس على جودة الإنتاج وكثرته.

وبحسب العقد «فإن مدة التنفيذ للمرحلة الأولى هي أربع سنوات، فيما المرحلة الثانية هي قيد التعاقد مع الشركة ذاتها».

وكان التعاون جارياً بين الحكومات السورية والتركية والعراقية، قبل تدشين المشروع، لاقتسام مياه نهر دجلة الذي يبلغ طوله 44 كيلومتراً من الحدود بين البلدان الثلاثة، (بينها 39,2 كيلومتراً مع تركيا والباقي مع العراق). وتبلغ طاقته نحو 18,3 مليار متر مكعب سنوياً وبتدفق يصل إلى 580 متراً مكعباً في الثانية. وشمل التعاون آنذاك أن تفي سوريا بالتزاماتها لجهة تمرير المياه إلى العراق عبر أراضيها.

اعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife Alico

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيد هنري جورج بعيني لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهو غير مخوّل لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة. أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

«ولاية الرقّة»: أهلاً بكم في عا

لا يخفي محمد إعجاباه بالسياسة التي تنتهجها «الدولة» ضمن حدود «الولاية»، رغم أن أخاه معتقل في سجون التنظيم منذ أشهر. يشيد بمسلكيها الذين «عادوا ما استطاعوا من مسروقات الدوائر الرسمية التي كان مقاتلو الجيش الحر قد استولوا عليها». ويشير إلى أن عناصر «شرطة المرور الإسلامية» ينتشرون في شوارع المدينة وأسواقها، يرتدون زياً موحداً وينظمون حركة السير ويحررون مخالفات. وفي الدوائر والمؤسسات الخدمية يلتزم الموظفون بواجباتهم تجاه المواطنين. وتهرع سيارات طوارئ الكهرباء والمياه لإصلاح أي عطل طارئ. فيما تمارس «هيئة الخدمات الإسلامية» الحديثة دورها الرقابي على مؤسسات الدولة، وتتابع «دار الحسبة» الأسواق وعمليات البيع والشراء وتطبيق الشريعة ومحاسبة المخالفين.

أحلام مدنية

العطلة الرسمية باتت يومي الخميس والجمعة. يحاول أهل الرقّة التأقلم مع واقعهم، يقول محمد، «بعدما ملوا حالة عدم الاستقرار التي عاشوها خلال تسعة أشهر، كانوا يتوجسون خلالها من أي اشتباك مفاجئ بين الكتائب. الآن أصبح الحاكم واحداً». ويوضح علاء: «ليس الوضع مثالياً في الرقّة، إلا أنه أفضل بكثير اليوم. الناس فقدوا الأمل بالجيش الحر الذي هرب عناصره بعدما سرقوا مقدرات المدينة، واستولوا على الآثار وأموال البنوك ومحاصيل القطن والقمح». ويضيف: «لا يريد المدنيون أكثر من العيش بسلام، ليكن الحاكم من يكن، الدولة الإسلامية أو النظام السوري أو جبهة النصرة. مطلب الناس هو العيش بهدوء كما اعتادوا في مدينتهم».

بعدما شيدت الدولة الإسلامية سوقاً شعبياً وسط المدينة، وجهازته ليضم أصحاب البسطات والباعة الجوالين، ومنعت انتشار هذه الظاهرة في الشوارع». ونقلت مكان سوق الجمعة الشعبي إلى جانب سور الرقّة الأثري، وجعلته يوم الخميس بدلاً من الجمعة كي لا يمنع الناس عن أداء صلاة الجمعة في المسجد.

كما أحدثت مكتب «حماية المستهلك»، وفرضت على أصحاب المحال التجارية دفع فواتير شهرية بدل خدمات النظافة

كما أحدثت مكتب «حماية المستهلك»، وفرضت على أصحاب المحال التجارية دفع فواتير شهرية بدل خدمات النظافة

كما أحدثت مكتب «حماية المستهلك»، وفرضت على أصحاب المحال التجارية دفع فواتير شهرية بدل خدمات النظافة

كما أحدثت مكتب «حماية المستهلك»، وفرضت على أصحاب المحال التجارية دفع فواتير شهرية بدل خدمات النظافة

كما أحدثت مكتب «حماية المستهلك»، وفرضت على أصحاب المحال التجارية دفع فواتير شهرية بدل خدمات النظافة

كما أحدثت مكتب «حماية المستهلك»، وفرضت على أصحاب المحال التجارية دفع فواتير شهرية بدل خدمات النظافة

الجيش الحر أيضاً، فلن يعرفه». لاحظ سائق سيارة الأجرة حيرة الشاب، وبعد أسئلة عدة استفسر فيها عن وجهة محمد، قال له باللهجة الرقّية: «شبيك يا زلمة، قول من الأول إنك رايح على شارع باسل، ما بدها كل هاللبكة، أطلع... أطلع رح وصلك».

حاولت كتائب «الجيش الحر» وناشطو الحراك المدني تغيير أسماء الشوارع في مدينة الرقّة. أطلقوا على شارع تل أبيض، الأشهر في المدينة، اسم «شارع الشهيد علي البابنسي». إلا أن اسمه الشعبي القديم (تل أبيض) بقي سارياً على السنة الناس. أصلاً، قلّة تعرف أن اسمه في سجلات مجلس المدينة هو «شارع القنيطرة». أما «شارع الشهيد باسل الأسد» فقد بات «شارع العقيد حسين الهرموش»، و«مستديرة الجلاء» أو «الساعة» أصبحت ساحة الحرية، فيما تحولت «ساحة السيد الرئيس» إلى «ساحة الشهداء»، ويهرب الأهالي من الطرفين بتسميتها «ساحة الإطفائية» لوجود فوج إطفاء فيها. وقد سبق أن دهن ناشطون مدنيون بعض النصب في المدينة بالوان «علم الثورة»، إلا أن «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أزلت «علم الكفر» هذا، ورفعت راياتها في كل مكان في المدينة.

«خدمات إسلامية»

المساء هو الوقت المفضل لدى أهل الرقّة للسير في شوارع هادئة، أو الجلوس في المقاهي. لا توجد مظاهر مسلحة في المدينة، ولا حديث عن سرقات أو انتهاكات، وتصل السجائر والمشروبات الروحية إلى المدينة تهريباً، إلا أن أسعارها تضاعفت.

ويقول علاء جبران، من أهالي الرقّة الذين زاروها أخيراً، لـ«الأخبار»: «لم تعد المدينة تعاني من إشغالات الأرصفة

فراش الهكار

الرحلة في «البولمان» من بيروت إلى مدينة الرقّة تستغرق نحو 12 ساعة. قبل ثلاثة أعوام، كانت لا تزيد على ست ساعات. عمال سوريون شبان من مختلف مدن المحافظة وقراها يحملون برؤية أهاليهم. بينهم كان محمد عبدالله، متخرّج في كلية الاقتصاد، الذي يعمل محاسباً في ضاحية بيروت. لم يزر الرقّة منذ عامين، يتابع أخبارها عبر تواصله مع الأهل والأصدقاء وشبكات التواصل الاجتماعي. يروي محمد لـ«الأخبار» عن رحلته إلى مسقط رأسه بعد عامين من الهجرة: «استقبلنا عناصر الدولة الإسلامية عند أول حاجز بالتحية. اللهجة السعودية حاضرة بقوة، يتأكدون من عدم وجود عسكريين بين المسافرين، ومن أن النساء ملتزمات بوضع النقاب».

مسافة قصيرة تفصل حاجز الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني عن حاجز «جبهة النصرة» سابقاً و«داعش» حالياً. تنقطع الاتصالات مع دخول الحدود الإدارية للمحافظة.

يتابع محمد: «لدى دخول المدينة، تتبدى واضحة آثار الدمار في بعض المباني الحكومية والمنازل».

«شوارع ثورية»

السيارات في المحافظة تعمل على مشتقات النفط الخام المكرر يدوياً. نسي الناس متى دخلت آخر شحنة محروقات قادمة من مرفأ طرطوس. يوضح محمد كيف شعر بالحرج وهو يطلب من سائق سيارة الأجرة أن يوصله إلى عنوان منزله: «كيف ساقول له أوصلني إلى أوتوستراد الشهيد باسل الأسد؟ وإن قلت له إلى شارع العقيد حسين الهرموش كما أطلقت عليه كتائب

«سيرفيس» دهشت، في حلة جديدة

عشرة خطوط مساراتها، وأعلنت وبدأ عدد من أصحاب سيارات الأجرة بالتسجيل لتوقيع تعهد لاحقاً للتقيد بعدد الركاب وأوقات العمل وأماكن الوقوف، وسيجري ترميز السيارات ومنحها علامات خاصة».

ويرى المصدر أنّ هذه الخطوة ستسهم في تنظيم عمل «التكاسي»، وخاصة بعدما كثرت المخالفات بسبب عدم التقيد بالترخيص، واعتماد بعض السائقين أسلوب دمج طلبات عدة في آن واحد، وتقاضي الأجر من جميع الركاب دون أي التزام بعداً.

ولا تشبه هذه التجربة ما هو قائم في لبنان من خدمة سيارات الأجرة الخاصة، كما يبيّن المصدر، بل ستكون منظمة بخطوط ثابتة يلتزمها السائق ولا يجوز تغييرها وإلا تعرض للمخالفات. وهي بذلك تختلف عن فكرة الـ«سرفيس» القديمة التي كانت سائدة في دمشق، والتي كان لها سيارات خاصة لهذه المهمة. وختم المصدر بأنّ هذه الخدمة لن تتوافر اليوم إلا في دمشق وإلحاً في حال نجاح التجربة ستعمم على محافظات أخرى.

يذكر أن دمشق تعتمد في مجال النقل العام الجماعي على منظومة باصات كبيرة تعود ملكيتها إلى الدولة وإلى بعض الشركات الخاصة المستثمرة، كما تعتمد على شبكة «الميكروباص»، وهي عائدة إلى القطاع الخاص، إضافة إلى «التكاسي» التي بلغ عددها في دمشق وريفها 35 ألف سيارة.



الأحداث دفعت بعض سائقي سيارات الأجرة إلى ترك هذه المهنة (أرشيف)

لتخفيف وطأة ارتفاع الأسعار. وربما فُكر البعض بطريقة أكثر تجارية، فحول سياراته الخاصة إلى وسيلة نقل جماعية للركاب. يتحدث وائل عن تجربته: خسر عمله بعد الأحداث وبقي في المنزل لأشهر عدة. وعندما ضاق به الحال قرر العمل سائق أجرة، واتخذ من أسفل جسر فكتوريا في العاصمة مكاناً له لجمع الركاب مقابل 100 ليرة عن كل شخص، بحيث يتجه في كل مرة إلى منطقة من مناطق ريف دمشق كقدسيا وجمرايا وغيرها. سلك هذا الخيار بسبب الحاجة وهو يعرف أنها طريقة غير قانونية، وقد يتعرض للمخالفة بسببها، لكنه حتى الآن لم يواجه مضايقات تذكر، فيما تسعى محافظة دمشق إلى تقنين هذه الظاهرة ومكافحتها من خلال الترخيص لخدمة «السرفيس التاكسي» في شوارعها، شرط أن يكون الأمر وفق قواعد ناظمة ولسائقي سيارات الأجرة فقط.

ويوضح مصدر في المحافظة لـ«الأخبار» أنّ «الأحداث الأخيرة وفقدان الأمان في البلاد دفعا بعض سائقي سيارات الأجرة إلى ركن سياراتهم وترك هذه المهنة، وبالتالي أصبحوا عاطلين من العمل». ويتابع أنّ «المحافظة قرّرت استقطاب هؤلاء وإعادةهم إلى سوق العمل، فأعدت دراسة لإحداث منظومة «سرفيس تاكسي»، تتكون من شبكة ذات خطوط محدّدة وبتعرفة واحدة لتقديم خدمة النقل الآمن والمريح والسريع في المدينة. وأوضح أنه «مبدئياً حدّدت

فرزت الأزمة في سوريا أشكالاً جديدة للعمل، دفعت البعض لتحويل سياراتهم إلى ما يشبه الباص، فيما خرج سائقو سيارات الأجرة و«الميكروباص» من دورة العمل بسبب اشتداد الحوادث في البلد وكثرة الحواجز

دهشت - مهودة بحاح

منذ بدأت أسعار البنزين تتضاعف بعد الأحداث، قرّر أحمد ركن سيارته وعدم تحريكها، مقلّصاً بذلك تنقلاته. فالمواصلات هنا لم تعد كما كانت، وأبسط مسافة باتت تكلف الكثير بسبب الحواجز والازدحام وغياب القانون. أزمة البلاد طالت، والازدحام أصبح أشد قسوة مع تقدم عمر الأزمة واتساع دائرة الحرب. فكان الحل عند أحمد بالعودة إلى السيارة والاستفادة منها بطريقة أكثر اقتصادية من خلال المشاركة مع بعض الجيران وتقاسم تكاليف البنزين، وبالتالي تحول أحمد من مجرد موظف إلى أشبه بسائق الأجرة الخاص. حال أحمد لا يختلف عن حال آخرين شاركوا في مصروف السيارات

اصمة «داعش»

من عرض «الدولة الإسلامية»
العسكري في الرقة قبل
يومين (أ ف ب)



منظمات المجتمع المدني .. طفيليات الحرب السورية

ذريعة الحصار التي ترزح تحته هذه المناطق»، تقول ناديا، الطالبة في قسم الإعلام في دمشق، وتعبّر: «كذلك تشكل الانتخابات الرئاسية وحملات رسم العلم السوري موسماً في إشارة منها إلى حملة «سوريا أحلى» التي أطلقتها «مجموعة نسور سوريا» بالتشارك مع جمعية «سيدات سوريا الخير»، لرسم العلم السوري على جدران المدارس، ولاحقاً على أبواب المحال التجارية. إلى ذلك، لا تقتصر سبلات المنظمات المدنية، بشقيها، على عمليات الاحتيال والسرقة التي تترافق مع الحملات التي تطلقها، فالعمليات هذه، بحسب الناشط اليساري كمال «هي حد أقصى لعمل المنظمات غير الحكومية، لكن هناك حد أدنى لعملها يتمثل في عملية الاستقطاب في صفوف الطرفين، وتشكيل بديل انتمائي للشباب السوري، بعيداً عن الصراع السياسي السلمي المطلوب». ويضيف الطالب الجامعي أن «هناك تبعية يتم خلقها بين المكون السياسي والأفراد المنضوين في الجمعيات التابعة له، سواء عبر الرابط الاجتماعي الذي تخلقه الجمعيات، أو عبر المساعدات المالية التي تزيد من قوة تلك التبعية».

طلباتها تلقي الدعم من الخارج. على سبيل المثال، لم تجد جمعية «ملتقى دوما»، خلال إعلانها عن حملة «إفطار صائم في الغوطة الشرقية»، ضيراً في تسعير الوجبة الرمضانية «التي ستوزع على المستحقين» بخمسة ريالاً سعودية يومياً. وكما أن لأنواع التجارة مواسم تنتعش خلالها، كذلك حال المنظمات المدنية في سوريا. ففيما يشكّل شهر رمضان موسماً جيداً للمنظمات الطرفية، تنشأ مواسم خاصة لكل منها. «يتمثل تراجع المعارضة المسلحة في إحدى المناطق موسماً دسماً للمنظمات المدنية المعارضة، لإطلاق حملة تبرعات جديدة، تحت

هنا أمام منظمات واضحة التبعية للسلطة السياسية، ومنظمات أخرى في مناطق خارج سيطرة الدولة، وهو ما يفتح الباب لانفجار ظاهرة الدعم المالي - الدولي بأشع أشكالها». ولم يسبق أن ظهرت الجمعيات غير الحكومية قبل تاريخ 2007، إلا «جمعية البستان الخيرية» التابعة لرجل الأعمال السوري رامي مخلوف، التي بدأت عملها في اللاذقية عام 1999. غير أن دخولها حيز النشاط الفعلي بدأ يزداد عام 2011. الجمعية التي تعلن اعتناءها «بشؤون الفقراء وتقدم لهم جميع أنواع المساعدات الممكنة»، يتهمها معارضون سوريون بأنها شكلت «غطاءً لمخلوف، عندما أعلن أنه سيتبرع بأمواله للفقراء. كيف يمكن رجل أعمال أن يتبرع بأرباحه لشركة خيرية يملكها هو؟! يتساءل الناشط المعارض أيهم محمد (اسم مستعار)، ويؤكد أن «الناشطين رصدوا حالات توزيع سلاح على عوائل في قرى عدة، عبر الجمعية المذكورة». وفيما تحاول المنظمات المدنية المعروفة التي تعمل «تحت الضوء» نسبياً، موارد وإخفاء مصادر تمويلها بالعبارة المجتررة: «جمعية غير ربحية»، لم تكن الجمعيات في مناطق المعارضة المسلحة في حاجة إلى إخفاء

الغوطة الشرقية. فقط بريد إلكتروني وحساب «Skype» للتواصل. بعد محاولات عدة، يجيب أحد المعنيين في المؤسسة على رسائل «الأخبار»، ويسأل عن المبلغ المراد التبرع به، ويرفض الإجابة عن أي شيء آخر. كما كل تفاصيل الحياة في سوريا، تنقسم المنظمات غير الحكومية بين منظمات محسوبة على الموالات، وأخرى تابعة للمعارضة. يرى الأكاديمي في علم الاجتماع، هشام الأحمد، أنه يمكن تقسيم عمل تلك المنظمات إلى فترتين زمنيتين، الأولى ممتدة من 2007 إلى أواسط 2012، وهي التي شهدت ظهوراً للمنظمات القريبة من الحكومة السورية، كمرکز «استكشاف مسار» التابع لـ«الأمانة السورية للتنمية»، والمختص بخبرات التعلم التفاعلية، حيث أوكل إلى شركة «Henning arsen» الدانماركية مهمة تصميم بنائه الضخم في دمشق. أما الفترة الثانية فتشمل ما بعد بداية عام 2012، حيث بدأت منظمات عديدة تظهر للعلن داخل المناطق التي سيطرت عليها المعارضة المسلحة. ويؤكد الأحمد، في حديث مع «الأخبار»، أن «الأنجزة (من NGO، أي منظمات المجتمع المدني) السورية لا تشبه أي أنجزة في العالم، فنحن

لا تعتبر منظمات المجتمع المدني ظاهرة طارئة على المجتمع السوري، إذ شهدت أولى انطلاقاتها عام 2007، بالتوازي مع التوجه الحكومي نحو «اقتصاد السوق الاجتماعي»، قبل أن تشهد «انتعاشاً» وتكتيفاً لعملها إثر اندلاع المواجهات العسكرية في عموم المحافظات السورية

ريثاء دمشق - أحمد حسان

بجهد بالغ، تحاول عبثاً أن تجد واحداً من أبناء الغوطة الشرقية يعلم بوجود مؤسسة «توادوا LEOP»، التي تعلن أنها مؤسسة مختصة بتلقي الدعم المالي والإنساني لأبناء الغوطة الشرقية المحاصرين». لا أرقام هواتف ولا مراكز معلنة للمؤسسة، حتى داخل

يملك تراجع
المعارضة موسماً دسماً
للمنظمات لإطلاق
حملة تبرعات جديدة

حرب المالكي والبرزاني تستعر

في الوقت الذي تستمر فيه حكومتنا بغداد وأربيل في تبادل الاتهامات، حذّر نوري المالكي دول الجوار من خطر تمدد «الخلافة»، فيما طالب محافظ نينوى بتشكيل إقليم سنّي بعدما «فقدوا الثقة» بالجيش العراقي



أكد المالكي أنه ليس من حق أحد استغلال الأحداث التي جرت من أجل فرض أمر واقع (محمد سواف - أ ف ب)

تواصلت حرب التصريحات بين بغداد وأربيل أمس، مع انتقاد رئيس الوزراء نوري المالكي للخطوات التي اتخذتها الأخيرة، مستغلة الأزمة لتحقيق مآربها الخاصة، فيما لم يوفر رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني جهداً للرد على المالكي والسعي لإضعاف حظوظه في البقاء في منصبه لولاية ثالثة.

وأوضح المالكي أنه «ليس من حق أحد استغلال الأحداث التي جرت من أجل فرض أمر واقع، كما حصل في بعض التصرفات في إقليم كردستان، وما حصل مرفوض وغير مقبول أبداً، فالمادة 140 من الدستور لم تنته، لأنها مادة دستورية ونحن ملتزمون بسياساتها»، مؤكداً أن «هذه التصرفات ستؤدي بإقليم كردستان إلى مناهات لا يخرج منها، خاصة أن الإقليم قد اختار أن يكون جزءاً من العراق الاتحادي الفدرالي».

ودعا المالكي خلال كلمته الأسبوعية، أمس، إلى «عدم استغلال الأحداث في أي تمدد في أي تحرك في أي توسع في أي سيطرة»، مؤكداً أن «السلاح يعود، المناطق التي دخلتها قوات تعود، كل شيء يعود إلى وضعه الطبيعي، ثم نجلس على طاولة الحوار الدستوري ونمضي في سياستنا في مرحلة نتمنى أن تكون جديدة».

ولفت رئيس الحكومة المنتهية ولايته، إلى أن «المرحلة المقبلة من عمر الحكومة نريد أن نحل هذه المشاكل لكن لا يمكن حلها بطريقة الضغط والابتزاز وفرض الامر الواقع لأنه مخالف لأوليات أنجديات العملية السياسية الديمقراطية، التي ترفض أن يستغل طرف حالة معينة من أجل املاءات تظر بالوحدة الوطنية وتظر بمصلحة الشعب عموماً وبمصلحته هو بالذات وهكذا هو الشارع العراقي يتحدث الجميع يرفض أن تستغل الأحداث ونحن أيضاً نرفض والشعب الكردي يرفض والكل قلق وخائف من هذه التوجهات».

ودعا المالكي، إلى «العودة عن هذه السياسة والتصريحات والعودة إلى الدستور وإلى العملية السياسية»، مشيراً إلى «أننا بلد واحد غني وما لدينا يكفي وعلينا أن نعمل من أجل منع إرادة آخرين يريدون أن يسيطروا على هذا الجزء من العراق وذلك الجزء، لا من أجل مصلحة ابنائه إنما

لتحقيق امتدادات وتوسعات إقليمية على حساب العراق»، وأكد المالكي، أنه «ستكون الإجراءات في المرحلة المقبلة عنيفة وشديدة ليست بالقوة، إنما بالإصلاح»، ولفت إلى أنه «سنتجاوز مسألة اختيار الرئاسات الثلاث من خلال اعتماد الواقعية بالاستحقاق، والليات تقوم على اسس ديموقراطية».

ورأى المالكي أن «تحول داعش إلى دولة الخلافة هو رسالة إلى دول المنطقة، التي أصبحت ضمن الدائرة الحمراء، حيث كانت داعش تتحدث عن دولة العراق والشام، واليوم تتحدث عن دولة الخلافة في المنطقة، فلا تتصور أي دولة مجاورة أنها ستكون بعيدة عما يحصل في العراق».

ودعا المواطنين إلى «عدم سماع أصوات النشاز التي تشكك في فتوى المرجعية وتضعها في خانة الطائفية، لأن تلك الفتوى تمثل نقطة قوة ودعم وإسناد للعراق بشكل عام، ولمواجهة كل الذين أرادوا استغلال الأحداث استغلالاً سيئاً». في المقابل، واصل البرزاني حملته السياسية ضد المالكي، حيث حمل أمس «السياسة الخاطئة» للأخير مسؤولية «تقوية مكانة الإرهابيين في المناطق السنّة»، مشيراً في بيان إلى أن «إقليم كردستان ليس مسؤولاً عن الوضع الحالي في العراق، الذي هو نتيجة السياسة الخاطئة والحرب الطائفية». وأضاف أن «المشاكل السياسية إن استمرت بهذا الشكل، فإن البلد سيتجه إلى التفكك»، مشيراً إلى أن «شعب كردستان لن يسلم مصيره ومستقبله لوضع مبهم، ولن يدفع ضريبة أخطاء الآخرين».

كذلك أكد أن «الإقليم ليس طرفاً في الحرب الطائفية في البلاد»، لافتاً إلى أن «إقليم كردستان يحافظ بكل قدراته على المناطق الحدودية التابعة له وعلى المواطنين، ويواجه أي نوع من الاعتداءات الإرهابية»، وكانت وسائل إعلام عراقية قد تناقلت أمس أخباراً أفادت بأن البرزاني طلب من المرجع الديني السيد علي السيستاني أن يعمل على منع نوري المالكي من تولي المنصب لفترة ثالثة.

وقال عضو البرلمان العراقي عن الحزب الكردي الديموقراطي، خسرو غوران، «إن الرسالة التي بعث بها الأخير إلى المرجع

مواجهات كربلاء: الصرخي فرمخلفاً الكثير من التساؤلات

بغداد - مصطفى ناصر

انقسمت تفسيرات المراقبين والرأي العام العراقي بشأن المستفيد من اندلاع اشتباكات بين أنصار رجل الدين المقيم في كربلاء محمود الحسني الصرخي والقوات الأمنية. فسواء كانت محاولة سريعة لإرباك وضع المحافظات المستقرة أمنياً، أو لتشتيت تركيز القادة الميدانيين المنشغلين في المحافظات الشمالية، أو محض حماقة، هي لا شك أربكت حسابات القيادات الأمنية.

بدأت الرواية عندما قام قائد شرطة كربلاء الجديد العميد غانم العنكوشي بتوجيه عناصره إلى رفع الكتل الكونكريتية من حول مكتب الصرخي، وفتح أحد الطرق الفرعية قرب مكتبه، موجهاً بمصادرة الأسلحة الثقيلة الموجودة داخله.

وبحسب روايات عدد من أهالي كربلاء، فإن القوات أثناء محاصرتها موقع المكتب الواقع في حي سيف سعد جنوب المدينة، صباح أمس، تأهب أفراد حماية المكتب، إلا أن قوات الشرطة لم تعرهم اهتماماً، وواصلت إجراءاتها برفع أولى الكتل الكونكريتية من الشارع، فبدأوا بإطلاق النار على القوات الأمنية، ما أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الشرطة.

ويؤكد الأهالي لـ«الأخبار» أن قوات الشرطة الموجودة ردت بكثافة على مصدر إطلاق النار، ما أدى إلى جرح أحد عناصر حماية الصرخي بيده.

وكان مكتب الصرخي قد بنى جدراناً كونكريتية في شهر نيسان من العام الماضي، في حي سيف سعد، وقام الأهالي برفع العديد من الشكاوى إلى المحافظة لرفع الكتل التي قطعت الطريق عليهم وعزلت منطقتهم عن بقية مناطق الحي. وبعد ساعة من إطلاق النار، وبدء أنصار الصرخي بمحاولة الانتشار في كربلاء لضرب القوات الأمنية، تدخل مكتب القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، وتم إرسال قوات أمنية من مدينة النجف القريبة من المحافظة لتأمين الوضع. وقد فرضت قيادة شرطة كربلاء، ظهرية أمس، حظراً شاملاً للتجوال، وشوهدت المروحيات تحلق فوق حي سيف سعد.

وتضاربت الأنباء بشأن قيام الطائرات بقصف المكتب، في حين أعلنت قيادة شرطة كربلاء «اعتقال أكثر من 100 شخص كانوا موجودين في مكتب الصرخي».

وفور ورود الأنباء عن اقتحام مكتب الصرخي، انتفض المئات من أنصاره في مدن البصرة والناصرية والديوانية،

من دون أن يكون لهم أي تحركات في العاصمة بغداد. وقام أنصاره بالتظاهر سلمياً في الناصرية وأغلقوا طرق بعض النواحي المؤدية إلى مركز المدينة، في حين نفى محافظ البصرة وجود أي تحركات مشبوهة لأنصار الصرخي في المدينة، كما لم ترد أي أنباء أمنية عن الديوانية.

وكان محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، استبدل قائد الشرطة السابق اللواء حسين عليوي عاشور بالعميد غانم العنكوشي، في احتفال جرى بعد ظهر الأحد الماضي، في مبنى المحافظة، بحضور القيادات الأمنية في المحافظة. وعدّ الخبير في شؤون الجماعات

”

القوات الخاصة العراقية تستعيد جامعة تكريت وتستعد لتحرير المدينة

“

المسلحة في العراق هشام الهاشمي قيام شرطة كربلاء بالتصادم مع أنصار الصرخي، الذي فر إلى جهة غير معلومة، «تهوراً غير مدروس»، وقال في حديث إلى «الأخبار» إن أسباباً عدة أدت إلى ما حدث أمس، أبرزها «عدم معرفة القوات الأمنية التوقيت المناسب لمواجهة الصرخي، لا سيما أن لديه شعوراً بالقوة في ظل ضعف القوات الأمنية بسبب أحداث المحافظات الشمالية». وأضاف أن «حقيقة مشروع الصرخي تحتاج إلى ثبوت عدم صلته بالبعث وتنظيم الدولة الإسلامية والسعودية».

ولا يتمتع الصرخي، الذي عارض الفتوى الأخيرة للسيد علي السيستاني بشأن الجهاد في مواجهة الإرهابيين الذي اعتبره واجباً كفاًياً، بأي شعبية داخل العراق، ويتبعه بضع مئات من المؤيدين في بغداد. وتعدّ مدينة الناصرية معقله الرئيسي، إذ لديه ثلاثة وكلاء يديرون مساجده هناك، حيث يقم أقل من ثلاثة آلاف من مؤيديه. كذلك يعول الصرخي على محافظة البصرة الغنية بالنفط، ويركز نشاطاته هناك من خلال الأحياء الشعبية، ك«الحيانية والجمعيات وحي الحسين».

ويعرّف الصرخي عن نفسه بأنه مرجع

ديني، رغم أن لا أحد من كبار العلماء يعترف له بهذه الصفة. وأصدر رسالة خاصة به تتضمن استفتاءات وحل المسائل الشرعية الخاصة بالمذهب الشيعي الجعفري. كذلك انخرط الصرخي في الحوزة العلمية في النجف قبل سقوط النظام السابق بفترة قليلة، وتعلم على يد محمد صادق الصدر، والد مقتدى الصدر، لكنه أعلن عدم انسجامه مع أفكار الأخير ورواه، وأنشأ حركة سماها «الصرخية»، وادعى أنه يلتقي بالإمام المهدي، وأنه يتلقى توجيهات منه مباشرة.

ويعرّف عن نفسه باسم محمود بن عبد الرضا بن محمد الحسني الصرخي، وبحسب نفسه على الحوزة الناطقة التي أرسى أسسها السيد محمد صادق الصدر، في مواجهة الحوزة الصامتة التي يمثلها المراجع الأربعة الحاليين الكبار. عُرف بعلاقاته المتوترة مع المراجع الديني في محافظة النجف، منذ ظهوره عقب عام 2003 وإعلان نفسه مرجعاً دينياً بمرتبة «آية الله العظمى». واختفى الصرخي منذ عام 2004 عقب محاولة القوات الأميركية إلقاء القبض عليه في محافظة كربلاء لاتهامه بقتل عدد من جنودها، كما وقعت خلال

ضم كركوك إلى كردستان.. جدل لا ينتهي

وإن الملف السياسي لا يقل أهمية عن الملف الأمني، مطالباً في الوقت ذاته بـ«توجيه أنظار القادة السياسيين إلى حفظ أمن العراق واستقراره، وتحديدًا المحافظات المتنازع عليها». لكن سياسيين أكراداً يناقشون موقفهم من كركوك لتقرير مصيرها، حتى يغيب المنظمات والهيئات الدولية التي تضمن نزاهة الاستفتاء.

بدوره، أكد القيادي عن التحالف الوطني الكردستاني في كركوك، أحمد العسكري، في حديث إلى «الأخبار»، أن «كركوك، من زمن بعيد، مهية لإجراء الاستفتاء الشعبي فيها»، مشيراً إلى أنه «مع الأسف الشديد، لم يتم الاستفتاء خلال التسع سنوات الماضية، بسبب عدم تطبيق مواد الدستور من قبل الحكومة الاتحادية في بغداد». ونسأل «لم يذكر في الدستور من الذي يقوم بهذا الاستفتاء، هل المفوضية العليا للانتخابات أم الأمم المتحدة أم السلطات المحلية؟». وأوضح أن «الاستفتاء سيسهم في حل القضايا العالقة بين بغداد وأربيل في المناطق المتنازع عليها».

وبحسب مراقبين، فإن تصريحات رئيس إقليم كردستان ومطالبه في الوقت الحاضر، قد لا تجد أذاناً صاغية لدى الحكومة المركزية، بسبب ما تشهده بعض المحافظات العراقية من توتر أمني، وأن الحديث عن مصير المحافظات المتنازع عليها يبدأ بعد تشكيل الحكومة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد رأى أمس أن المادة 140 من الدستور، التي تنطرق إلى المناطق المتنازع عليها، لم تنته وتنجز بعد، مؤكداً أنه «لا يجوز إجراء أي استفتاء باستغلال الأحداث الحالية»، مشيراً إلى أن «تقرير مصير إقليم كردستان سيذهب بالإقليم إلى مصير مجهول». وتابع «لا يوجد شيء في دستورنا اسمه حق تقرير المصير»، مؤكداً أن «المناطق التي دخلتها القوات العسكرية ستعود إلى طبيعتها».

تقف كركوك المتنازع عليها بين حكومتها أربيل وبغداد على مفترق طرق. ففي وقت يؤيد فيه أكراد المدينة الانضمام إلى إقليم كردستان، ترى المكونات الأخرى في المدينة أن الاستفتاء ليس القرار الأكثر صوابية في الوقت الراهن

كركوك - عمر الهلالي

توزيع المناصب السيادة بالتساوي على تلك المكونات، يرى اليوم أن الحديث عن استفتاء لتحديد مصير المحافظة سابق لأوانه. وفي حديث إلى «الأخبار»، بين عضو مجلس محافظة كركوك عن الكتلة التركمانية تحسين كهية أن «القفز من مرحلة إلى مرحلة داخل بنود الدستور حالة غير صحية، وعلى الجهات المطالبة بإجراء استفتاء احترام فقرات بنود الدستور وتطبيقها كما جاءت»، مشيراً إلى أن «الوقت غير مناسب للحديث بما يخص كركوك في الوقت الراهن، لما تعانیه المناطق المتنازع عليها من توتر في الوضع الأمني ونزوح العوائل بشكل كبير». وأضاف إن «الحل يكمن من خلال توافقات سياسية، لأن الصراع على هذه المحافظة سياسي،



استفتاء سكان كركوك لتقرير مصيرهم، واتخاذ قرار بالانضمام إلى إقليم كردستان من عدمه، كما جاء في مطلب رئيس الإقليم مسعود البرزاني من الأمم المتحدة أخيراً، وإن حظي بقبول بعض الأطراف السياسية، لا يبدو منطقياً في الوقت الراهن بالنسبة إلى تركمان كركوك وعربها. مطلب البرزاني أمر مستبعد في غياب التعداد السكاني وما لحقها من تغيير ديموغرافي بحسب المكون العربي، فيما يرى التركمان أن القفز على الدستور حالة غير صحية، وأن مصير كركوك لن يُحدد إلا بالتوافق السياسي.

ويرى القيادي العربي إسماعيل الحديدي في حديث إلى «الأخبار»، أن «المكون العربي لديه الكثير من الاعتراضات، أولها يخص سجل الناخبين الذي يتم اعتماده في الاستفتاء، وما زال هذا الأمر يشكل عائقاً في الكثير من مفاصل مصير كركوك، خصوصاً بعد التعبير الديموغرافي الذي شهدته المحافظة بعد عام 2003، ودخول آلاف العوائل الكردية إلى كركوك». وأشار إلى أن «مصير المحافظة الإداري يُحل من خلال التوافق بين سياسي كركوك»، متسائلاً «كيف سيمر هذا الاستفتاء؟ ومن يشرف عليه؟ هل حكومة بغداد أم حكومة الإقليم أم الأمم المتحدة». المكون التركماني الذي طالما طالب بجعل كركوك إقليمياً خاصاً، بمشاركة جميع مكونات كركوك من خلال

إيران ستدعم العراق في مكافحة الإرهاب

أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية محمد باقر نوبخت، في إشارة إلى العلاقات القوية بين إيران والعراق، أن طهران ستتعاون مع الحكومة العراقية الجديدة وستقدم دعماً مناسباً لها في مجال مكافحة الإرهاب، ضمن الأطر المتفق عليها. وأعرب عن أمله، في الوقت ذاته، بأن «يركز النواب العراقيون الجدد على مصالح بلادهم بصورة صحيحة، بالنظر إلى حساسية التطورات الجارية فيه، والتي ربما تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، وكذلك بالنظر إلى مخططات الكيان الصهيوني الرامية إلى تقسيم العراق». وحول موقف إيران من التطورات الجارية، قال إن «طهران ترصد الأحداث والتطورات الجارية في العراق بدقة نظراً إلى حساسيتها».

(فارس)

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كردستان باعتبارها الجهة القانونية لتنظيم أي استفتاء في الإقليم سواء المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل أو على مسألة مطالبه سكان الإقليم بالاستقلال عن العراق.

وتواصل أصدااء إعلان البرزاني إجراء استفتاء في كركوك والمناطق المضطربة الأخرى، لتحديد إن كانوا يرغبون في الانضمام إلى الإقليم من عدمه. وأفاد قائم مقام بلدة طوزخورماتو التابعة لولاية صلاح الدين، شلال عبدول، أنهم سيصوتون مع الانضمام إلى إقليم شمال العراق، والانفصال عن صلاح الدين، في حال وعدت حكومة الإقليم بالقيام باستثمارات وتقديم خدمات وتحسين البنية التحتية في البلدة. وأضاف أن بلدة طوزخورماتو تصنف كمنطقة مضطربة، وفق المادة 140 في القانون العراقي (التي تنطرق إلى المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد)، لافتاً إلى أن قوات البشمركة حققت الأمن في البلدة التي يبلغ عدد سكانها 200 ألف نسمة، وأنهم يرغبون في الانضمام إلى إقليم شمال العراق.

من جانب آخر، دعا محافظ نينوى أثير النجيفي، إلى تشكيل «إقليم السنة» لإدارة مناطقهم بأنفسهم، مشيراً إلى أن فقدان ثقتهم بقوات الجيش التي أصيبت بانتكاسة كبيرة أمام مسلحي «الخلافة الإسلامية».

(الأخبار)

الديني، ذكر فيها أن نوري المالكي شخص لا يمثل الشيعة، وأنه المسؤول الأول عن انهيار الجيش، وفشل المرحلة السياسية الانتقالية». كذلك، «طلب البرزاني من السيستاني حماية الأخوة والعلاقات الطيبة التي تربط الأكراد والشيعة والسنة والعرب في العراق».

في سياق متصل، دعا برلمان كردستان

طلب البرزاني من السيستاني التدخل لمنع المالكي من الترشح لولاية ثالثة

العراق أعضاءه إلى حضور الجلسة المخصصة لاستضافة رئيس الإقليم مسعود البارزاني اليوم لعرض الأوضاع في الإقليم والمناطق الكردستانية المتنازع عليها والوضع العراقي. ولفتت عضو برلمان كردستان، فرست صوفي في تصريح صحافي أن البارزاني سوف بحث أعضاء البرلمان على الاستعجال في اكتمال المناقشات للمصادقة على قانون تأسيس

بغداد تهدد بالاستغناء عن السلاح الأميركي

المقبلة، قائلاً إن «صناعة مروحيات الأباتشي عملية معقدة، وتجهيز العراق بها يحتاج إلى خمس سنوات، ولهذا فمن الصعب تجهيزها قريباً». مبيئاً أن «الولايات المتحدة الأميركية كانت ترغب في تأجير ست مروحيات أباتشي خلال أشهر، لكن الحكومة العراقية لم توقع منذ سنتين على الوثائق المطلوبة لتزويدها بهذه الطائرات».

من جهته، قال السفير العراقي لدى الولايات المتحدة إن بلاده تحولت إلى دول أخرى للحصول على دعم عسكري لقتال مسلحي «الخلافة الإسلامية»، لأن بغداد لا يمكنها الانتظار أكثر من ذلك للحصول على دعم أميركي إضافي.

وتحدث لقمان الفيلي في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي في واشنطن أمس، قائلاً إن العراق سيقبل على الأرجح المزيد من المساعدات من إيران لمواجهة التهديد الذي تمثله «الخلافة»، على غرار قبوله دعماً جويًا من روسيا. لكنه عاد وأكد أن العراق في حاجة ماسة إلى الدعم الأميركي، لمساعدته في التغلب على «الخلافة» التي سيطرت على مساحة كبيرة من أراضي العراق، مطالباً الولايات المتحدة بشن غارات جوية تستهدف مواقع المتطرفين.

(الأخبار)

إلى مصالحة سياسية بين الجماعات، وتقدير وجه شامل لشعب العراق، ستؤدي إلى تكوين عامل مهم في تحديد ما ستقوم به في المستقبل».

في هذا الوقت، أعلنت السفارة الأميركية في بغداد، أمس، تسليم العراق أكثر من 14 مليون قطعة ذخيرة من الأسلحة المختلفة خلال الأشهر الستة الماضية، حيث قال رئيس مكتب التعاون الأمني في السفارة الأميركية في بغداد، الفريق مايكل بدناريد، «سلمنا خلال الأشهر الستة الماضية، بناءً على طلب العراق، 14 مليون قطعة ذخيرة من الأسلحة المختلفة، وسبعة آلاف منظومة تسليحية من بنادق وقاذفات، وسلمنا 389 صاروخاً نوع هيل فاير كان آخرها 45 صاروخاً يوم السبت الماضي، و17 ألف قذيفة دبابة»، لافتاً إلى أنه «لم يتم تسليم طائرات أف 16 حتى الآن للعراق، وما جرى الشهر الماضي كان احتفالات حضرها فالج الفيض وسفير العراق في واشنطن بمناسبة إكمال أول طائرة، والآن هناك طائرتان جاهزتان للتسليم، إلا أن الوضع الأمني وسلامة الفريق الفني الذي يدير الطائرات يعيقان عملية التسليم».

كذلك، أكد «استحالة» تجهيز العراق بمروحيات الأباتشي خلال المدة القليلة

للحقوق المسلحة الأميركية مارتن ديمبسي أن العسكريين الأميركيين وصلوا إلى العراق لمساعدة سلطات البلاد في محاربة المسلحين. وقال أمس، إن قسماً من الجنود الأميركيين سيعمل في مركز عملياتي مشترك أميركي - عراقي لتقييم الوضع، وقسماً آخر سيقوم بزيارات تفقدية للوحدات المحلية، معتبراً أن أمام العسكريين، الذين يصل عددهم إلى 750، مهمة أخرى تتمثل في تأمين الحماية للسفارة الأميركية في بغداد والمطار الدولي في العاصمة أيضاً. كذلك، رأى أن من الأدوار الرئيسية للقوات الأميركية الموجودة في العراق الآن تقييم قدرة قوات الأمن هناك على التماسك، وما إذا كان قادتهم واتقن من قدرتهم على القيام بدورهم.

وبشأن أفراد القوات العراقية، تساءل ديمبسي: «ماذا يفعلون؟ ما تركيبتهم؟ هل ما زالوا قوة تمثل جميع العراقيين؟» وتابع: «عندما نحصل على هذا التقييم، سنتخذ بعض القرارات بشأن أنواع أخرى من الدعم التي يمكن أن نقدمها»، مؤكداً أن «تقييم الولايات المتحدة للوضع يتم في نفس الوقت الذي يحاول فيه الزعماء السياسيون في العراق تشكيل الحكومة».

كذلك أوضح أن «قدرتهم على التوصل

وضع التعنت الأميركي في إرسال السلاح إلى العراق الجيش العراقي في موقف صعب عسكرياً، حيث ينقصه الكثير من الطائرات الحربية والمعدات الأخرى ليكون قادراً على محاربة «الخلافة»، إلا أن السبل إلى السلاح لم تنقطع، فروسيا وإيران مستعدتان لتعويض الدور الأميركي

في وقت يزرع فيه الجيش العراقي تحت ضغط المعارك التي يخوضها ضد عناصر «الخلافة الإسلامية»، يزيد التعنت الأميركي في تسليحه من معاناته، وهو ما دفع بالعراق إلى البحث عن مصدر تسليح مغاير، قد يكون روسيا أو إيران. وأعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة

أولات

السنوات الماضية اشتباكات محدودة بين أنصاره والأجهزة الأمنية في عدد من المحافظات الجنوبية بسبب الخلافات بين المرجعيات والصرخي بشأن الدعوة المهدوية التي يطلقها.

وقام عدد من أتباعه في بغداد، العام الماضي، بمهاجمة مقار أربع صحف محلية، واعتدوا على بعض العاملين فيها، وحطموا أجهزتها وأبوابها وزجاجها، لنشرها خبراً لم يعجب الصرخي، لكن الحكومة لم تتمكن من القبض على أي منهم.

إلى ذلك، استعادت القوات الخاصة العراقية السيطرة على جامعة مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين شمال العراق نتيجة لعملية خاضتها أمس في المدينة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن محافظ صلاح الدين التي مركزها تكريت أحمد عبد الله الجبوري أن عشرات من العسكريين العراقيين استولوا على مبنى الجامعة بعد معارك خاضوها ضد المسلحين.

من جهته أفاد ضابط في الجيش العراقي بأن عملية القوات الخاصة من شأنها أن تمهد لاستعادة مدينة تكريت بكاملها بعد استيلاء المتطرفين السنة عليها.

تحقيق

مقالع جرد
تمنين الفوقا

انتحال صفة استصلاح اراض



أكثر من عشرة مقالع على طول وعرض جرد تمنين الفوقا (الأخبار)

بين ذرائع رخص استصلاح اراضي وشق طرق، ما زالت المقالع تعمل في جرد تمنين وتمتد الى صنين. عشرات الشاحنات تحمل يومياً اطناناً من الحجارة، وتعتبر دون حسيب او رقيب، لتتحول الى امر واقع تمهيداً لمنحها مهلاً ادارية وسياسية كافية لاستكمال الجريمة البيئية

اسامة القادري

ينقسم اهالي بلدة تمنين الفوقا حول وجود ورش عمل في جردهم في الجهة الشرقية للبلدة، منهم من يعتبرها مقالع لسرقة الاحجار، واخرين يبررون وجودها بهدف استصلاح الاراضي الصخرية وتحويلها الى زراعية. قرصية المقالع عززها تقرير «الأخبار» عن المقالع غير الشرعية في جرد بلدة بدنايل (مقالع فتوش «تطحن» صنين // http://www.al-akhbar.com/node/206735، ورد رئيس مجلس إدارة شركة السلام للتطوير العقاري بيار فتوش، والرّد على الرد من رئيس بلدية بدنايل على سليمان)، هذا التقرير كشف ان الحواجز الموجودة على معابر الجرد لمنع المواطنين من الاقتراب، ما هي الا حواجز تعود لمستثمري المقالع، بهدف منع كشف المجزرة البيئية، وعبر انتحال صفة عسكرية أو حزبية. على اثر نشر التقرير

تحرك نشطاء في تمنين الفوقا، لعلهم المسبق بوجود هذه المقالع، والدليل عبور الشاحنات والليات التي خربت طريق بلدتهم الرئيسية. تصاعدت الاعتراضات على وجودها والمخاوف من أن تحول «هذه المقالع غير الشرعية»، الى مقالع تعمل ضمن المهل السياسية والادارية وبحكم الامر الواقع وتحت ذريعة عدم قطع ارزاق مئات العائلات وغيرها من الحجج والمسميات، اسوة بياقي الكسارات والمقالع المنخشرة على امتداد السلسلتين الشرقية والغربية وفي مختلف المحافظات، على قاعدة التوزيع الطائفي والغنائمي والانتخابي.

الواضح للعيان لمن يستطيع الوصول الى جرد تمنين الفوقا، وجود أكثر من 10 مقالع، على طول وعرض جرد البلدة امتداداً الى جزء من جرد بدنايل، والخطر في الامر انها بمحاذاة جبل صنين، ما قد يمتد صعوداً الى المنطقة المصنفة من ضمن قمم الجبال المطلوب حمايتها، والتي تشكل خزان المياه الرئيسي للنيابيع اللبنانية، خصوصاً ان المقالع عملت في جرد بدنايل، الواقع عقارياً في صنين، ما قد يهدد السلسلة الغربية ومياه لبنان الجوفية.

منذ نحو سنة ونصف، لا يبدو العمل في المنطقة مرتبط بشق الطرقات وبموجب تراخيص من وزارة الزراعة باستصلاح الاراضي، ضمن المشروع الاخضر، كما يحاول البعض ايهام الاهالي.

اشكالات عديدة وقعت بين الاهالي واصحاب الليات والاراضي العاملة

الطريق الى جرد
تمنين الفوقا سالكة
فقط لليات المقالع

بها، حتى وصلت الى اتهامات باطلاق نار على المواطنين من اشخاص متهمين انهم يقيمون حواجز لصالح المقالع، تمنع بموجبها اقتراب الاهالي من الجرد، بحسب ما اشار الناشط ناصر كركلا، متهماً البلدية بالتواطؤ مع اصحاب المقالع، مقابل

اموال طائلة، لتغطية تعدياتهم على الجرد والمشاع، وتخريب طريق البلدة الرئيسية، جراء مرور الليات عليها. يؤكد كركلا ان اكثر من 20 شاحنة تمر يومياً محملة بالصخور، واهياناً يصل العدد الى 40 شاحنة، تنقل على عينك يا تاجر، من دون حسيب او رقيب.

تعرض كركلا للضرب المبرح من قبل اشخاص يعملون على سرقة الصخور وتخريب الجرد، امام عين شرطة البلدية. لم يحرك رئيس البلدية ساكناً، رغم ان الاعتداء استدعى دخول كركلا الى مستشفى دار الامل الجامعي في بعلبك للمعالجة. بدوره تعرض ابن البلدة حمزة ناصر لاطلاق النار اثناء تنقله في الجرد.

يوضح كركلا ان الطريق الى جرد تمنين الفوقا سالكة فقط للشاحنات واليات المقالع، ويمنع عبور اي من

المواطنين، او من الاجهزة الامنية، تحت طائلة اطلاق النار، من قبل مسلحين يتمركزون عند المعبر الغربي باتجاه الجرد.

يؤكد الاهالي ان المسلحين يعملون لدى اصحاب هذه المقالع، ما اثار بلبلة في البلدة، وطالبوا الاجهزة الامنية بالعمل بسرعة على وقف هذه المجزرة البيئية، ولفت كركلا الى ان تحركهم جاء بعدما «ادارت البلدية لنا الطرشاء ورفضت اتخاذ اي اجراء بحق هذه الاعتداءات».

«نحننا بنشيل الصخرة وبنزرع شجرة محلها»، بهذه العبارة حاول احمد جابن، صاحب قطعة ارض في الجرد، ان يبرر عمله بنزع الصخور واستصلاح الاراضي، عارضاً صورة مصدقة من مساح، ليرد فيها على اتهامات بيار فتوش لهم بسرقة الصخور.

تحقيق

طرابلس في رمضان: مراعاة أكثر من اللزوم

عبد الكافي الصمد

فاجأ رئيس بلدية طرابلس نادر غزال أهل مدينته الأسبوع الماضي، عندما أصدر تعميماً يعتبر الأول من نوعه الذي يصدره اي رئيس لبلدية عاصمة الشمال، يطلبه منهم «عدم الإفطار علناً في شهر رمضان، مراعاة لمشاعر الصائمين»، قبل أن يتراجع عنه تحت وقع الاعتراضات على قرار كهذا لا يعد من صلاحيته ويسيء الى نسيج المدينة الاجتماعي.

الانتقادات الكثيرة التي وصلت إلى أسماع غزال بهذا الموضوع كانت كثيرة، أبرزها أن «عليه أن يهتم بشؤون المدينة المكلف بها، والاهتمام بمشاريعها ونظافتها وإدارة كل مرافقها بشكل جيد، وليس أن يوجه نصائح أو يصدر فتاوى».

الأصداء السلبية لتعميم غزال الذي صُحّت به مواقع التواصل الاجتماعي في طرابلس، دفعت غزال للمسارعة إلى الإعلان أن التعميم أصدره «بناء على طلب ميمون من دار الإفتاء في طرابلس»، معتبراً أنه «تمنّ وليس أكثر» وأن البلدية ليس من شأنها إيقاف من يأكل ويشرب في الشارع.

ومع أن تعميم غزال وتراجعته عنه لم

يكن له أي مفعول خارج السياق في طرابلس، فإنه ترك أثراً سلبياً وواضحاً على صورة المدينة خارجها، إذ سلطت بعض وسائل الاعلام الأضواء على تعميم غزال، وأظهرت المدينة وكأنها قلعة مغلقة تقف بالمرصاد وبعدة لمن يقدم على الإفطار علناً فيها، ما أثار هواجس كثيرة، خصوصاً لدى أبناء الطوائف الأخرى الذين عرّف كثيرون منهم عن زيارة المدينة في رمضان، وتخيلوا أنه سيقام عليهم الحد إذا شوهوا يأكلون ويشربون في الشارع خلال شهر الصوم.

لكن جولة خلال اليومين الأولين من رمضان في شوارع طرابلس ندحض كل هذه المزاعم والتخيلات، وتظهر أن طرابلس لا تعيش تطوراً غير طبيعي هذه الأيام، وأن الواقع على الأرض هو عكس ما يُصوّر.

فأغلب المقاهي في منطقة البولفار فتحت أبوابها كالمعتاد، ورؤاها في الداخل إما يشربون القهوة أو يدخلون بشكل طبيعي، وإن لوحظ أن عدد زوار ورواد هذه المقاهي قد تراجع نسبياً منذ بداية شهر رمضان، وهذا امر طبيعي يحدث كل عام.

ينفي أحد العاملين في هذه المقاهي أن يكون أحد تعرّض لهم أو طلب منهم

إغلاق المقهى خلال شهر رمضان، ويرد مستغرباً السؤال من أساسه: «ليش مين إلو علاقة فينا؟».

في مقهى مجاور تبدو الصورة مشابهة، رواد المقهى في داخله يملأون نحو نصف المقاعد في فترة الصباح، لكن صاحب المقهى، بحسب أحد العاملين فيه، «يتبع منذ سنوات عدة عادة عدم تقديم المأكولات والمشروبات للزبائن الذين يجلسون على رصيف المقهى، والاكتفاء بذلك لمن هم داخل المقهى، مراعاة لشهر الصوم».

هذه المراعاة تأخذ أشكالاً أخرى في قسم كبير من مقاهي ومطاعم المدينة، فإذا كان بعضها أقل أبوابه خلال النهار لهذه الغاية، واقتصر عمله

على فترات المساء تحديداً بعد الإفطار حتى السحور، فإن أغلبها لجأ إلى «حيلة» أصبحت منتشرة في طرابلس، ومعتادة. هذه «الحيلة» تتمثل في إسدال المطاعم ستائر على نوافذها حتى لا يرى الصائمون المارون أمامهم في الشوارع أناس يأكلون ويشربون، وبعضهم في المطاعم الشعبية التي تقدم الفول والحمص والفتة وغيرها، اكتفى بإلصاق أوراق الصحف على الزجاج الخارجي بشكل فوضوي.

غير أن هذه المراعاة ليست عامة، ففي ساحة التل الرئيسية في المدينة، وقرب ساعتها الشهيرة تحديداً، بقيت مطاعم الوجبات السريعة فاتحة أبوابها كالمعتاد، وبقي عمال هذه المطاعم يتابعون عملهم كالمعتاد في تحضير سندويشات الشاورما والفلافل وغيرها لزبائن يتناولونها أمام المارة بشكل طبيعي، وهو أمر انسحب أيضاً على باعة القهوة والكعك الجوالين، مع تراجع ملحوظ في عدد زبائنهم.

هذه الاجراء توحى ان قرار رئيس بلدية طرابلس بقي بلا صدى عملياً في طرابلس، وهو ما دفع الشيخ إبراهيم الصالح، إمام وخطيب مسجد عثمان بن عفان في الميناء، للتعليق

له «الأخبار» عليه بقوله إنه «من غير المستحب فرض التدين على الآخرين، من قبل أي طرف»، معتبراً أن الدين «يحصّ على الالتزام الذاتي وليس فرض الالتزام، لأن فرض الالتزام بالقوة يسقط فكرة التدين»، موضحاً أن «هناك فرقاً كبيراً بين الإلزام والالتزام». عدا عن ذلك، فإن حركة الدخول والخروج من وإلى طرابلس يومياً، من قبل الاف المواطنين الذين يزورونها لأغراض مختلفة، وقسم كبير منهم من طوائف مسيحية، يجعل تعميم غزال ساقط عملياً، ما دفع أحد المواطنين للقول: «نحن في مجتمع مختلط، ولا يمكن لأحدنا فرض رأيه على الآخرين، وإذا طلب أحدهم فرض المراعاة في طرابلس اليوم، فقد يأتي أحد ويطلب فرض المراعاة في جونية في أيام صوم المسيحيين».

غير أن ما يثير قلق من لا يصومون، سواء كانوا مسلمين أم غيرهم، وفق قولهم، هو «المناخ الذي يسود طرابلس حالياً، وهو لم يكن موجوداً بهذا الشكل أيام حركة التوحيد الإسلامي في ثمانينيات القرن الماضي، حيث كان تأثيرها محصوراً داخل المدينة، أما اليوم فإن هذا المناخ يعمّ الشرق الأوسط كله، وهذا ما يقلق».

عدل

جيران سلوى لا يصدقون أقوال شقيقتها

غير موجودين وكأنه لا يسمع ولا يرى. بحسب أحد الجيران، فإن هذا الشقيق هو الذي وافق على دفنها «عالسكت»، فالرجل يتصرف منذ سنوات طويلة على أنه رب العائلة بعد وفاة والده. هذا الدور ورثه عنه زياد، الذي بات يتصرف بصفته وصياً على سلوى، التي تكبره بثماني سنوات، وعلى والدته أيضاً، التي تعمل في تربية المواشي وبيع الحليب لعائلته وأفراد الأسرة الآخرين.

بحسب الجار، الوالدة وافقت كذلك على دفن ابنتها «عالسكت». يشكك الجار بروايتها في التحقيق، إذ قال إنها كانت خارج المنزل تبعب الحليب أثناء وقوع الحادثة. ويلفت إلى أن سلوى كانت تعاني من حالة نفسية وعصبية مضطربة وكانت دائمة الخلاف مع زياد!

الشقيق المشتبه به بقتل شقيقته كان قبل الجريمة منشغل بتجهيز منزل الزوجية في الطبقة العليا من منزل العائلة، فهو كان سيتزوج في الشهر المقبل.

يرجح الجيران أن الشجار الأخير بين زياد وسلوى تطور إلى إطلاق النار عليها. رواية أخرى يتناقلها جيران الحي عن أن ما فعله زياد كان عن سابق تصور وتصميم. ينقلون عن إحدى قريباته إنه كان يبحث عن بندقية الصيد قبل يومين من الحادث.

سيناريوهات مختلفة كثيرة لا يمكن الجزم بها قبل صدور نتائج التحقيقات الرسمية، لكنها جميعها لا تتضمن أي تفصيل يتصل بما يسمونه جريمة «الشرف»! يستغرب الجيران كيف «الحق زياد بشقيقته هذا العار الذي أصبح على كل لسان». لا يصدقون ذلك، «هي لا تمتلك أصلاً الجيران. يجمعون على وجود قطبة مخفية في هذه الجريمة، يستغربون السبب «الذي ضيع زياد شبابه من أجله». لكن ماذا عن سلوى؟ ماتت مظلومة، يقولون. ماذا لو وصلتها الرسالة المقترضة بالفعل، هل كان ذلك مبرراً للقتل؟ يصمتون بلا جواب.

العائلة بذلك، واصرت على دفنها في مقبرة الحي

بحسب بيان صادر عن قوى الأمن الداخلي، ادعى المشتبه فيه زياد خلال التحقيق معه أن شقيقته سلوى «اصيبت بالرصاص عن طريق الخطأ»، لكنه عاد واعترف أنه أقدم على قتلها بعد أن شاهد رسالة نصية على هاتفها تدل أنها قامت بعمل «يمس بالشرف». هكذا اختصر زياد وبيان قوى الأمن الداخلي حياة سلوى، وهكذا سميت جريمة القتل «جريمة شرف».

ماذا عن عائلتها؟ بريبة وتردد وافق رجل على أن يدلنا إلى منزلها، بعد أن نصحنا بعدم الحديث مع سكان الحي عن الجريمة فلن أحد يقول أي كلمة. في مبنى مؤلف من طبقتين تسكن عائلة سلوى. لا توجد شارات سوداء

«هي لا تمتلك أصلاً هاتفاً جوالاً لتتلقى رسائلك عليه» يقول الجيران

أو تجمع لتقبل التعازي أو حتى صورة للقتيلة نعرفنا على وجه سلوى الذي ثواه الدم والتراب.

في باحة المنزل حيث سارعت العائلة إلى غسل آثار الدماء عليها، ينهمك رجلان بضخ المياه من الصهريج إلى الخزانات فوق السطح، نسال أحدهم (أخبرنا جارهم بأنه شقيق سلوى الأكبر)، هل هذا منزل آل الأحمد؟ يقول نعم. وما إن نبدأ بالحديث عن الشابة المقتولة، حتى أدار لنا ظهره رافضاً تقديم أي إجابة على أي سؤال، بل رفض أن يدلنا إلى أحد غيره من عائلة سلوى، سرعان ما بدأ يتصرف كأننا

أماله خليك

على أوتوستراد النبطية، ضمن النطاق العقاري لبلدة كفرورة، دخلنا أحد المفارق الفرعية بين المباني ومعارض المفروشات والمعدات. الواجهات الفارحة على جانبي الشارع الرئيسي تخفي ورشاً صناعية ومكابس حجر ومعامل بطون. تأخذنا طريق ترابية بين الورش إلى بيوت بنيت حديثاً، لكن متواضعة. هذا العدد القليل من البيوت يشكل ما يعرف في المنطقة باسم «حي العرب». فهؤلاء المقيمون هنا منذ سنوات طويلة، هم من «البدو الرجل» الذين نالوا الجنسية اللبنانية عام 1994. حينها، كانت بيوتهم خيام من النايلون قبل أن تقدم لهم الحكومة الكويتية هبة مالية يبنون فيها بيوتاً اسمنتية.

الهدوء يغلب على الحي الذي يتصرف سكانه كأقلية. لا يتواصلون مع محيطهم المباشر، بل مع التجمعات المماثلة الممتدة على طول الأوتوستراد حتى بلدة الوزاني. لكن هذا الهدوء اضطرب ظهر السبت الفائت. القيث والشمس الحارقة لم تبدد أصداً صوت الرصاص الذي دوى في قلب الحي. سكان الابنية المجاورة قلقوا من الصوت في ظل الظروف الأمنية القائمة. أبلغوا مخفر درك زفتا.

في هذا الوقت، كان بعض سكان الحي يلملون ما خلفه الرصاص: أنها سلوى الأحمد (32 سنة)، أصيبت برصاصتين أمام منزل ذويها. استعان أخوتها والجيران بسيارة إسعاف لنقلها إلى المستشفى. ولما فارقت الحياة في الطريق، عادوا إلى الحي ليدفنها «عالسكت» من دون نشر نبأ موتها. لكن قوة من المخفر كانت قد سبقتهم بعد أن تلقت بلاغاً بالجريمة. اكتشفت العناصر الأمنية أن الفتاة قتلت ببندقية صيد. هي جريمة قتل إذن. التحقيقات الأولية أسفرت عن الاشتباه بشقيقها الأصغر زياد (24 سنة). اقتيد للتحقيق معه، فيما أوعزت النيابة العامة بنقل الجثة إلى المستشفى مجدداً وتشريحها. لم تقبل

عن تسديد الكلفة. عقدت اتفاقيات مع اصحاب الاليات الضخمة، ففي مقابل الحصول على الصخور يتم تجليل الاراضي واستصلاحها». وعن تخريب الطريق من دون مقابل، لفت ناصر إلى ان البلدية ألزمتهم بتزفيت الطريق، «بدأوا بفلش البحص على امل التزفيت خلال ايام». ونفى ناصر رواية قطع الطريق من قبل مسلحين، وان حادثة تعرض احد ابناء البلدة لاطلاق النار، كانت من قبل صياد في المنطقة، وان الاشكال الذي وقع بين كركلا واحد اصحاب الاراضي، كان خلافاً شخصياً، في المقابل لا ينفي انه زار برفقة اصحاب الاراضي والمقالع مسؤولاً أمنياً وطلبوا منه معاملتهم بالمثل اسوة بجميع العاملين في هذا القطاع، بدءاً من عرسال، ودير الأحمر ومقالع شرق زحلة، الى رعيت وظهر البيدر.

مصدر اميني طلب عدم الكشف عن اسمه، أكد وجود هذه المقالع، ونقل صخور عبر تمدين الفوقا، وتحدث عن اعداد كبيرة من الشاحنات التي تخرج من تمدين باتجاهات مختلفة.

«المشكلة في الغطاءات السياسية، التي تكبل عملنا، غطاءاتهم أقوى من القانون»، بحسب المصدر الذي احال المشكلة على الاحزاب «التي في العن تعلم عدم تغطيتها فيما في الاجراءات تصبح نحن الجناة، ويجيزون لهم اقامة حواجز مسلحة باسمهم، تمنع الدخول الى الجرد بحجة وجود مراكز تدريب عسكرية». وأوضح أن «دورية داهمت جرد تمدين، وحصل اشكال بين ابناء البلدة، وعلى الفور طلب منا ضيضية الموضوع».

وكشف المصدر الاميني ان العمل ليس استصلاح اراض زراعية كما يدعون، انما الهدف تحويل المقالع الى امر واقع، «يريدون مهلاً ادارية تمنحهم اقامة المقالع وقد تصبح بين ليلة وضحاها كسارات، قد تمتد الى كامل صنين». يرمي المصدر الاميني المسؤولية على الوزارات المعنية، البيئة والمالية والزراعة، ويختتم قائلاً: «من دون لف ودوران تحركنا مرهون بتحريك الوزارات، وبرفع الغطاء الحزبي عن المخالفين».



نحن نستصلح ارضنا الصخرية لنزرعها كرز وتفاح، حتى اننا نملك اراضي في جرد بدنايل. بحسب جانبين الذي أكد ان عمل الاليات يحدث بالاتفاق بين اصحاب الارض واصحاب المقالع، مقابل الصخور، استصلاح الارض وتجليتها.

من جهته، رد رئيس البلدية شوقي ناصر على اتهامات البعض له بالتواطؤ مع اصحاب المقالع، لافتاً الى ان العمل يجري في الجرد بناء على ترخيص باستصلاح الاراضي، عارضاً ترخيصين من المشروع الاخضر، اضافة الى موافقتين للمجلس البلدي على شق طريقين في الجرد، من دون ان يحدد في الترخيص العمق الذي يجب الوصول اليه.

ويضيف ناصر: «انا مع اي مزارع يريد استصلاح ارض زراعية في جرد صخري، ولأن الغالبية عاجزة

بلديات

شرطيو بلدية يعتصمون: نريد رواتبنا

عبد الكافي الصمد

نفذ 60 شرطيأ في بلدية طرابلس اعتصاماً أمام مقر البلدية احتجاجاً على عدم قبضهم رواتبهم لشهرين سابقين، في خطوة تدل على عمق الأزمة التي تعانيتها البلدية، إذ جاء هذا الاعتصام بعد اعتصام مماثل قام به مياومو البلدية الشهر الماضي، احتجاجاً على عدم تثبيتهم في ملاك البلدية.

وكان هؤلاء العناصر قد التحقوا بالبلدية قبل أشهر لملء النقص في جهاز الشرطة، بعدما رصدت البلدية اعتمادات بقيمة 600 مليون ليرة قبل تنظيم دورة تدريبية للعناصر في معهد السوروار التابع لقوى الأمن الداخلي، ثم إقامة احتفال لهم بمناسبة تخريجهم. ولقي التحاق العناصر ارتياحاً في المدينة، لأن هؤلاء يمكن الاستعانة بهم للتخفيف من فوضى السير العارمة فيها وقمع المخالفات والقيام بدوريات.

الإشكالية التي تواجه عناصر شرطة بلدية طرابلس بدأت منذ فتح باب التطوع، إذ تقدم نحو 1500 شخص للاختبارات، نجح نحو 360 منهم، جرى اختيار الفائزين الخمسين



يسمح لبلدية طرابلس بتوسيع جهاز الشرطة لديها إذا كانت تعاني نقصاً ولديها إيرادات مالية كافية.

اعتصام عناصر الشرطة شكل سابقة في تاريخ بلدية طرابلس، وربما في بلديات لبنان الأخرى.

وبحسب أعضاء في بلدية طرابلس، فإن غزال صرف سابقاً، على مسؤوليته، رواتب عناصر الشرطة بعد التحاقهم، لكنه تعرض لمساءلة في وزارة الداخلية جعلته لا يستطيع اليوم تكرار الأمر مجدداً، كما أن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق رفض تحديد موعد للقاء غزال، الذي يلح في طلب لقاء المشنوق إنما من غير أن يجابوا الأخير معه.

غزال الذي يغيب عن البلدية منذ يومين لأسباب صحية، ما جعله بعيداً من السمع، انهمم الأعضاء بأنه «يقف وراء اعتصام عناصر الشرطة لكي يضغط على المشنوق كي يستقبله، محاولاً حل كثير من القضايا العالقة بين البلدية والداخلية»، معتبرين أن «تحركاً كهذا يأتي بعد تحرك مشابه للمياومين، وأن غزال الذي يتحمل تبعات كل ما يحصل في البلدية من أخطاء، يضعف بمثل هذه الممارسات البلدية ويهددها».

بحجة عدم وجود عقود لدى وزارة الداخلية بين البلدية وعناصر الشرطة الجدد، ولأن البلدية استندت إلى قرار سابق لوزارة الداخلية، يعود إلى أيام رئيس البلدية السابق رشيد جمالي،

300

ليرة

ارتفعت أسعار صفيحة البنزين (98 أوكتان) والديزل أويل والكاز بقيمة 300 ليرة، في حين ارتفع سعر صفيحة البنزين (95 أوكتان) بقيمة 400 ليرة، والمازوت الأحمر بقيمة 200 ليرة، وقارورة الغاز بقيمة 100 ليرة. جاء ذلك في قرارات أصدرها وزير الطاقة والمياه آرثور نظريان حدد بموجبها الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية في الأسواق اللبنانية على الشكل الآتي: بنزين 98 أوكتان 34900 ليرة، بنزين 95 أوكتان 26300 ليرة، ديزل أويل للمركبات 26300 ليرة، مازوت أحمر 26300 ليرة، كان 28000 ليرة لبنانية، قارورة الغاز زنة عشرة كيلوغرامات 18100 ليرة، قارورة غاز زنة 12,5 كيلوغراماً 22000 ليرة. ومن المتوقع أن تستمر هذه الأسعار بالارتفاع في الأسبوع المقبل نظراً إلى التحسن الذي طرأ على سعر برميل النفط الخام البرنت الأميركي الذي وصل إلى 114 دولاراً أميركياً.

تقرير

هيئة التنسيق تفكيك الدولة وبيعها للحيتان

فاتن الحاج

في اليومين الأخيرين، ترددت معلومات عن فكرة غير رسمية طرحها وزير المال علي حسن خليل على هيئة التنسيق النقابية، تقضي بالتفاهم على زيادة معقولة تكون دفعة من الحقوق في سلسلة الرواتب، وتعطي بنسبة مئوية واحدة لكل القطاعات الوظيفية، ليجري بعد ذلك ربط النزاع على باقي الحقوق. وتقول المعلومات إن الوزير أوضح لوفد الهيئة أنه طرح شخصي، ولم تتداول فيه كتلة نيابية لا تزال تقف إلى جانب مطالب المعلمين والموظفين. ولم يتجاوز الاجتماع درشة أفكار لم يلتزمها الوزير، ولم تلتزمها هيئة التنسيق، وإن قيل إن البعض أمهل الوزير 48 ساعة للتفكير فيها كصيغة تسوية للخروج من الأفق المسدود سياسياً وأمنياً.

إلا أن جواباً علنياً حاسماً خرج أمس على لسان رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، من على درج وزارة الاتصالات، وعلى بعد أمتار قليلة من مقر المجلس النيابي. قال غريب إن أي اتفاق قد يحصل بين رؤساء الكتل النيابية على حساب حقوق الأساتذة

بينما تناقش هيئة التنسيق النقابية خطوات تصعيدية تنفذها الأسبوع المقبل لإقرار الحقوق في سلسلة الرواتب، تجري محاولات للمساومة على الحقوق تحت عنوان الخروج من الأفق المسدود أمنياً وسياسياً



تجمع كبير للطلاب والأهالي في وزارة التربية الأربعاء المقبل (مروان طحطح)

جامعات

«الجامعيون الكاثوليك» بعد «المستقبل» عرقلة ملفات «البنانية»

حسين مهدي

لم يعد أهل الجامعة يعرفون ماذا يقصد وزير التربية الياس بو صعب عندما يصرح بأن التوافق السياسي على ملفي تعيين العمداء والتفرغ قد جرى، فبعدما حلت عقدة تيار «المستقبل» المطالب بالتوازن والحصول على عميد اضافي «حفاظاً على حقوق الطائفة»، دخل «الجامعيون الكاثوليك» اليوم البازار الطائفي لمسار تعيين مجلس عمداء الجامعة، عبر المطالبة برفع حصة تمثيلهم، ما يدل على أن ملفات الجامعة لن تفر على الأرجح اليوم خلال جلسة مجلس الوزراء.

خرج ملف تعيين العمداء من اطاره الأكاديمي، ليدخل بورصة حصص الطوائف، لكل منها مرجعية سياسية - دينية تلجا إليها لتعارض الاتفاق المتفق عليه مسبقاً مع وزير التربية، وترفع أسهم تمثيلها في الجامعة ومجلسها المعطل من 10 سنوات بقرار من السلطة السياسية التي تضرب بعرض الحائط أي فرصة قد تنال غيرها الجامعة اللبنانية استقلاليتها.

ففي إطار «التوافق السياسي» المفترض، يبدو أن الاجتماع، الذي عُقد بين مختلف الأفرقاء السياسيين في مكتب وزير التربية، لم يناقش توزيع العمداء، أو أن الأطراف السياسية تقوم تباعاً بالتوصل من هذا الاتفاق. مسرحية توزيع الأدوار تحدث تباعاً: المستقبل يوافق بداية ثم يبديل موقفه متذرعاً بضرورة تحقيق التوازن، ويطالب بعمادة كلية التربية «حفاظاً



رابطة الاساتذة حذرت من اضطرارها الى تصعيد تحركاتها دفاعاً عن الجامعة (مروان طحطح)

ممنهج ومقصود لتأجيل اقرار ملفات الجامعة لأجل غير مسمى؟ ومنذ متى يختبئ جامعيون يدرسون في جامعة وطنية وراء طائفتهم، ويسمون أنفسهم بها؟ طمح كليل أهل الجامعة مما يجري، والتملل واضح بين أوساط الأساتذة من متعاقدين ومتفرغين. «يبدو أن السكوت عما يحصل جريمة، هذه جامعة وطنية، وحقوق أهلها ليست ملكاً لأي طائفة» يقول حميد الحكم رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، حيث بدأ في

مواقع الروم الكاثوليك في تعيين عمداء الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية، بحيث يجري الحرص على تمثيل أبناء الطائفة في كليتين، ويكون لها عميد لكل من الكليتين، كما حذر المجلس الأعلى للروم الكاثوليك في بيان له من محاولات تهيمش حقوق الطائفة في مواقع الدولة، ولا سيما على صعيد تعيين عمداء الكليات في الجامعة اللبنانية. هل اتفاق المستقبل - بو صعب هو ما «لخبط» الأوراق مجدداً؟ أم أن تبادل الأدوار بين القوى السياسية

هناك تبادل أدوار بين القوى السياسية ممنهج ومقصود لتأجيل اقرار ملفات الجامعة

تقرير

7326 مليون دولار العجز التجاري

محمد وهبة

يبدو أن الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية كانت كارثية على الصادرات الوطنية. وتيرة التراجع في التصدير ارتفعت إلى 29,3%، فيما لم تسجل الواردات تراجعاً بوتيرة مماثلة، ما أبقى العجز التجاري على سكة الزيادة.

وبحسب الإحصاءات الصادرة عن الجمارك اللبنانية، فإن العجز التجاري ارتفع إلى 7326 مليون دولار في نهاية أيار 2014، مقارنة مع عجز بقيمة 7195 مليون دولار في نهاية أيار 2013 و7341 مليون دولار في نهاية أيار 2012 و5951 مليون دولار في نهاية أيار 2011. وقد بلغت نسبة الزيادة السنوية في العجز التجاري خلال الأشهر الخمسة الأولى 1,8% في 2014، و1,9% في 2013، و23,3% في 2012، و10,1% في 2011.

ويلاحظ أن بنية الصادرات والواردات شهدت تغييراً كبيراً بين عامي 2011 و2012، وخصوصاً أن العجز التجاري زاد بصورة كبيرة لأن القطاع الخاص اللبناني أصبح يستورد لتلبية الطلب المحلي ومن أجل تلبية جزء من الطلب السوري أيضاً. وقد نتجت هذه الزيادة الكبيرة في العجز، من زيادة كبيرة في الواردات بلغت 20% في أيار 2012، لتصل إلى 9159 مليون دولار، مقابل زيادة بسيطة في الصادرات بنسبة 7% لتصل قيمتها إلى 1827 مليون دولار.

إذاً، هذا المنحى الذي بدأ في عام 2012، كانت له أسباب موضوعية: أبرزها اندلاع الأزمة السورية وتداعياتها على لبنان لجهة النزوح السوري الذي زاد الاستهلاك المحلي، أو انقطاع ممرات التصدير البرية بين لبنان والدول العربية نظراً إلى كونها تمر في سوريا حصاراً. إلا أن هذا المشهد تعرّض لتغيرات عديدة خلال الأشهر الأخيرة أثرت على الصادرات والواردات بصورة مختلفة. فالأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية شهدت تراجعاً كبيراً في الصادرات، إذ بلغت نسبة التراجع في شهر كانون الثاني 2014 نحو 40%، وفي شباط 35% وفي آذار 27% وفي نيسان 27% وفي أيار 14%.

ويقال إن شهر حزيران شهد أكبر نسبة تراجع. في المقابل، كان تأثير التغيرات الجديدة على الواردات مغايراً لتأثيرها على الصادرات، ففي كانون الثاني 2014، زادت الواردات بنسبة 14%، ثم انخفضت بنسبة 3% وتابعت الانخفاض إلى 14%، ثم 11% وفي أيار 7%. ويعتقد الخبراء أن هذه النتائج ستكون لها تداعيات كبيرة على الطلب على العملة الأجنبية في لبنان، فضلاً عن تأثيرها على ميزان المدفوعات.

لن يأتي بنتيجة، ويجب علينا تسهيل أمور الناس، وخصوصاً أن وزارتنا تقع في منطقة خطيرة ولا يجوز أن نحمل الناس مخاطر الطرقات».

في وزارات أخرى كان الضغط واضحاً لجهة تلقي الموظفين رسالة الكترونية من رؤسائهم تمنعهم من أن يخرجوا من العمل من دون إذن شرعي، وذلك تحت طائلة المسؤولية والطردهم من العمل.

ومن أمام وزارة الاقتصاد، رأى رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر أن السلسلة ستكون مدخلاً لمعركة واحدة مع جميع المواطنين ضد من نهب البلد، أي التحالف المالي والتجاري القابض على مقدرات الدولة والمتحكم في كل خيراتها. وأكد أن المسألة خرجت من نطاق الرواتب والدرجات إلى المجال الاجتماعي والنقابي والوطني «فهم منزعجون من هيئة التنسيق لأنها تعبر عن الحق من دون أي تدخل سياسي من أحد».

وكان لافتاً أن يصوّب مسؤول الدراسات في رابطة أساتذة التعليم الأساسي الرسمي عدنان برجى سهامه باتجاه «نهج اقتصادي يمثله الرئيس فؤاد السنيورة، ولا يزال سائراً ويقضي بإفكار 200 ألف عائلة، مقابل تراكم دين بقيمة 65 مليار دولار، وخدمة دين 6500 مليار ليرة». لم يغفل برجى القول إن «الكل مشاركون في هذا النهج وموافقون عليه، كذلك لم تبادر أي كتلة نيابية إلى الاتصال بكتلة نيابية أخرى حتى الآن لإقرار الحقوق في السلسلة».

الإشمئزاز مما آل إليه ملف السلسلة انعكس في الاجتماع الذي عقده هيئة التنسيق أمس، حيث قررت تنفيذ تجمع كبير، عند العاشرة من قبل ظهر الأربعاء المقبل، يشارك فيه الطلاب والأهالي في وزارة التربية، وطرح البعض أفكاراً لخطوات تصعيدية من دون أن تتخذ قرارات نهائية بشأنها منها تعطيل الاتصالات ووقف حركة الطيران.

في سلسلة الرتب والرواتب إلى المطالبة بحقوقه كمواطن في محاربة الظلم والفساد. وخلال دقيقة واحدة خصصتها له وسائل الإعلام المرئية، توجه إلى الشعب اللبناني باقتضاب: «بدكن تسمعونني منيح، بأسم الشرفاء غير الفاسدين في الإدارة العامة وضد الظلم والفساد، باق باق ونقطة على السطر».

بعد 14 يوماً، لا تزال لهجة الصمود والتحدى تغالب برو، وخصوصاً حين

طرح أفكار تصعيدية مثل تعطيل الاتصالات ووقف حركة الطيران

لا يتردد في القول «كنت أعتقد أن سقف تحركي سيكون شهرين، لكن التعاطي اللامسؤول مع قضيتنا يعطيني زخماً إضافياً، هي مسألة عض أصابع ومنتشوف مين بيصرخ قبل».

برو كان يتحدث بعيد زيارة خاطفة قامت بها قيادة هيئة التنسيق للتضامن معه، بعدما حط تحركها في مكانين: وزارة الاقتصاد ووزارة الاتصالات. ومن واكب المحطتين أمكنه رصد المشاركة الهزيلة للموظفين فيهما، إلا أن ثمة معلومات تتردد عن تعرض بعض الموظفين الإداريين الناشطين في هيئة التنسيق لضغوط وتهديدات بلقمة عيشهم بهدف تنيهم عن المشاركة في الإضراب، وإن كان موظفون قد أوضحوا لـ «الأخبار» أن وزير العمل اجتمع منذ نحو أسبوع بمديرين في وزارته، قائلاً لهم إن «تنفيذ الإضراب

والمعلمين والموظفين مرفوض ولا يلزم هيئة التنسيق شيئاً. رفض غريب تكرر سيناريو النقاشات السياسية التي سبقت الجلسة التشريعية الأخيرة على مستوى تحديد كلفة السلسلة بـ1900 مليار ليرة، وتقسيطها على 3 سنوات وخفض أرقامها 10% وبقاء زيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1% نقطة عالقة. جزم باننا «لسنا موافقين على صيغة خدوا هالقرشين ووزعوها بيناتكم»، مشيراً إلى أننا «نصر على الحقوق ثم الحقوق ثم الحقوق حتى الرمي الأخير، وقد باتت معروفة: السلسلة هي هي 121 بالمئة حداً أدنى على أساس الراتب المعتمد في القانونين 1996/661 و717/1998، يحسم منها ما معدله 45% دفعت عامي 2008 و2012 ودفعت الباقي البالغ معدله 75%».

غريب كرر موقفه من أن المسألة لم تعد سلسلة رتب ورواتب، بل تجاوزت ذلك إلى مشروع تصفية الدولة وتفكيكها وبيعها خردة لحيطان المال. وسأل ما إذا كان الإصلاح يكمن في إعطاء إفادات وتسليم سلطة الدولة وسيادتها على شهاداتها الرسمية لشركات خاصة. ثم استدرك: «هذا ليس إصلاحاً، هذه سرقة للبلد وبيعه للخارج»، مطالباً بمسؤولين وطنيين يحمون الشعب اللبناني ووحدته «تماماً كما تفعل هيئة التنسيق كروج لوحدة هذا البلد وتضحياته». وذكر باننا «ذاهدون غداً (اليوم) إلى صياغة تحالف اجتماعي مع المعنيين بالسلسلة»، ويقصد اللقاء مع الأهالي والطلاب، اليوم، والذين دعاهم إلى «الانضمام إلينا باعتبار ذلك أقصر طريق لتصعيد التحرك وفرض الحقوق في السلسلة والشهادة الرسمية». على بعد أمتار قليلة وتحديداً في ساحة رياض الصلح، لم يظهر الموظف في وزارة الزراعة د. علي برو أقل صلابته. يقول إنه بدأ أمس معركة جديدة ارتقى معها بإضرابه عن الطعام من المطالبة بالحقوق

متابعة

جلسة استماع إلى باسيل: لم أخطئ بحق بري

ماء، ولا استشفاء، ولا طرقاً سليمة، ولا تعليمًا مجانيًا، ولا ضمانًا شيخوخة». وطلب سلامة رفع السرية المصرفية عن الذين تناوبوا على السلطتين التنفيذية والتشريعية من كبارهم إلى صغارهم على أن يكون بري القدوة.

(الأخبار)

أشار مؤسس «لقاء الهوية والسيادة» الوزير السابق يوسف سلامة إلى أنه فوجئ بتحريك الدعوى، سائلاً بري: «ماذا يقول دولته عن القيميين على السلطتين التنفيذية والتشريعية منذ أكثر من عقدين من الزمن والذين أغرقوا الدولة بمديونية تفوق 70 مليار دولار من دون أن يؤمنوا كهرباء، ولا

الأزمة التي نمر بها».

كلام باسيل، الذي يمكن التدقيق في صحته من خلال التصريحات المتلفزة التي عُرضت على المشاهدين، استقطب مواقف شخصيات غائبة عن الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكنها خرجت لتدافع فقط عن باسيل. فقد

«كنت اعتذرت منه لو أخطأت بحقه»، قالها بثقة رئيس جمعية مصارف لبنان فرانسوا باسيل بعد خروجه من جلسة استجواب أمام المحامي العام التمييزي القاضي شربل أبو سمرا. هو باسيل نفسه الذي يملك أكبر ثالث مصرف في لبنان والذي اتهم النواب أمام عدسات الكاميرا بأنهم «حرامية». هل أخطأ باسيل بهذا التوصيف، أم أنه مَرَّ بلحظة تخلّ دفعته إلى فضح المستور من حسابات السرية المصرفية؟ في الواقع، إن خلفية قصة دعوى النائب هاني قببسي ضد باسيل لا تتعلق بالاعتذار كموجب أخلاقي، بل هي قصة سلسلة الرتب والرواتب التي يتلاعب بها كبار السياسيين وكبار حيتان المال، وبالتالي فإن معيار السلطة والمال وكيفية تحقيق الثروات والإفصاح عنها هي محور القصة حيث لم يذهب أحد بعد. وبالتالي فإن تنمة القصة لن تذهب في هذا المسار، بل ستقتصر على شق «التحقير» وستستكمل الجلسة في 9 تموز. وقد كان لافتاً إصرار باسيل على رفض الاعتذار فاستمرار الدعوى فرضه إصرار النائب قببسي على اعتذار باسيل، ما استدعى ردّاً من باسيل في اتجاه تصويب عمل النواب، وكأنه يصير على أنهم «حرامية»، فقال: «على النواب القيام بواجباتهم وينتخبوا رئيساً، ونحن لسنا ضد السلسلة لكن مع إقرار إصلاحات». ونفى باسيل القول بأنه أخطأ بحق رئيس مجلس النواب نبيه بري، إذ قال: «كنت اعتذرت منه لو كنت أخطأت بحقه. دافعت عن نفسي، وفي السابق لم أتكلم عن أي نائب، ولي ثقة بالنواب ليتوجهوا إلى المجلس وينتخبوا رئيساً لنتنهي من

حديث مع «الأخبار» منفعلاً، وحاداً في موقفه بسبب ما تتعرض له الجامعة من ضرب للمفاتيح بعرض الحائط، ومحاولات انتهاك القوانين والمعايير الأكاديمية لترشيح العمداء، «ليست المجالس الدينية لأي طائفة انتخمت هي التي تعين العمداء»، يضيف الحكم، الذي لا ينكر لأي طائفة حقها، لكن «لم يكن بين المرشحين مستوفي الشروط، أي كاثوليكي، ويجب احترام آلية الترشيح والقانون 66، حفاظاً على الجامعة، والا فماذا يبقى من القوانين والمعايير التي تحمي الجامعة اللبنانية وتصونها؟». وأندر الحكم السلطة السياسية باقرار الملفات خلال جلسة اليوم، والا فستلجأ الرابطة إلى خطوات تصعيدية نوعية يعلن عنها في وقتها.

الصوت الذي يرفعه الحكم حول حاجة الجامعة الملحة إلى العمداء، وضرورة اقرار ملف تفرغ الأساتذة اليوم، قد لا يصل إلى مجلس الوزراء، إذ أبلغ الوزير ميشال فرعون زميله الوزير بو صعب اعتراضه على حصة الكاثوليك داخل مجلس العمداء، دون أي يقدم أي حل بديل. أما الأخير، فسيطرح الملف من خارج جدول الأعمال، برغم خشيته من عملية «توزيع للأدوار» تجري داخل الحكومة، بحسب ما صرح به لـ «الأخبار»، الأمر قد سيؤدي إلى عدم اقرار ملفي الجامعة المتلازمين في جلسة مجلس الوزراء اليوم، ويدخل الجامعة اللبنانية في حلقة مفرغة تتحمل مسؤوليتها الطوائف والقوى السياسية كافة.

الغريبال
صراع الحق والباطل
يومياً 20:30

خواتم
الأمم والأمم
يومياً 17:00

الجديد
رمضان
أحلى

نور علمي

دراما تاريخية مت وحدي التراث والحيت

احسنت القصص
يومياً 4:30 ب.ط

موجات الإذاعة
91,7 91,9 92,3
www.alnour.com.lb

النور
إذاعة

ذكرى

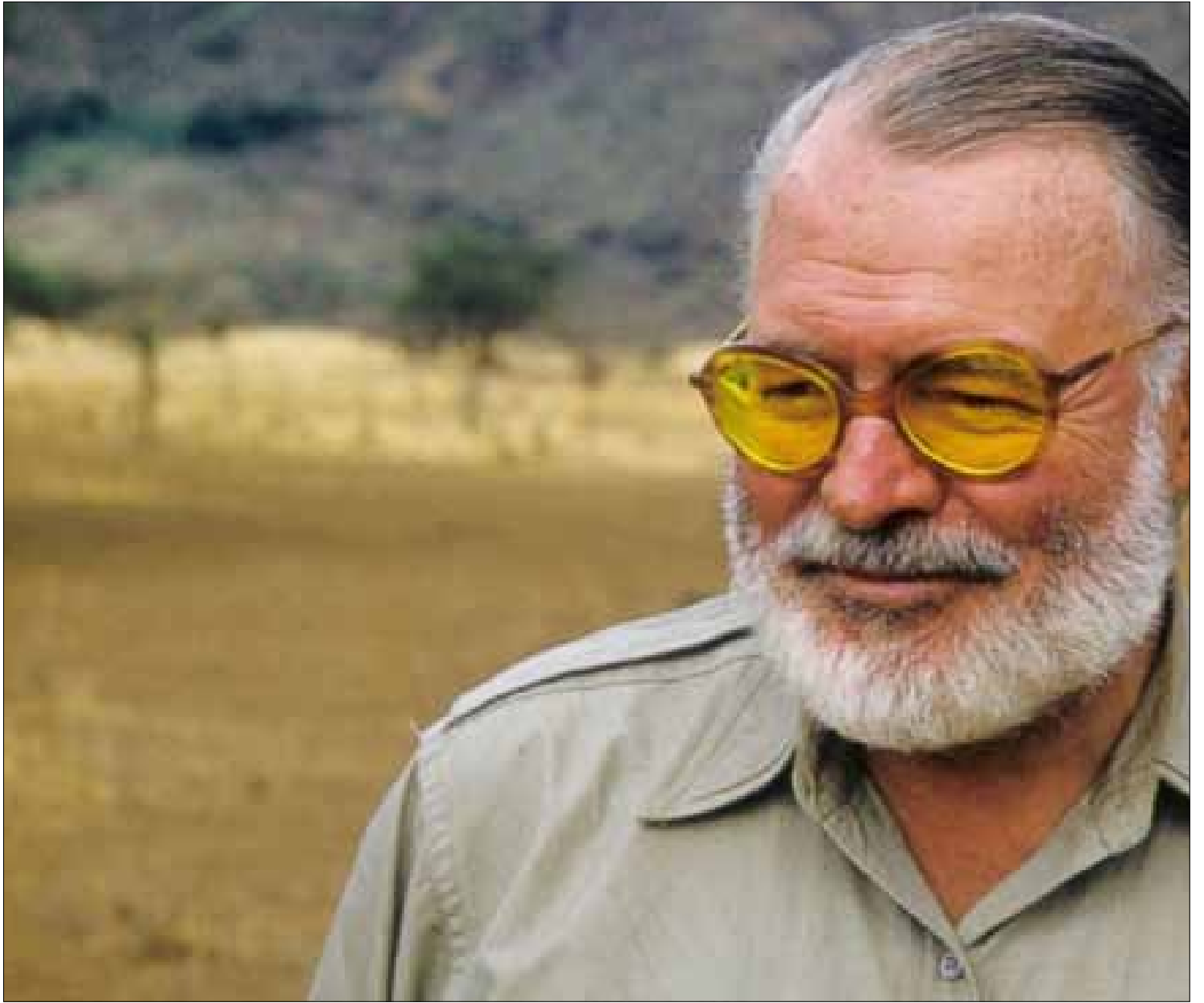
ملف امده
عثمان تزغارت من باريس وهافانا

إرنست همنغواي: الكتابة مرادف

في الثاني من تموز (يوليو) 1961، انتحر صاحب «الشيخ والبحر» بطلقة من بندقية صيد. كانت المعاناة الأقسى بالنسبة إليه إحساسه بنضوب مصدر إلهامه بعدما أفضده المرض... هو الذي شكّلت التجارب المعاشة ركيزة في إبداعاته. سمته أساسية خولته أن يكون شاهداً على عصره وأحد الكُتاب الأكثر تجديداً وتأثيراً في الساحة الأدبية العالمية خلال القرن العشرين

53 سنة مرت على رحيل عملاق الرواية الأميركي إرنست همنغواي (1899/7/21 - 1961/7/2). ورغم مرور أكثر من نصف قرن، على الواقعة المفجعة التي شهدت انتحاره ببندقية صيد في الثاني من تموز 1961، إلا أنه ما زال حاضراً في كل المدن التي عاش فيها. في باريس التي شهدت البدايات الأدبية لصاحب «الشمس تشرق أيضاً» (1926)، أفرجت «غاليمار» قبل سنتين عن النسخة الأصلية الكاملة لآخر أعماله «باريس وليمة متنقلة». وكانت الدار المرموقة أول من أصدرت (بالفرنسية) عام 1964، نسخة مختصرة من هذا المخطوط غير المكتمل الذي تناول جانباً من سيرة الملحق الشهير، أيام كان مراسلاً صحافياً شاباً في باريس بين الحربين العالميتين. وفي كوبا، التي أقام فيها همنغواي على مدى 20 عاماً، حيث تدور أحداث رائعته «الشيخ والبحر» (1952)، فإن الجزيرة المحاصرة احتفت دوماً بصاحب «لن تفرج الأجراس؟» (1940) كواحد من أبنائها. وكان الناقد آرون إدوارد هوتشتر (1920)، أشهر كُتاب سيرة همنغواي، وأحد أقرب أصدقائه خلال العشرة الأخيرة من حياته، كشف بأن الـ «إف . بي . أي» لم يكتف بالتجسس على صاحب «موت في الظهيرة» (1932)، طيلة ربع قرن، بل استغل ظروف مرضه لملاحقته والتحرش به حتى داخل «مصحة مايو» التي كان يعالج فيها من الاكتئاب، قبل وفاته. وإذا بالأوساط الأدبية والصحافية في موطن العم سام تطرح السؤال بلا مؤاربة: هل قام الـ «إف . بي . أي» بـ «اعتقال» همنغواي من خلال استغلال ظروف مرضه للضغط عليه ودفعه عمداً إلى الانتحار؟

لم يكن صاحب «الفردوس المفقود» (1949) قد تجاوز الـ 62، حين انتحر بطلقة من بندقية صيده. لكن متاعب الشيخوخة داهمته باكراً. كشف آرون إدوارد هوتشتر، لاحقاً أن الأعراض الجانبية للسكري أصابته بضعف البصر والعجز الجنسي. لكن ذلك لا يفسر لوحده، كما ساد الاعتقاد مطولاً وقوعه في شراك الإدمان على الكحول. كانت المعاناة الأقسى لهمنغواي. يضيف الناقد، إحساسه بنضوب مصادر الإلهام، بعدما أفضده المرض. تعود أن ينحت على الدوام إبداعاته الأدبية من تجاربه المعاشة. وتلك سمته أساسية في أدبه خولته أن يكون شاهداً على



«الأخبار» في كوبا على خطى «الشيخ والبحر»

الورشات المهجورة، التي كانت سابقاً مخصصة لترميم السفن، إلى مرتع للمهمشين. هناك نشأ بعيداً عن الأنظار، في أواخر الثمانينيات، عالم ليلي مواز كان الفضاء الوحيد للدعارة المثلية، التي كانت أيامها محظورة في كوبا.

لا أثر اليوم لذلك الغيتو. المثلية لم تعد محظورة في كوبا، منذ أن تقاعد فيدل كاسترو عن الحكم. ويعود الفضل في قرار كف المطاردات البوليسية للمثليين الذي كان ضمن خطوات التفتيح الأولى لراؤول كاسترو، إلى ابنته مارييلا، المناضلة الحقوقية والاختصاصية الجنسية التي فتحت أواخر التسعينيات أول مركز اجتماعي كوبي للعناية بالمثليين.

غير بعيد عن ميناء «نيبتونو»، انتشرت البارات المثلية في السنوات الأخيرة كالقطر، على امتداد كورنيش «ماليكون»، حيث تتعابش وتتجاوز مع المطاعم العائلية والمقاهي الساحلية، ما يبين أن التحول ليس سياسياً فحسب، بل اجتماعي أيضاً.

على بعد 10 كيلومترات إلى الشرق من هافانا، يقع ميناء صيد صغير اسمه «كوخيمار»،

أسفله تقع حانة «فلوريدتا» التي كانت البار المفضل لهمنغواي في أواخر الثلاثينيات، حين كان يحلو له أن يحتسي كوكتيل الـ «دايكيري» الذي يحمل اليوم اسمه. عند مقعد همنغواي المفضل، في الركن، إلى أقصى يسار البار، حيث كان يقضي أغلب ساعات الظهيرة في الشرب والتدخين

غادر بعد عام واحد من قيام الثورة، إلا أن صداقة قوية نشأت بينه وبين «الكومندانتي»

ومراجعة ما كتبه خلال الليل من فصول «لن تفرج الأجراس؟»، ينتصب اليوم تمثال برونزي بالمقاس الطبيعي يجعل طيف الكاتب الملحق يخيم باستمرار على المكان، إذ يتزاحم زوار البار لالتقاط الصور بجانبه، ولا يتردد كثيرون منهم في إهدائه كأس دايكيري! إذا أوغلت بعض الشيء في الأزقة الجانبية، يقابلك ميناء «نيبتونو»، حيث تحولت

دزينة من الرجال الملتحين، الذين يرتدون الملابس البحرية ويدخنون السيجار الهافاني الكبير، تشبهاً بهمنغواي. يتزاحم السياح، على مدار اليوم، لالتقاط الصور معهم مقابل دولار واحد. أما من يريدون تذكراً غير عابر، فإن أشباه همنغواي هؤلاء يشجعونهم على التوجه إلى محل مجاور، حيث يمكنهم، في مقابل التسعيرة الزهيدة ذاتها، الحصول على وشم على الزند أو الصدر لصاحب «وداعاً للسلاح». وإذا دفعك الفضول إلى ولوج ذلك المحل، فستفاجأ بأن أوشام همنغواي لا تقل شعبية عن أوشام تشي غيفارا!

إذا انحرفت يساراً، وأنت تغادر فندق «أمبوس ماندوس»، يصادفك شارع «كالي أوبيسيو» المتحدر، الذي يمتد على نحو كيلومترين باتجاه قاع المدينة. في روايته «جزر في مهب التيارات» (مخطوط غير مكتمل نشر في الذكرى العاشرة لرحيله عام 1971)، كتب همنغواي: «كم كان يحلو لي نزول هذا الشارع المتحدر ألف مرة، في الليل والنهار...»

لا عجب في ذلك، فـ «كالي أوبيسيو» هو العصب الحي لأحياء هافانا القديمة. وعند

رغم مرور أكثر من نصف قرن على رحيله، لا يزال الكوبيون يذكرون إرنست همنغواي الذي أقام في بلدهم وكتب فيه عدداً من أبرز أعماله؛ أبرزها رائعته «لن تفرج الأجراس؟» و«الشيخ والبحر». لا يزال المسنون من سكان هافانا إلى اليوم يسمونه «بابا»، وهو اللقب الذي اشتهر به بين سكان الجزيرة، خلال إقامته الطويلة بينهم، على مدى عقدين. عند تقاطع شارع «كالي أوبيسيو» وشارع «ميركاديروس» في قلب هافانا القديمة، يقع فندق Ambos Mundos الذي أقام فيه همنغواي أشهراً طويلة عام 1939. هنا، في الغرفة 511، كتبت «لن تفرج الأجراس؟»، التي أغرم بها فيدل كاسترو، أيام كان ثائراً شاباً في معازل المتمردين ضد نظام باتيستا. ولا تزال هذه الرواية الكتاب المفضل لـ «الكومندانتي» العجوز. ما يفسر بلا شك، تحويل هذه الغرفة التي جرى تأليف الرواية فيها إلى متحف صغير يضم بعضاً من أغراض همنغواي وأوراقه، بينما تنصدر الجدران صوراً له برفقة حبيبته الكوبية، ليوبولدينا رودريغيز.

على الرصيف المقابل للفندق، تقف دوماً نصف

أنا للحياة

ال «أف. بي. أي» وراء انتحاره؟

يقوله همنغواي عن الجواسيس الذين يطاردهونه، ما ضاعف تأزمه النفسي، وأسهم في دفعه إلى الانتحار.

يقع ملف الـ «أف. بي. أي» عن همنغواي في 124 صفحة، ويضم 43 تقريراً سرياً أعدت على مدى 20 عاماً، من قبل جواسيس الـ «أف. بي. أي». وقد بدأت الملاحقات عام 1942، حين أبلغ السفير الأميركي في هافانا «مكتب التحقيقات الفيدرالي» أن همنغواي أسس فريقاً مصغراً للتجسس على حركة السفن والغواصات النازية في الكاريبي أسماه Crook Factory، وأن السفارة قررت دعم تلك المبادرة. كانت رد فعل جون إدغار هوفر مدير الـ «إف. بي. أي» (1924 . 1974) مدوياً. كتب فوراً إلى السفير الأميركي في هافانا محذراً من ميول همنغواي اليسارية. كان هوفر مكارثياً قبل المكارثية. جعل مطاردة اليساريين شغله من الشاغل وتجنّس على شخصيات كثيرة، من تشارلي شابلن إلى آرثر ميللر. رأى هوفر في همنغواي شيوعياً خطيراً، بسبب انخراطه في القتال إلى جانب الجمهوريين خلال الحرب الأهلية الإسبانية. لذا أطلق جواسيسه لجمع معلومات وشائعات لظعن في مصداقيته. «لا تغرّبكم شهرة همنغواي. كتب هوفر إلى جواسيسه في كوبا. وكون البعض يقارنه بتولستوي، يجب أن نبذل جهودنا لإبرازه في صورة رجل مخبول Phoney». توالى تقارير الـ «أف. بي. أي» التي تتهم همنغواي بـ «الإدمان» و«الجنون» و«أدعاء البطولة الكاذبة». وبلغ الأمر بهوفر حد الإيعاز إلى ناقد أدبي يميني مقرب منه بكتابة مقالة في اليوم التالي لرحيل همنغواي وصفه فيها بأنه «أسوأ من كتب باللغة الإنكليزية!». وإمعاناً في التشفي، ضمّ هوفر قصاصة تلك المقالة إلى الملف السري الخاص بهمنغواي في أرشيف الـ «إف. بي. أي» كي تبقى للتاريخ!

لم يكن أرون إدوارد هوتشنر مجرد ناقد مولع بأدب همنغواي، كان أيضاً أقرب أصدقائه خلال السنوات الأخيرة من حياته. حتى أنه كان أول شخص أخطر من قبل ماري همنغواي بانتحار صاحب «موت في الظهيرة». وهوتشنر هو الذي تولى لاحقاً نشر الحقيقة الفاجعة في كتابه المرجعي عن سيرة همنغواي، بعد خمس سنوات من الواقعة. بينما اكتفت ماري همنغواي يومها ببيان مقتضب قالت فيه إن زوجها توفي في حادث عرضي حين كان ينظف بندقية صيده! كشف هوتشنر في كتابه كثيراً من أسرار الأشهر الأخيرة في عمر همنغواي، رايماً بالتفصيل معاناته مع المرض، بدءاً بتبعات السكري (ضعف البصر، العجز الجنسي...) وصولاً إلى «رُعب الصفحة البيضاء» الذي زج به نحو إدمان الكحول والاكْتئاب، ليغرق تدريجاً في نوع من البارانونيا. وقال هوتشنر إنَّها جعلته يحسّ دوماً بأنه مهتد وملاحق من قبل جواسيس وأعداء غامضين. كان البورتريه الذي رسمه هوتشنر عن همنغواي حميمياً ومؤثراً، أسهم في تفسير إقدامه على الانتحار، هو الذي كان يمجّد قيم الشجاعة، وكان يعتبر الانتحار نوعاً من الجبن، إذ ترك انتحار والده بصمات عميقة في حياته وأعماله. إلا أنه في ذكرى رحيله الـ 50 عام 2011، نشر هوتشنر مقالة مدوئية في «نيويورك تايمز»، اعترف فيها بأنه اكتشف حقيقة فاجعة بعد اطلاعه على ما أفرج عنه أرشيف «مكتب التحقيقات الفيدرالي» (أف. بي. أي) من وثائق سرية عن همنغواي، تبين أن الأخير أخضع للمراقبة منذ 1942. ثم تحوّل الأمر عام 1961 إلى خطة متعمدة للتحرش به واستغلال مرضه لدفعه إلى الجنون. كان رجال الـ «إف. بي. أي» يطاردهونه حتى داخل «مصحة مايو» التي كان يُعالج فيها من الاكتئاب. لم يكن أحد، بمن في ذلك هوتشنر نفسه، يصدّق ما كان

فكره وأدبه. منها استوحى رائعته «لمن تفرع الأجراس؟» التي كُرست شهرته ضمن عمالقة الأدب العالمي.

تركت قساوة الحرب بصمات عميقة في كل أعمال همنغواي التالية، سواء على صعيد المضامين الإنسانية القوية أو لجهة أسلوب الكتابة المينيمالي. شكّلت الشجاعة وقوة الإرادة التيمة المركزية في كل أعماله اللاحقة، من «أن تملك وألا تملك» إلى «الشيخ والبحر»، مروراً بـ «خلف النهر وتحت الأشجار»، وبمجموعات قصصية عدة («عشرة هنود» و«الفردوس المفقود» و«مغامرات نيك أدامز»...).

لكن الشخصيات الأدبية التي نحتها صاحب «تلوج كليمنجارو» من مشاهداته وتجاربه وأسفاره المتعددة لم تكن تتسم بالبطولة في مفهومها التقليدي القائم على التفوق.

واكبت أعماله صراعات النصف الأول من القرن العشرين والحرب الأهلية الإسبانية

هي شخوص عادية لا تتكشف سماتها الاستثنائية إلا حين تواجه تجارب قاسية تكسب في خضم تحولات لم تكن هي نفسها لتتوقعها أو تحلم بها. في منظور همنغواي، لا يولد الإنسان بطلاً أو شجاعاً، بل الشجاعة والبطولة سمات إنسانية في متناول الجميع، لكنها لا تبرز إلا لدى من يتكوّن بأقصى تجارب الحياة ومحنها.

لم يكن التحول في أدب همنغواي، بعد «لمن تُفرع الأجراس؟» أقل جذرية على صعيد الأسلوبية. خرج الملثحي الشهير من تجربة الحرب الأهلية الإسبانية بقناعة راسخة بأنه كي ترقى الكتابة الأدبية إلى صدقية اللحظة الإنسانية المعاشة، يجب أن تتخلص من الزخارف والزوائد البلاغية. ما قاده إلى تطوير أسلوب أدبي مجذّب أقرب إلى الكتابة الصحافية في طابعها التيليغرافي الذي يتوخى البساطة والوضوح والاقتضاب. لكن هذا المنحى المينيمالي اصطدم بإشكالية جوهرية: تفادي تحوّل البساطة إلى مرادف للتسطيح والمباشرة. هنا تفتّقت عبقرية همنغواي الأدبية عن تقنية مبتكرة



عصره بامتياز، فضلاً عن كونه أحد الكُتاب الأكثر تجديداً وتأثيراً في الساحة الأدبية العالمية خلال القرن العشرين.

من «الشمس تشرق أيضاً» إلى «خلف النهر وتحت الأشجار» (1950)، مروراً بـ «وداعاً للسلاح» (1929) و«لمن تفرع الأجراس؟»، عكس أدب همنغواي بامتياز المعاناة الإنسانية القاسية التي واكبت صراعات النصف الأول من القرن العشرين خلال الحربين العالميتين والحرب الأهلية الإسبانية. لم يكتف الملثحي الشهير بالكتابة عن تلك الحروب من خلفية التخيل. أراد لأدبه أن يكون مرادفاً للتجربة المعاشة، فارتمى في مجال الصراعات العالمية، كمنطوق في مجال الغوث الإنساني ثم ك مقاتل ومراسل صحافي.

غداة دخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى، في نيسان (أبريل) 1917، تقدّم للجندي، لكنه رُفض بسبب ضعف نظر عينه اليسرى. إلا أن ذلك لم يثنه عن المشاركة في الحرب. تطوّع كسائق سيارة إسعاف في صفوف الصليب الأحمر. وفي تموز (يوليو) 1918، تعرّض لإصابة بليغة على الجبهة الإيطالية أهدته ثلاثة أشهر في أحد مستشفيات ميلانو. هناك أغرم بالمرض أنيلاس فون كوروفكسي التي استوحى منها لاحقاً شخصية كاترين باركلي في «وداعاً للسلاح».

في نهاية الحرب، استقر في باريس كمراسل لجريدة «تورونتو ستار». وفي آذار (مارس) 1921 انتدبته الصحيفة مراسلاً حربياً خلال الصراع التركي اليوناني في الأناضول. في السنة التالية، كلفته بإتجاز سلسلة ريبورتاجات في إسبانيا عن عوالم مصارعة الثيران. ومن تلك التجربة استوحى رائعته «موت في الظهيرة»، التي مثّلت نقطة مفصلية في مساره الأدبي. كتب آنذاك ما يشبه نبوءة مبكرة بنهايته الفاجعة: «أردت أن أجرب مهنة الكتابة، من خلال التركيز في الأشياء البسيطة، وإذا بي اكتشف بأن لا شيء أكثر بساطة من الموت العنيف»!

بعد سنة على اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية عام 1936، التحق همنغواي بالجبهة كمراسل صحافي. لكنه لم يلبث أن انخرط في الحرب كمقاتل ضمن «الألوية الأممية» إلى جانب الجمهوريين. وكانت لتلك التجربة القاسية تأثيرات عميقة في

تمثلت في أسلوب المواربة في التعبير. بدل المرافعة الخطابية للدفاع عن قيمة أو مفهوم معين، كان صاحب «الحقيقة في ضوء الفجر» (رواية غير مكتملة أصدرها ابنه باتريك عام 1999) يلجأ إلى الالتفاف والمراورة، معتبراً أن تأكيد الحقائق أو الوقائع بشكل مباشر يكون دوماً أقل إبهاماً وتأثيراً في القارئ من إبراز نقائص تلك الوقائع ودحضها، لتتكشف الأمور تدريجاً للقارئ) ضمن رؤية شاملة تنصهر فيها

المتضادات، كما في الحياة الفعلية! كان يحلو لهمنغواي أن يقارن هذا الأسلوب الموارب في التعبير الأدبي بالأركيولوجيا، حيث لا يمكن للباحث الآثار أن يزيل الأتربة بالفأس والمطربة، مثل عامل البناء، بل يتوجب عليه أن يحمل فرشاة التنظيف الصغيرة، في مسعى دؤوب وبطيء، كي يزيل الشوائب المتراكمة حول الكنوز الأثرية، فيكشف تدريجاً عن سحر تلك الكنوز وجمالها الدفين!

1940، كان بلاس فيرنانديز في العاشرة. وسرعان ما أصبح الصديق المفضل لـ «باتريك»، ابن همنغواي الذي كان في مثل سنه. بالتالي، يقول: «صرت أقضي كل أوقات فراغي في حديقة الفيلا أو في المسيح برفقة باتريك. وأحياناً كان «بابا» همنغواي يصطحبنا للصيد أو لعب البيسبول. ولا أزال إلى اليوم أقضي كل وقتي في هذه الفيلا، للعناية بمقتنيات المتحف. وكلما دخلتها أحسّ بأنني أستعيد بعضاً من سحر ذلك الفردوس الطفولي المفقود...»

حتى اليوم، لا يزال «صبي الراوية» يخضع كل ساعات النهار للعناية بمتحف همنغواي. وقبل أيام من زيارتنا، يقول إنه استطاع أن يضمّ إلى مقتنيات المتحف تحفة جديدة تتمثل في سيارة الكريسler البيضاء، التي كانت ملك همنغواي في الأربعينيات، ثم باعها إلى مزارع من سكان الجوار. وقد استمرت المفاوضات مع ذلك المزارع أكثر من نصف قرن، قبل أن يقتنع أخيراً بإعادة بيع تلك السيارة لمتحف همنغواي!

* صور قديمة ووثائق لأرنست همنغواي على موقعنا

يعايشوا تلك الفترة، باستثناء شخص واحد يعدّ آخر الأحياء ممن هم على صور الـ «إل دورادو» إلى جانب همنغواي. وهو صياد عجوز في العقد التاسع من العمر، اسمه كارلوس رودريغيز.

يروى كارلوس أنه كان في السابعة عشرة، حين تعرّف إلى همنغواي. كما أنه عرف عن قرب غريغوريو فوينتانز، صياد «كوخيما» الذي استوحى منه همنغواي شخصية «ساندياغو» في «الشيخ والبحر». بعض وسائل الإعلام التي استجوبت كارلوس -بعد رحيل همنغواي- رُوّجت بأنه هو صبي الرواية. لكنه ينفي ذلك بتواضع، ويقول إن الذي أوحى لهمنغواي بشخصية الصبي هو صياد آخر يصغره بسبعة أعوام، اسمه بلاس فيرنانديز. ويضيف إن الأخير لا يزال حياً، ويمكن أن نقابله، لكنه ليس مقيماً في «كوخيما»، بل على بُعد قرابة نصف ساعة على طريق «سان فرانسيسكو دي باولا»، حيث كان همنغواي يقطن هو الآخر في فيلته الشهيرة «فينكا فيجيا»، التي تحتضن اليوم «متحف همنغواي».

حين اشترى همنغواي الـ «فينكا فيجيا» عام

الـ «إل دورادو»، مقهى الميناء ذي الجدران المزيّنة بعشرات الصور لهمنغواي محاطاً بالصيادين. وتقول أساطير هؤلاء الصيادين إن «بابا» (همنغواي) كان مبحراً ذات صبيحة غائمة على متن زورقه «بيلا»، حين صادفه زورق متوقف في عرض البحر، فاعتقد أن محرّكه تعطل، واقترب ليطلب من صاحبه إن

ستفاجا بان اوشام همنغواي هناك لا تفك شعبية عن اوشام تشي غيفارا

كان بحاجة للمساعدة. وحين التفت الأخير، فوجئ بأنه ليس سوى فيدل كاسترو، الذي كان يتصدّد وحيداً بلا حرس، وعلقت بصنّارته سمكة مارلين ضخمة، كان يجاهد منذ ساعات لإنهاك قواها، لكي يتمكن من اصطيادها، كما في رواية «الشيخ والبحر»!

لكن صيادي اليوم، الذين يردّدون هذه القصة بحماسة فيأضة ونوستالجيا جارفة، لم



قبالة «غولف ستريم». هناك تعود همنغواي صيد أسماك المارلين على متن زورقه الشهير «بيلا». وفي هذا الميناء تدور أحداث «الشيخ والبحر»: «كان يا ما كان رجل مسنّ يصيد وحيداً، على متن زورقه الصغير، في غولف ستريم. وقد أمضى أربعة وثمانين يوماً دون أن ينال سمكة واحدة...»

على الواجهة الحجرية للميناء، لوحة تشكيلية ضخمة لرجلين ملتحين: فيدل كاسترو وهمنغواي. ورغم أن صاحب «نوبل» (1954) غادر كوبا بعد عام واحد من قيام الثورة، إلا أن صداقة قوية نشأت بينه وبين «الكومندانتي». لم يجاهر همنغواي بعد الثورة بتأييده لكاسترو، إلا أنه لم يتردّد في إطلاق تصريحات صحافية نارية وصف فيها الديكتاتور باتيستا بـ «ابن الزانية»، في أوج حملات القمع ضد الثوار، في أيار (مايو) 1958.

لم تكن صداقة الملثحين الشهيرين سياسية، بل نشأت في «كوخيما»، حيث كان كاسترو يمتلك بدوره زورق صيد صغيراً. ولا تزال تلك الصداقة تشغل أحاديث الصيادين في

رمضان 2014

سامي الفهري يعري السجون.. ويغضبها!

الآن، لكنه نجح مجدداً في كسر تابو التعذيب والإهانة داخل السجون، بعدما نجح سابقاً في التأسيس لمسار جديد في الدراما التونسية لأمس من خلاله مجموعة من المحظورات مثل المخدرات، والإغتصاب، والعلاقات الجنسية والإنجاب خارج إطار الزواج... إذاً، لا يبدو أن الجدل سيفارق المخرج والإعلامي التونسي قريباً، خصوصاً مع نجاحه مجدداً في كسر المزيد من المحرمات، علماً بأن «مكتوب 4» حافظ في جزئه الرابع على أبرز نجومه أمثال ظافر العابدين، رانية القابسي، مرام بن عزيزة، جودة ناجح، أحمد الأندلسي وفارس نعناع، إضافة إلى بعض نجوم المسرح والتلفزيون على رأسهم رؤوف بن عمر ومحمد السيار.

والإصلاح أمام السجن، كما طالبت رئيس الحكومة مهدي جمعة، ووزير العدل حافظ بن صالح، بالإنضمام إلى المحتجين. على عكس بيان النقابة، ساند القيادي السابق في النقابة وليد زروق (سجنته حكومة الترويكا برئاسة حمادي الجبالي سابقاً) سامي الفهري، معتبراً أن المسلسل «جريء وصادق»، ومؤكداً أن كل ما تضمنته الحلقتان الأولى والثانية من المسلسل الذي مثل ثورة في الإنتاج التلفزيوني التونسي «حقيقي ويحدث في السجون التونسية». سجون أكدت منظمات دولية عدة تعني بالدفاع عن حقوق الإنسان أنها «ما زالت تعاني من تجاوزات كثيرة». من جهته، التزم الفهري الصمت حتى

عليها شركة «كاكتوس» التي يملكها مع بلحسن الطرابلسي صهر الرئيس بن علي. وما زالت هذه القضية جارية بعدما قضى الفهري 20 شهراً من دون محاكمة؛ وحال خروجه من السجن قبل عام، أعلن عن طريق مقربين منه أنه سيستثمر تجربة السجن القاسية بطريقته ولم يكن أحد يتصور كيف سيقدّمها.

منذ اللحظة الأولى لظهوره على شاشة «التونسية» مساء الأحد الماضي، تهكم الفهري على ظروف السجن الذي عاش فيه. تهكم جاء في قالب موجه، فالظروف داخل السجن غير إنسانية بتاتاً، نظراً إلى الحالات التعذيب وغياب النظافة؛ بعد حلقتين من مسلسل «مكتوب 4» صوّرت أغلب مشاهدهما في السجن الذي أقيم فيه الفهري، احتجت «نقابة السجون

تونس - نور الدين بالطيب

كما كان متوقفاً قبل شهر الصوم، بدأ مسلسل «مكتوب 4» (إنتاج وإخراج سامي الفهري) يحقق نجاحاً، استكمالاً لما أحرزته الأجزاء الثلاثة السابقة. لكن العمل فجر أزمة جديدة بطلها مخرجه سامي الفهري الذي قضى أكثر من عام في السجن، من دون أن يصدر حكم في حقه حتى الآن، على خلفية تهمة بالفساد واستغلال مرفق عام. فعندما رفض الإذعان للإسلاميين الذي حاولوا ابتزازه والتحكّم بالخط التحريري لقناته «التونسية»، وخصوصاً برنامجه الشهير «الوجيك السياسي»، سجنوه من دون محاكمة على خلفية اشتباهه في التورط في قضية فساد تتعلق بامتيازات حصلت

شكل مسلسل «مكتوب 4» ثورة في الإنتاج التلفزيوني التونسي



رحيل

أدهم الملا
الدراما السورية
تفقد «بركتها»

وسام كنعان

كانّ القدر يتامر على الدراما السورية في سنواتها العجاف، فضلاً عن الحصار الفضائي والحرب الطاحنة التي تحيط بها من كل الجهات، فهي تخسر بركتها برحيل كبارها وحفنة من نجومها الصاعدين. حالما هدأت موجة رثاء الممثلة الشابة سوزان سلمان، عادت النغمة ذاتها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية حين أعلن نبأ وفاة الفنان السوري المخضرم أدهم الملا (1932 - 2014) والد المخرجين بسام وأدهم الملا. الممثل الذي حضر في الأعمال الشامية، كنوع من التقليد التراثي، عاصر حقبات هامة من تاريخ الشام، وعاش المراحل التي يغوص فيها ولداه لإخراج حكايات



مع ابنه المخرج مؤمن الملا

وبسام مطار دبي، أمس، باتجاه الشام، على أن يصل على جثمان والديهما اليوم بعد صلاة الظهر في «جامع ملا قاسم» في منطقة «ركن الدين»، ثم يوارى في تربة «مقبرة السبيل» في ساحة شمدين. ما لا يعرفه كثيرون عن الممثل الراحل أقادنا به صديقه النجم عبد الهادي الصباغ في اتصال مع «الأخبار». قال «خسارة كبيرة هذا الرجل، قليلون هم من كانوا يعرفون أنه شاهد حقيقي على العصر، ويمتلك ثقافة ومعرفة واسعة في السياسة والدين وغيرهما، فضلاً عن ملكة حقة الظل وبديهة النكتة الحاضرة دائماً». يشرح الصباغ مضيفاً «هي حال الدنيا. قلبي مع عائلته وولديه بسام ومؤمن». الممثل الذي بدأ موظفاً في التلفزيون السوري منذ تأسيسه في دائرة المالية عام 1960، سرعان ما أوجد لنفسه مساحة تحت الضوء ولعب أدواراً تلفزيونية مع المخرجين المؤسسين للدراما السورية علاء الدين كوكش وغسان جبري. ثم انتقل للعمل في فرقة الراحل طلحت حمدي، ومن أهم أعماله «سيرة بني هلال» و«غاية الذئاب» و«مرايا 84» و«أيام شامية»، و«ليالي الصالحية» و«صلاح الدين الأيوبي»، وأخيراً «باب الحارة».

الشيخوخة. لكن ستظلّ صورته أمام طبق الأدوية معلّقة على معظم صيدليات دمشق في أظرف إعلان فوتوغرافي عرفته مدينة الياسمين قبل سنوات. وحال انتشار الخبر، غادر ولداه مؤمن

ليحمل معه الحقيقة التي غابت عن أهل «حارة الضيع». لقد ترك الشام جريحة كما لم يعدها في صفحات حياته، وأغلق الدفة الأخيرة ورحل أمس في أحد مستشفيات دمشق بعد اشتداد أمراض

شعبية تمتع الجمهور. أبو محمود كما عهده الجمهور في سلسلة «باب الحارة» (إخراج بسام الملا) لن يطلق صدى صوته وهو يكرّر كلمته الشهيرة «قربت»، ولن يظهر في حلقة أخيرة



خفة الظل

عُرف عن أدهم الملا خفة ظله، هذه الجملة وسمت معظم نوعات الفنانين على صفحاتهم الافتراضية لزميلهم الراحل. أما المخرج المخضرم علاء الدين كوكش (الصورة) فيسرد في اتصاله لـ«الأخبار» ذكرياته الطويلة مع الراحل. يقول «هذا الصباح استرجعت وأنا استمع إلى الخبر تاريخاً طويلاً جمعني بأدهم الملا، فقد كان حاضراً في عدد من مسلسلاتي، لكن أهمها كان «سيرة بني هلال» (كتابة عبد العزيز هلال). ويضيف «نحن اليوم في طور فقدان المتلاحق. خسارة جيل كامل من الممثلين هي كبيرة جداً. ففي الفترة الماضية، فقدنا عدداً كبيراً من الممثلين الكبار، لكن ما يميز هذا الجيل عن غيره أنه كان مبدعاً بصمت».

METRO
يقدم
هشك بيشك شو
سنة من الفرفشة ومستمر
Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2
Doors open at 9.30 p.m.
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة
العمرا. بناية السارولا، الطابق 2-
تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً

المنارة
الضيافة
بقعة ضوء

رمضان 2014

خديوي mbc أغضب المصريين

إنه العمل الأول في الضخامة الإنتاجية... إثارة الجدل. أخيراً، دشّن المؤرّخ المعروف ماجد فرج سلسلة يومية لمتابعة أخطاء «سرايا عابدين» عبر حسابه على الفايسبوك، مشيراً إلى أنّ الهفوات لم تقف عند حاجز التواريخ فقط، بل امتدت إلى ما هو أكبر من ذلك

القاهرة - محمد عبد الرحمن أحمد جمال الدين

الكلفة الإنتاجية الباهظة والقاعدة الكبيرة من الجمهور المعجب بدراما القصور لم تصدأ الهجوم اليومي المتواصل على مسلسل «سرايا عابدين» (كتابة هبة مشاري حمادة، وإخراج عمرو عرفة) بسبب الأخطاء التاريخية التي رصدها الاختصاصيون وحتى غيرهم من المشاهدين العاديين.

الانتقادات الموجهة إلى العمل المعروض حصرياً على قناة «أم. بي. سي. مصر» (22:00)، لم تقتصر على الأخطاء التي تضمّنتها الحلقة الأولى، بل تشكّلت ما يمكن وصفه بلجان مراجعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة الأخطاء وتصحيحها ونشر الوقائع المثبتة تاريخياً. في المقابل، لم يقبل الغاضبون من «سرايا عابدين» التعامل معه باعتباره دراما قصور تهدف إلى تسلية المشاهد المحبّ لعلاقات الحب، والغيرة، والانتقام بين الأميرات والجواري في دهاليز القصر، سواء كان تركيياً أو مصرياً.

هكذا، دشّن المؤرّخ المعروف ماجد فرج المتخصص في تاريخ الأسرة العلوية سلسلة يومية لمتابعة أخطاء المسلسل عبر حسابه على الفايسبوك، مشيراً إلى أنّ الأخطاء لم تقف عند حاجز التواريخ فقط، بل امتدت إلى ما هو أكبر من ذلك. مثلاً، ورد شعار المملكة



الممثل قصي خولي في مشهد من المسلسل

المصرية (أول دولة مصرية حديثة) في بداية الحلقة الثانية التي تدور أحداثها عام 1860، في حين أنّ التاريخ يقول بأنّ هذا الشعار صمّم عام 1922. كذلك، أشار ماجد فرج إلى أنّ الحلقة الثانية شهدت عزف «فالس الدانوب الأزرق» الذي خرج إلى النور عام 1867 أي بعد سبع سنوات من الأحداث التي يراها المشاهد على الشاشة؛ أما القاعة التي حملت اسم محمد علي في سرايا عابدين، فظلّ اسمها «الصالون الأكبر» حتى عهد الملك فؤاد الأول، ولم تحمل اسم محمد علي. وواصل فرج اعتراضه على استخدام تعابير مثل «جلالة الخديوي» و«جلالة الملكة»، إذ لم تكن مستخدمة على الإطلاق في هذا العصر على حدّ تعبيره. أما قلادة محمد علي التي استعان بها صنّاع العمل، فلم تظهر أيضاً إلا في عهد السلطان حسين، أي في بدايات القرن العشرين. كما أنّ الوالدة باشا خوشيار هانم التي تجسدها يسرا لم تسكن قصر

تعاملت الكاتبة مع التواريخ باعتبارها جغرافيا قابلة للاستخدام

«سرايا عابدين»، بل «قصر الدوبارة» الواقع حالياً في منطقة «غاردن سيتي». وتواصلت تعليقات فرج وغيره من المتابعين للمسلسل، حتى إنّ هناك رأياً ذهب إلى أنّ العمل يهدف إلى تدمير الهوية المصرية. ودعا فرج مؤلفة العمل هبة مشاري حمادة، ومخرجه عمرو عرفة إلى مناظرة على الهواء مباشرة على أيّ فضائية يختارونها. وبالطبع كانت حمادة هي مرمى كل السهام الغاضبة تقريباً، كونها كوينية، ما

زاد الطين بلة على حدّ رأي المشاهدين الراضين لتلك الأخطاء، وسقط تساؤل عن سبب عدم استعانة صنّاع العمل بخبراء في التاريخ المصري لسدّ الثغر حول هذه التفاصيل. من جانبها، أكدت هبة مشاري حمادة في اتصال مع «الأخبار» أنّ «سرايا عابدين» مستوحى من القصص التاريخية التي عاشتها مصر، وأنّ العمل لا ينتمي إلى الأعمال التي توثق الأحداث زمنياً وتاريخياً. وأضافت إنها تعاملت في مرحلة الكتابة مع التواريخ باعتبارها جغرافيا قابلة للاستخدام وفق الاحتياج الدرامي للأحداث، لافتة إلى أنّ فريق العمل كتب معنى ذلك في بداية كل حلقة لإيصال الرسالة إلى المشاهد. لكنّ كلام هبة مشاري ردّ عليه النقاد باكراً بأنه «لا يحقّ لأيّ مؤلف الإكتفاء بعبارته أن الأحداث مستوحاة»، طالما أنها مرتبطة بشخصيات موجودة بالفعل، وسيربط الجمهور ما يراه على الشاشة بالتاريخ الحقيقي لا بالتاريخ الدرامي الذي حدّدت المؤلفة ملامحه». لذلك، كان من الأفضل تغيير أسماء الشخصيات، إذ، وتصوير الأحداث على أنها تجري في سرايا ملكية، من دون تحديد أسماء، وخصوصاً أنّ الخديوي إسماعيل يتمتّع بمكانة كبيرة في التاريخ المصري. هو ثاني أهم حكام مصر في القرن التاسع عشر، بعد جدّه محمد علي باشا، مؤسس الدولة المصرية الحديثة. ويُتوقع أن يستمرّ الهجوم حلقة تلو أخرى، وقد باتت الكرة في ملعب «أم. بي. سي.»، فهل تسعى إلى تعديل الموقف في المواسم المقبلة؟ أم تستمرّ على النهج نفسه، ويستمرّ غضب المصريين الذي قد يضرّ بموقف الشبكة السعودية في صراع المنافسة المستعر داخل سوق الفضائيات المصرية. فقد بدأ المنافسون المحليون يؤكّدون أنّ أخطاء «سرايا عابدين» تؤكّد صحة وجهة نظرهم في ما يخصّ بروتوكول التعاون بين القناة العربية الأبرز والتلفزيون الرسمي المصري، وأنّ استمرار هذا التعاون قد يؤدي إلى مزيد من التشويه للتاريخ المصري عبر أعمال أخرى مقبلة.

«سرايا عابدين» 22:00 على قناة «أم. بي. سي. مصر»

هذه المرة ليست شائعة كسابقاتها، بالفعل قدّمت العراقية ليلى الشخيلي وزميلاتها التونسية ليلى الشايب استقالتهما أول من أمس من قناة «الجزيرة» القطرية، تاركتين منصبهما الذي شغلتهما لسنوات. وتضجّ أرجاء «الجزيرة» في الدوحة حالياً بخبر استقالة الشخيلي والشايب، على اعتبار أنّهما من مؤسستي المحطة القطرية، وخسارتهما قد تؤدي إلى هزّ القناة. الشايب انتقلت إلى أحضان المحطة في عام 1997، بينما الشخيلي انضمت إلى قافلة القناة عام 2006. وتحيط السرية باستقالة الإعلاميتين. فهل تكشف الحقيقة في الأيام المقبلة؟

«أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً»، مثل ينطبق على «نقابة الصحافة» التي أطلقت أول من أمس موقعها الإلكتروني الرسمي. ضمّ الموقع أقساماً تتناول هموم النقابة والجدول النقابي. الموقع أفرد حيزاً للقوانين المتصلة بالمهنة، وأيضاً لمنشورات النقابة من بيانات رسمية والمجلة الصادرة عنها. واللافت فيه تخصيص زاوية لطلاب الإعلام لنشر أبحاثهم.

تبتّ «إذاعة لبنان الرسمية» البرنامج الإغترابي الجديد «إسكال» الذي تقدّمه ريميل نعمة (الصورة) كل خميس (16:05). يأتي العمل



الجديد ليترجم توجّه وزارة الإعلام تحديداً بإعطاء اللبنانيين خارج بلداهم حيزاً من الاهتمام الوطني والإعلامي، من خلال نقل أوضاعهم وحكاياتهم وقضاياهم ورسائلهم إلى الوطن. تستضيف الحلقة الأولى من البرنامج اليوم وزير الإعلام رمزي جريج، ومدير إذاعة لبنان محمد إبراهيم.

أصدرت أسرة مسلسل «صديق العمر» (إخراج عثمان أبو لين وكتابة ممدوح الليثي) بياناً أعلنت فيه تقديرها للممثل السوري جمال سليمان «الذي لم يخش تجسيد شخصية جمال عبد الناصر، لأنّ عدداً كبيراً من النجوم تراجعوا في البداية وخافوا من دخولهم في مقارنات» بحسب البيان. ولفت المخرج عثمان أبو لين إلى أنّه بمجرد عرض سيناريو «صديق العمر» على سليمان اعتبر نفسه في مهمة وطنية، «لأنّ الهدف من العمل هو أن يتعرّف الجمهور إلى تاريخ سنوات غاية في الحساسية في عمر الأمة العربية». في سياق آخر، اعتبر عبد الحكيم عبد الناصر نجل الراحل عبد الناصر، أنّ المسلسل «دون المستوى»، وأنّ سليمان لم يلمس أي شيء من شخصية والده، على عكس الفنان الراحل أحمد زكي الذي لم يكن يشبهه، ولكنه اقترب من شخصية عبد الناصر وكذلك الفنان مجدي كامل». وأوضح عبد الناصر «مع سليمان، لم أشعر به كوالدي، وكذلك دور الأم الذي أدّته نهال عنبر».

سوى أنّ نشاهد فيديو للكاتب، وقد استل حسامه واطلق لحيته بعدما حفّ الشارب ليتوعد نجمة «الانتظار» بإقامة الحد عليها! بعد ذلك، وصلت الأمور إلى حدود اللامعقول، حين قرأنا على منبر الفضائيات ذاته (سرعان ما انتشرت العدوى على مواقع أخرى) عنواناً يقول «سلافة تتلمّس عضوها التناسلي». وراح التحليل يذكر معمار بأنها أول من ظهر في السريير في تاريخ الدراما. طبعاً، علينا أن نلتمس العذر لفقر المعلومات وقصور المدركات الحسية عند من كتب العنوان، لعجزه عن تذكر إغراء الممثلة السورية التي ظهرت عارية تماماً في أفلام الستينيات. على أي حال، لم تقف القصة هنا، فصاحب «المعلقة النقدية» المعنونة على نحو مبتذل لم يتمكن من تهجئة حروف اسم يم مشهدي على الشاشة، فكتب مستعجلاً ريم مشهدي، ولا نلومه فمن يكتب بسيف من ضغينة وتخلّف، لا يلام على خطأ مثل هذا. وسام...

* «قلم حمرة» 17:30 على «السومرية»

سلافة معمار مبدعة... ولا عزاء لصيادي الفضائح

الشهرية، فتبدأ معاناتها في مشهد ساحر يقوده حاتم علي بطريقة مقنعة وموظفة في الحدث على نحو دقيق وجديد على الدراما العربية. هنا استفاقت «النخوة» عند من توعدوا معمار بعسير الحساب،

لم يكن ينقص سوى إقامة الحد على النجمة السورية

لكنهم بدلوا جملهم وصفاتهم المدججة التي كانوا يطلقونها عليها، مثل حاقدة وغبورة، وضربوا بيد من جهل. هكذا، قرأنا أمس عنواناً يقول «سلافة في بدلة رقص مثيرة في رمضان». المقالة الغبورة على التقاليد والأعراف العربية والطقوس الدينية الحنيفة استغرقت في سرد «فجاجة» ظهور الممثلة ببدلة رقص في رمضان. ولم يكن ينقص

حمرة» (تأليف يم مشهدي وإخراج حاتم علي) على «السومرية» حتى عادت الأقلام المدفوعة للنيل من نجمة «زمن العار»، لكن هذه المرة بتكيتك جديد يوغل في التخلّف والنيل الشخصي من «تخت شرقي» وشتمها بطريقة استفزازية وجارحة، كأنّ لسان حال أنصاف الصحافيين هؤلاء يقول: «حسابنا معك طويلاً وسنصفيه كلما سنحت لنا الفرصة». طبعاً لو كان النقد الذي وجّه إلى الممثلة السورية جدياً أو ذا عمق فني، لما اختلف اثنان عليه، وربما كنا سنصفق لمقالات ترصد الأعمال بعين ناقدة لا على مبدأ النكيات. في تفاصيل ما حصل أنّه في الحلقة الأولى من «قلم حمرة»، تستعيد بطلة العمل «ورد» (سلافة معمار) المعتقلة في زنزانة، تفاصيل حياتها بطريقة «فلاش باك» يرافقها صوتها كراوية للحدث، وتذكر المهن التي حملت بأنّ تعمل فيها. تمر على الرقص الشرقي فتظهر للحظات معدودة ببدلة رقص شرقي. بعد ذلك وفي حلقة ثانية، تستيقظ في معتقلها فتتلمس الدماء النازفة منها، فتنتبه أنّها دخلت دورتها

«هناك فرق بين دور يتطلّب ممثلة يتفرج عليها الناس كامرأة، ودور يحتاج إلى مواصفات ممثلة من نوع آخر، وتكون جميلة أيضاً، هما نوعان مختلفان لا يمكن مقارنتهما، ومن دون تخصيص، سيرين عبد النور هي أكثر ممثلة لبنانية لمعت في هذا المجال، وأخيراً برزت نادين الراسي. أنا لا يمكن أن أؤدي الأدوار التي تؤديها سيرين، والأدوار التي تؤديها أنا لا يمكن أن تؤديها سيرين». ما سبق هو الكلام الحرفي الذي ورد على لسان النجمة السورية سلافة معمار، في حوارها مع مجلة «سيدتي» بتاريخ 2014/1/21. يومها، قامت الدنيا ولم تقعد، وانتفض «شرش المرحلة» عند صيادي الفضائح، فانتهزوا الفرصة كعادتهم ليصنعوا من «الحبة قبة» ويصوّبوا سهامهم المسمومة إلى الممثلة السورية، التي حكّت كلاماً واضحاً فيه وجهة نظر تُحترم، وإن كان ينقصه الكثير من الدبلوماسية.

لم تمض القصة ولم تنته حتى الآن، فمن جرؤ على «هدم الكعبة»، سيعاني طيلة حياته! حالما عرضت الحلقة الأولى من مسلسل «قلم

أن نتعلم ألا نهزم أنفسنا

كمال خلف الطويل*

أسعدني أن مقالتي في عدد «الأخبار» 5 حزيران، حول تصور افتراضي لإدارة ناجحة لحرب 67، استدعى تعقيباً رصيناً من الأستاذ محمد صالح الفتيح في عدد 27 حزيران، يفتح السبيل إلى حوار رشيد حول حدث كان - وما انفك - فارقاً في حياة العرب، هو حرب 67.

نقطة البدء عندي أنني لم أعن نصراً عربياً في الحرب عبر وصف «الإدارة الناجحة» لها، وبما يحمله وصف النصر من معنى سحق الإرادة السياسية للعدو، وإنما تفادي هزيمة السلاح... بل وتحقيق نقاط بالسياسة، على مسار صراع طويل ممتد بين حركة القومية العربية وبين منظومة الصهيونية العالمية المؤيدة بالاستعمارين الجديد والقديم.

ولعل النقطة المركزية في رد الأستاذ الفتيح هي إشارته إلى غياب خطة لدى عبدالناصر كانت وراء تصعيد مايو/ أيار 67، لا سيما ونهجه الذي ساد لعقد كامل - تلا حرب 56 - كان اجتناب الصراع المسلح مع إسرائيل لحين توافر أسلحة الدمار الشامل وحتى إنجاز خطتين خمسينتين للتنمية، أي في حدود عام 70.

والحال أن الجدل لم يحسم بعد، طلباً لتبين الدافع الرئيس للتصعيد، طالما أرفيف الدولة المصرية حبيس السراييب... لكن الأكيد أن حسابات أجراها عبدالناصر عبر الثلث الأول من عام 67 - لعلها في ضوء تطور جمل (!) تثبتت منه أيامها - أفضت به إلى انعطافة حادة من التهدئة إلى التصعيد.

والحاصل أن ما يمكن احتسابه عوامل رديفة كانت حزمة من اعتقاد بانسغال الولايات المتحدة بحرب فيتنام، استفزازات إسرائيلية في سموع - نوفمبر 66 و غوطة - نيسان 67 تفوق الاحتمال، تعبير ألي سعود وهاشم لعبدالناصر بالاختباء خلف البوليس الدولي في إطار حربهما عليه ساخنة وباردة، مزايده النبو - بعث السوري بشعار حرب التحرير الشعبية، تلملم الشارع الفلسطيني محسوساً بصعود فتح، محاولة

إحراج آل سعود لفرض تسوية مشرفة لحرب اليمن عليهم، لا سيما في ضوء الانسحاب البريطاني المرتقب من جنوب اليمن مع نهاية العام. لكن الدواعي، الرئيس منها غير جلي أما المساعدة فكانت كلها مستندة إلى ثابت راسخ مفاده أن الجيش المصري قادر على خوض معركة دفاع ناجحة في صحن سيناء. طيب، ماذا إذن كان في ذهن عبدالناصر يومها؟ إن لم يحتج لسحب البوليس الدولي، معطوفاً على حشد 5 فرق و 8 ألوية في سيناء (وغزة)، فاحتمال الحرب لن يتعدى 20%، وبذا يكون قد كسب سياسياً معركة ردة إسرائيل وتقليم أظافرها من دون قتال... أما إن تطور الموقف إلى سحبه فاحتمال الحرب يعلو إلى 50%... وإن تصاعد إلى اغلاق خليج العقبة فسيضحي بنسبة 80%، أي أن قبول مخاطرة الحرب بضربة أولى للعدو يجري امتصاص آثارها لتتلوها ضربة ثانية مضادة تنقل الخطر إليه بجرعة محسوسة تترجم سياسياً بفتح ملف قراري الأمم المتحدة 180 & 194 كان ما وراء الأكمة: مخاطرة محسوبة، لا مغامرة طائشة... أو هكذا كان اليقين.

وفي ضوء حرصي على ألا أكرر ما سبق وأسهب في تناوله من عوامل ومسارات تكتيكية وعملياتية طاولت مسار الحرب، فإنني أستطيع القول إنه وحتى مع خروج الطيران من المعركة، ورغم استخدام العدو مدقاً غير مطروق عند جبل لبنى في محاولة لتطويق مسيرة الفرقة الثانية على المحور الأوسط، فإن أوضاع القوات مساء 5 حزيران كانت مقبولة وكفيلة بتمكينها خوض معركة تراجع منظم - عبر أيام عدة - إلى المضائق، تُلحق بالمهاجم خسائر مقعدة تكسر نظرية الأمن الإسرائيلي، وتكفل تحريك الرائد من قرارات دولية تتعلق بحقوق شعب فلسطين.

ينفع هنا التنبؤ به إلى أن هدف العدو من الحرب لم يكن احتلال سيناء كلها بل الوصول إلى خط العريش - رأس محمد، مع الاستيلاء على قطاع غزة وشرم الشيخ... فيما تبقى القدس جائزة الفوز، إن أحرز.

الآن، هل كون مدى الطيران الإسرائيلي واصلاً إلى العمق المصري كفيل بالقدرة على تدمير ما في مطاراته من طائرات إن تجمعت فيها، من باب توقي ضربته؟ الجواب أن بُعد الهدف يتناسب عكساً مع مفاجأة مستهدفه له، إذ



هل كون مدى الطائرات الإسرائيلية يصل إلى العمق المصري كفيل بالقدرة على تدمير ما في مطاراته من طائرات؟ (أرشيف)

إلياس خوري يعيد طلب المسيح في «إسرائيل»

زينب صالح*

«كاتب تقدمي كان قد علمنا حب فلسطين، قال كلاماً قاسياً للعدو في إعلانه كمن يخانق حبيبته في غرفة نومها»، لفتني هذا القول للأستاذ بيار أبي صعب في جريدة «الأخبار» في 12/ 6/ 2014، في إشارة منه إلى الروائي اللبناني العربي إلياس خوري، إثر مقابلة أجرتها معه صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، في أيار الماضي. وهو محق تماماً في قوله إن أدب إلياس خوري علمنا حب فلسطين، وأثر في جبلنا الذي قرأ رواية «باب الشمس» و«مملكة الغرباء» و«غاندي الصغير»، وساهم مع كتاب آخرين في تشكيل وعينا بقضايا الأدب والتاريخ والثقافة والمجتمع. وبالطبع لا يقصد أي صعب تبسيط وصف هذه الإشكالية «كمن يخانق حبيبته في غرفة نومها» بقدر ما تقصد إخبارنا عن تحول خطير في مسار الثقافة العربية بدأ ينحو

في العقد الأخير باتجاه اختراق الوعي الإنساني عند المثقف العربي الذي تراهن عليه شعبنا في أنه الحصن الحصين أمام حفظ الذاكرة الجمعية في دائرة الصراع مع العدو الصهيوني. وإنه لمن الدهشة أن تبدأ معايير مفهوم «التطبيع» تنهار أمام الإيقونات التي يتحفاً به الإعلام الغربي والإسرائيلي، مثل «حق الآخر بالوجود» ومثل «حرية التعبير» ومثل «الرأي والرأي الآخر»، وغيرها مما تلاقي حفاوة فكرية عند شريحة من مثقفينا. إلا أن الأدب يبقى الدائرة الأكثر خطورة إذا ما انحرف في هذه العملية الاختراقية.

تقف الرواية، التي تعدّ أنها حلت مكان الشعر وأصبحت ديوان العرب، في أعلى القائمة التي تتعرض للاختراق، إذ يستهدف الإعلام الإسرائيلي والحركة الثقافية الصهيونية التوجه إلى إعلام هذا الميدان، لأهميته في تشكيل وجدان الشعوب. يمثل كتاب «الثقافة والإمبريالية» للمفكر الفلسطيني الراحل

إدوارد سعيد عموداً فقرياً في تشريح دور الرواية في حياة الحضارة الإنسانية، والتي بأسف أنها بدأت ملازمة للاستعمار الغربي، ويربط بين التوسع الإمبراطوري وبين ازدهار الرواية، وكيف أنها لم تردع ولم تكبت المشاعر الإمبريالية الأشد عدوانية وشعبية التي تجلت بعد عام 1880. ويربط إدوار سعيد بين الرواية الغربية والإمبريالية ربطاً غير قابل للانفصال، لدرجة أنه يقول: «ولقد حضنت الرواية والإمبريالية إحداهما الأخرى إلى درجة عالية يستحيل معها، تبعاً لما أطره، قراءة أحدهما دون التعامل بطريقة ما مع الأخرى». وذلك لأن الرواية براءه هي شكل ثقافي اشتعالي تدمجي شبه موسوعي.

رؤية خوري الجديدة للمحتك الصهيوني فيها «الإنسانية المفرطة»

يدرك العدو الصهيوني باستخطاطية عالية المستوى الذي تؤديه الرواية في ثقافات العالم، وما تحفره في الذاكرة التاريخية للأمم، من هنا تأتي أهمية المشروع الصهيوني لإعادة تخيل فلسطين وأهلها تمهيداً لتهود الأرض. إن الأفكار المتعلقة بالفتوحات، وبالاستكشافات الجغرافية، وبالسرديات المخترعة لبوضحتها أتم توضيح تاريخ الصهيونية. ويؤكد إدوارد سعيد أن الفرق الرئيسي بين الصهيونية والإمبريالية الغربية التقليدية (الكلاسيكية) يكمن في أنه فيما عدت الأخيرة ممارسة تاريخية للقوة شائعة مستهجنة ومنهزمة، فإن الأولى (ولاسيما امتداداتها المعلوماتية

والإعلامية الضخمة التي لا يملك الفلسطينيون والعرب الآخرون حتى الآن إجابات وردوداً عليها إطلاقاً) لا تزال قائمة الآن، وإلى جانبها تقف بقوة المصادقة الغربية والمدبح الغربي.

من هنا لا يمكننا الاستهانة بما قام به إلياس خوري، وهو علم من أعلام الرواية في العالم العربي، حين وافق على إجراء هذه المقابلة (ضمت مقابلة مع ناقد وكاتب صهيوني) مع جريدة تمثل الحيز الوجودي للكيان الإسرائيلي، ولا يمكننا تفسير التناقض الذي يظهر جلياً بين قوله للصحيفة وما يدل عليه فعله «التطبعي»، إذ يقول في المقابلة: «أعتقد أن علي المثقفين أن يأخذوا دوراً، لا يمكن للمرء أن يكون مثقفاً بدون اتخاذ موقف عندما يكون هناك صراع على التحرر القومي، وأنا أشعر طول الوقت أنني جزء من هذا الصراع». كيف يمكن له أن يكون جزءاً من الصراع، وهو يسجل في مقابله هذه موقفاً صريحاً بالاعتراف بالسرديّة العبرية وجوداً وحقاً في اختلاق الرأي والرأي الآخر، وليظهر العدو بصورة «ديمقراطية». وكيف يمكنه أن يقر بحوار مع «المحتل» في حين أنه هو نفسه يقول في المقابلة إن الآخر، ويقصد «الإسرائيلي» لا يريد أن توجد أصلاً، وتسجيل هذا الحوار الصحفي ليس اعترافاً من خوري بوجود الآخر «الذي يمارس سياسة القهر تجاه الفلسطينيين والعنصرية تجاه العرب»؛ فلماذا هو يفتخر بعدم اعترافه بالآخر، فيما نحن نشعر بعقدة النقص إذا لم نعترف به؟

«التطبيع» في قناعة إلياس خوري يقف عند حدود التعامل مع المؤسسات الرسمية للعدو أو المرتبطة به وبرأيه «ربما يجعلهم هذا واعين»، ولن نقاش مدى جدية أن يجعلهم هذا النوع من المقاطعة واعين، ولكن لتتوقف قليلاً عند قوله «لا أقاطع الأفراد أو الصحف»، ألا يرى

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إلياس شلموب، وظيف، قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة مليف، مجتمعي: مهدي زراقت ■ لقاصه: وائل، امه، الاندري

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام - حوتان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: الوكيلة الحصري شركة بروموفيكس 01788200

■ التوزيع: شركة الوانك 01/666314-15 03/828381

الزخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سماحة
(2006-2007)

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

باستثناء 12 مقاتلة استبقيت للدفاع - في الهجوم مبعثها طمانينته لمظلة الأسطول السادس الأميركي الجوية فيما لو غافله طيران «الجبهة الشرقية» فيما هو منشغل بضرب الطيران المصري. 4. مع نهاية اليوم الثاني للحرب - الثلاثاء 6 حزيران - كانت قوات سيناء - باستثناء الفرقة السابعة مشاة المكلفة بالبحر الشمالي - ما زالت في وضع متماسك شبه سليم، وتنتظر منتصف الليل لتبدأ انسحابها الشمال في 24 ساعة إلى غرب القناة، وفق أمر المشير عامر الصادر في الثالثة من عصر ذلك اليوم.

5. لم تكن خسائر 7 و 8 و 9 حزيران بـ 10 الاف شهيد و 5 الاف أسير (فيما خسائر 5 و 6 حزيران لم تتعد الألف شهيد) بسبب اصطياح القوات على المضائق، بل بسبب انسحابها العشوائي على خطوط صحن سيناء بين الحدود والمضائق، وما بينها والقناة.

6. حديثي عن فيصل السعودية هو عن حشره ليضطر لفلعل ما يكره، بالإكراه... وتوافر شرائط قتال معقولة هو بذاته عنصر ضغط لا يلبس ولا يقاوم.

7- أما الإشارة إلى حرب أكتوبر بالقول إن خروج القوات البرية عن مدى تغطية الدفاع الجوي هو مدعاة هزيمتها في الفاصل بين القناة والمضائق - الأحد 14 أكتوبر - فترداداً لأحبولة صنعها الفريق سعد الشاذلي ولاقت هوى أنور ساداتي: كانت الطريق إلى المضائق مفتوحة بل وفسيحة يومي 8 و 9 أكتوبر، ثم إن بطاريات سام 6 متحركة وبالتالي فالحجة باطلة. والجزم بأن السوفيات غضبوا على عبدالناصر لتشجيعه العقيد القذافي على ابتياع 110 طائرة ميراج فرنسية ليس موثقاً وهو على العموم بلا عقابيل إن حتى حدث، فهم أدرى الناس بمزايا الطائرات الغربية. قبل وبعد، فالعدو هو من تصرخ أديبانه بكم كان غير متوقع ولا مبرر حجم وفداحة الهزيمة التي حققها العسكر المصري بنفسه، قبل أن يلحقها هو به. ولعل ذلك واحد من أهم الدروس المستفادة: أن نتعلم تجنب هزيمة أنفسنا أمام العدو.

* كاتب عربي

المهاجمة أدرجها إن حدث وياشرت رحلتها نحو سماء مصر. أو أن تواصل استهدافها المطارات وهنا الاحتمال الأقل سوءاً للعدو في ضوء تفوقه بالتدريب والمعلومات بل وتوعية المعدات (في وسع الطيران الإسرائيلي القيام بـ 7 طلعات في اليوم الواحد، مع فاصل 7,5 دقائق لإعادة تجهيز للطائرة بين طلعتين) لكنه الأكثر كلفة أيضاً لجهة الخسائر في الطيارين والطائرات. في أي من هذه السيناريوهات كان لإجهاض أو إرباك الضربة الجوية ان يتيح للقاذفات العائدة والمقاتلات المعاد توزيعها - وحتى بافتراض تعرض المهابط لقنابل الاختراق، العميق نعم ولكن القابل للإصلاح على عمقه - قابلية

حسابات أجراها عبد الناصر أفضت به إلى انعطافة حادة من التهدة إلى التصعيد

الأسناد القاذف والساتر للقوات البرية إن مضى العدو إلى الاشتباك البري أيضاً كان مسار تطورات الجو... ويعلم أن فتح العدو التعبوي قد بدأ قبل ساعة وربع من الهجوم الجوي على المحور الأوسط (وليس بعد نصف ساعة من بدئه).

أما إن استتبع إجهاض الجو إلحاق البر به فقد نال عندئذ عبدالناصر الحسينين: تفادي السلاح وتفوق السياسة.

في عجالة أضيف: 1. تغيير قيادات الميدان الفاشلة أو الرديئة خلال القتال مؤثر بامتياز في سيره، ولدينا في حرب 56 الإسرائيلية وحربي 91 و 2003 الأميركيين شواهد.

2. لا علاقة للفرقة المدرعة الرابعة بموقع بير لحفن جنوب العريش، إذ إن تموضعها هو على خط المضائق: ربما المقصود هو لواء مدرع مستقل قاده العميد كمال حسن علي. 3. قدرة العدو على استخدام كامل قوته الجوية

على مطارات الصعيد - من بني سويف لرأس بناس - وعطفاً على قيام المظلات السالفة الذكر لحدث واحد من أمرين: إما أن تلغي إسرائيل هجومها الجوي أو تؤجله لوقت لاحق قد يكون أفضل أو أن تعود الطائرات

فلو أن القاذفات رحلت إلى السودان - ما كان في وسع حكومة محمد أحمد محبوب رد ذلك، فحكومة العميل الصهيوني عبدالله خليل لم تقوَ على صد كهذا في حرب 56 - ولو أن المقاتلات والمقاتلات القاذفة توزعت



البعث... داعش والفيفا

2003؟ ترى هل كان من الضروري أن يذكرنا داعش ويبرهن لنا أن دول الهلال الخصيب هي بمعظمها ريف وبدو؟ ألم يستنجد النظامان في بغداد ودمشق «بزعماء العشائر» حين هُذا من الغرب؟ زعماء عشائر وبعث؟ وبعد أكثر من ثلاثين عاماً من الحكم المطلق؟ واقع الأمر أن بلاد الشام والعراق هي أسوأ اليوم مما كانت عليه أيام بني عثمان. وهكذا انتهى الأمر بأن دمرت بلادنا وأثرث حقنة من أهل السلطة وداعش.

أما الفيفا، والذي يعلن أنه جمعية لا تبتغي الربح، فمن المرجح أن تتجاوز إيراداته لهذا العام 4 مليارات دولار. لا كرة القدم اليوم أفضل مما كانت عليه منذ عشرات الأعوام ولا الرياضة توحد الشعوب أو ترتقي بها. ولنا في الحكمة والرياضي خير مثال إذ نُظمت مبارياتهم النهائية من دون جمهور حتى لا «تعلق طائفيًا». إذن ما هو المشترك بين «البعث وداعش والفيفا»؟ حروب وسلطة ومال بغياب الجمهور المعنى. فظواهر الأمور يختلف عن باطنها واللاعبون ليسوا كما يدعون، وما الشعارات إلا غطاء للسلط والثروة والثلاثة هم بيداق في يد اللاعب الأكبر (أميركا وقوى المال في العالم) حيث أصبحوا طريقة للتعمية أو تحويل انتباه الشعوب. لقد نته نعوم شومسكي إلى أن القوى الكبرى السياسية والمالية تسعى دائماً إلى تحويل انتباه الشعوب وإلهائها عما هو أساسي وحيوي لها إلى ما هو مُشوق وغير مهم. المهم هو نحن وليس البعث أو داعش أو الفيفا. من نحن؟ ولماذا نحن على ما نحن عليه؟ وكيف نؤسس لمستقبل أحر؟ هذه هي المسألة ولكننا مشغولون ببعث حارب مع داعش في العراق وبعث يحارب ضد داعش في سوريا ولعبة قدم ليس لنا فيها فريق. ألعاب وحروب في غيابنا نحن الشعوب.

* مدير الشركة الدولية للمعلومات

جواد نديم عدرة *

الأمر ليست كما تظهر، فلا البعث حق رسالته الخالدة من المحيط إلى الخليج ولا داعش يؤسس لخلافة إسلامية نسترجع فيها معاوية وعمر، ولا الأندلس طبعاً، ولا الفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) يحيي لعبة كرة القدم في بلدان العالم أجمع كما يدعي.

أليس مكيكاً أن نرى العراق وسوريا مدمرين؟ أليس مكيكاً أن تعجز مصر عن إطعام 90 مليون مواطناً مصرية؟ أليس مكيكاً بل ومضحكاً أن يراهن اليسار والقوميون المعارضون لدول الخليج على تفاهم إيراني، أميركي؟ أليس مكيكاً بل ومضحكاً أن تحاضر لنا دول الخليج

ترى هل كان من الضروري أن يذكرنا داعش بوحدة بلاد الشام والعراق؟

بالديمقراطية وأن يطالب العراق بغزو أميركي ليواجه غزوة داعش؟

سريالي ما نرى، مضحك، مبلب، مأساوي، دموي، مدمر، قاتل، مستقبل أسود. إذا لماذا هذه البسمة على وجوه الحكام سواء في دمشق أو بغداد أو طهران أو الرياض أو الدوحة أو القاهرة. هذا حتى لا تتكلم عن ابتسامه كيري في بغداد، ترى ما السبب؟ الجواب: البعث... داعش والفيفا.

ترى هل كان من الضروري أن يذكرنا داعش بوحدة بلاد الشام والعراق؟ ألم تظهر هذه الفكرة على شاشة حزبي البعث في العراق وسوريا منذ 1970 وحتى الغزو الأميركي للعراق عام

الذروة مع الراوي حين يفضي بهذا الشك إلى نفس يسوع الناصري في أن الله سبحانه لن يتخلى عنه عندما يسير إلى المذبح، ولكن الله فعلها وتخلي عنه... التشكيك في أصل الرواية المسيحية عن يسوع الناصري تخدم الرؤية التوراتية، تماماً كما خدمتها الرؤية الفلسفية لرواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ (1959) إذ قدمت صورة قائمة عن «رب الإسلام» المتسلط الذي شاخ ونسي أن يعطي الفقراء حقهم... ومنذ ذلك الحين نشأت علاقات بين نجيب محفوظ وبين «أدباء»

في إسرائيل، صحيفة «جيروراليم بوست» الإسرائيلية كشفت عام 1979 مراسلاته مع الناقد الصهيوني ساسون سوميخ الذي كتب أطروحته للدكتوراه حول روايات محفوظ «الإيقاع المتغير: دراسة في روايات نجيب محفوظ»، في جامعة أكسفورد. كذلك ترجم الأديب الإسرائيلي سامي ميخائيل ثلاثيته إلى العبرية وكانت أول ترجمة كاملة لها. ويؤكد الناقد المصري محمد حسين أبو العلا أن مرشح نجيب محفوظ للجائزة هو البروفيسور اليهودي شيفتيل رئيس قسم الدراسات العربية بجامعة لينز البريطانية، والذي أوكلت إليه الأكاديمية السويدية مهمة ترشيح من يراه جديراً بها عام 1988، فاختر نجيب محفوظ.

فهل المبادرات التي يقوم بها كتاب صهيانية في ترجمة روايات لئلياس خوري منذ سنوات، وإشاعة حديث عن مدى جدية طرحه لنيل جائزة نوبل للآداب، هي السبب نفسه الذي يدفع خوري إلى التجاوب مع هذا الاختراق، تماماً كما حدث مع نجيب محفوظ؟! إن صح تأويلنا يكون لئلياس خوري قد قدم المسيح (ع) لليهود كي يصلبوه مرة أخرى في عقر داره!

* كاتبة لبنانية

خوري أن الذين يشغلون جغرافية فلسطين المحتلة مستوطنين؟! وهم هؤلاء «الأفراد» ألا يشكلون بمجموعهم العام الاحتلال الذي يغطي كل مساحة فلسطين؟! هل هم منفصلون بوجودهم عن الدولة العبرية؟! ثم ليس هذه الصحيفة أو تلك الجريدة في الكيان تحمل الصفة الإسرائيلية وجوداً وحيثية، أليست مؤسسة مرتبطة بشكل أو بآخر بالدولة المحتلة؟! ومتى كانت «هارتس» تحديداً ضد مشروع الصهيونية وضد اضطهاد الفلسطينيين؟! رؤساء السياس خوري الجديدة للمحتل الصهيوني فيها «الإنسانية المفرطة»، كما وصفها الأستاذ سماح إدريس، ونضم صوتنا إلى صوته المطالب أن نتبنى في لبنان تحديداً سقفاً أعلى في تعريف التطبيع حتى يكون والكلام لإدريس: التطبيع هو المشاركة في أي نشاط يجمع بين عرب وإسرائيليين ما دامت «إسرائيل» قائمة، وهذا ينطبق على النشاطات التي تهدف إلى «التعاون» العلمي أو الفني أو المهني أو النسوي أو الشبابي... مع الإسرائيليين، أو إلى «الحوار» معهم، أو إلى إجراء المقابلات مع وسائل إعلامهم، وإلى النشر في دور نشرهم ومواقعهم الإلكترونية. ولا يُستثنى من ذلك أي منبر إسرائيلي لأنه يستفيد من احتلال فلسطين. ولا يُستثنى منه أي فرد إسرائيلي ما لم يتخل عن جنسيته الإسرائيلية ويعلن رفضه لشرعية دولة إسرائيل.

لئلياس خوري، المسيحي المشرقي، الذي لا تخلو رواياته من سيرة السيد المسيح (ع)، في روايته ما قبل الأخيرة «كانها نائمة» (2007)، يحيك حبكة إيديولوجية يغزوها برؤى مشككة في أصل الرواية الدينية حول نشأة السيد المسيح نفسه في الناصرة. ومسار التشكيك يأخذ منحى تصاعدياً في الرواية إلى أن تبلغ

القدس على أبواب انتفاضة

على الغلاف

أهالي شعفاط يستنفرون ردا على قتل المستوطنين فتى وحرقة جثته



تقدر مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن مواجهات مخيم شعفاط أمس غير مسبوق وقد تمهد لامتداد رقعة المواجهات (ا ف ب)

وزيرة القضاء الإسرائيلية، تسيبي ليفني، عن أملها «ألا يكون مقتل الفتى الفلسطيني سببه الانتقام». وقالت ليفني، في تصريحات نقلتها صحيفة «جيروزايم بوست» الإسرائيلية، إن «إسرائيل دولة تحكمها القوانين المدنية وليست منظمة إرهابية متجاوزة».

فيها أن يتصرفوا وفق القانون». وفيما تحدثت مصادر عبرية عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي تحدث مع وزير الأمن الداخلي في حكومته، طالبا منه العمل على كشف النقاب عن الجهة التي تقف وراء القتل الشنيع والخلفية له، نفت وسائل الإعلام الإسرائيلية ضلوع المستوطنين في الحادث. كذلك أعربت

الفلسطينية تعقد اجتماعات متواصلة منذ مساء أمس لبحث المستجدات» وأنها «تواصل العمل على الانضمام إلى المنظمات الدولية». على الجانب الإسرائيلي، قال نتنهاو إنه يدين بشدة مقتل أبو خضير، واصفا ذلك بالجريمة الشنيعة، لافتا إلى «أن إسرائيل دولة قانون وعلى الجميع

هي المدينة نفسها التي انطلقت منها شعلة الانتفاضة الثانية. القدس عاشت نهار أمس وليله على جمر المواجهات. تحاول إسرائيل ومعها السلطة والعالم ضبط الأوضاع، لكن يبدو أنها مهمة صعبة بعد قتل المستوطنين فتى فلسطينياً وحرقة جثته. هو وضع لا مثيل له منذ 14 عاماً، لكنه يحتاج هبة باقي المدن



رام الله - محمد مرار

سيطرت حالة من الغضب على الشارع الفلسطيني عقب الجريمة التي نفذها مستوطنون بحق الفتى محمد أبو خضير (16 عاماً) من بلدة شعفاط شمال القدس، بعدما اختطفوه خلال توجهه أمس إلى صلاة الفجر ثم قتلوه وأحرقوا جثته. في البداية سيطر القلق على أهالي شعفاط حين علموا بخبر اختطاف أبو خضير. لم يستمر الأمر طويلاً حتى تحول القلق إلى حالة غضب كبير حين أعلن العثور على جثته قرب قرية دير ياسين المهجرة غرب القدس.

من الفور، دارت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال أصيب فيها خمسون شاباً وثلاثة صحافيين بجروح متفائلة جراء استخدام الشرطة الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، فنقل عدد كبير منهم لتلقي العلاج في المستشفيات العربية في المدينة، فيما أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني حالة الطوارئ.

وفي مقابل احتجاج جثة الفتى الشهيد، استدعت شرطة الاحتلال عصر أمس والدته بعدما كانت قد احتجزت الوالد للتحقيق منذ الفجر. كذلك أغلق الاحتلال المسجد الأقصى في وجه المستوطنين الإسرائيليين خوفاً من غضب المرابطين داخله عقب الجريمة مباشرة، استنكر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قتل الفتى أبو خضير، وطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بإدانة خطفه وقتله. وذكر عباس، نتنياهو، بأنه كان قد استنكر قتل المستوطنين الثلاثة. ودعا في الوقت نفسه إلى «اتخاذ إجراءات فعلية تلجم المستوطنين وتوقف الاعتداءات التي أدت إلى استشهاد 15 فلسطينياً منذ بداية حزيران الماضي».

وبينما أكدت قيادة السلطة أنها تواصل اجتماعاتها بحضور عباس ورئيس وزراء الحكومة رامي الحمدالله، طالبت ب«تأمين الشعب الفلسطيني والأبقي رهينة تحت رحمة المستوطنين وحماية الجيش الإسرائيلي لهم في اعتداءاتهم المستمرة»، مؤكدة «حق المقاومة الشعبية وتمسكها بحكومة الوفاق الوطني». وشددت في الوقت نفسه على «أن الموقف الفلسطيني توافقت عليه كل الفصائل في اتفاق القاهرة وهو تبني المقاومة الشعبية السلمية».

يشار إلى أن الناشطين الفلسطينيين وجهوا دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى اعتبار اليوم يوم إضراب شامل تحت عنوان «إضراب الكرامة».

من بين تلك الاجتماعات، استطاعت «الأخبار» الوصول إلى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنا عميرة، الذي وصف ما جرى للشهيد أبو خضير بأنه «نتيجة سياسة الترحيض التي اتبعتها الحكومة الإسرائيلية منذ مدة طويلة وزادت بعد عملية المستوطنين الأخيرة»، مضيفاً: «لقد أباحت حكومة بنيامين نتنياهو الدم الفلسطيني، وهي تنفذ الآن سياسة العقوبات الجماعية بحق الشعب الفلسطيني». وعاد عميرة ليؤكد في حديث مع

استنكار إسرائيلي رسمي للحادثة وتهرب إعلامي من المسؤولية عنها

ما قل ودل

استنكرت الولايات المتحدة مقتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير (16 عاماً)، وحذرت في بيان لوزارة الخارجية أمس من «أن الأعمال الانتقامية قد تزيد الوضع تدهوراً». وقال وزير الخارجية، جون كيري، في البيان: «ما من كلمات كافية للتعبير عن تعازينا للشعب الفلسطيني». وأضاف كيري: «من المثير للاشمزاز خطف صبي من الشارع وسرقته حياته منه ومن عائلته». كذلك، قالت مستشارة الأمن القومي، سوزان رايس، على «تويتر» إن «مقتل أبو خضير جريمة بشعة»، داعية الإسرائيليين والفلسطينيين إلى تجنب دائرة الانتقام. (ا ف ب)

الخليج تحت نار الجيش والمستوطنين

علينا بالضرب (جنود الاحتلال)... لقد شردونا من بيتنا الذي لم يعد صالحاً للسكن رغم أن المحكمة قررت هدم طابق واحد لكنهم خربوا البيت كله». وتضيف الوالدة: «أبنائي عاشوا أيتاما بعد وفاة أبيهم في مقتبل عمرهم، وقضوا جل أعمارهم في سجون الاحتلال». عن ولدها زياد (45 عاماً) الذي اتهمه سلطات الاحتلال بقتل ضابط إسرائيلي، تعقب: «هو خرج من السجن في صفقة جلعاد شاليط الأخيرة عام 2011، بعدما قضى 12 سنة في السجن... ها هو يعود خلف القضبان من جديد». أما زوجته، حنان عواد، فقالت لـ«الأخبار»: «المنزل فدا أبو عز الدين، والمال معوض، وسنصبر ونصمد ونعيد بناء البيت».

تعليقا على التصعيد في الخليل، قال المحلل السياسي المتخصص في الشأن الإسرائيلي، عادل شديد، إن القراءة الإسرائيلية للحالة العربية والصمت العالمي «تبيح للاحتلال الدم الفلسطيني والاعتداءات علناً». وأضاف للأخبار: «هناك حالة مزاييدات ومنافسة داخل تشكيلات الحكومة الإسرائيلية على من يطرح مواقف أكثر تطرفاً كان فيهم من يتعطش لرؤية جنائز فلسطينية».

على صعيد متصل، نفذ المستوطنون جملة اعتداءات أبرزها دهس مستوطن طفلة فلسطينية قرب قرية الجبعة

إلى تصوير المشهد من سطوح منازل قريبة. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أصدرت أول من أمس (الثلاثاء) التماساً ضد هدم منزل عواد الذي يدعي الاحتلال أنه مسؤول عن خطف الضابط في الشرطة الإسرائيلية، باروخ مزراحي، عشية عيد الفصح اليهودي قرب أذنا، لكن القضاة الإسرائيليين قرروا أن جيش الاحتلال هو صاحب السلطة في هدم بيوت منفذي العمليات برغم تعليق هذه السياسة منذ مدة. وجرى تنفيذ القرار برغم أن المنزل الذي فجره الاحتلال لا يملكه الأسير زياد، بل يعود إلى شقيقه محمد، وفق الأوراق الثبوتية الصادرة من بلدية أذنا. مقابل ذلك، نشبت مواجهات عنيفة بين الشباب الفلسطينيين وقوات الاحتلال في محاور حي واد البير ومقبرة الشهداء وسط أذنا، واستخدم الاحتلال القنابل الصوتية والعبارات المطاطية والحية، ما أدى إلى إصابة 10 مواطنين بجراح منهم بالرصاصة الحي، فيما انفجرت قنبلة صوتية في الطفلين أحمد ومحمد سليمية (14.13 عاماً)، ما سبب تهشم منطقة البطن والوجه لديهما. «الأخبار» وصلت المنطقة بعد فك الاحتلال طوقه، وأجرت لقاءات مع عائلة الأسير عواد. هناك قالت والدته: «اقتحموا منزلنا عند السحور واعتدوا

العثور على المستوطنين الثلاثة، وإن كانوا مقتولين، لم يكن جواباً كافياً للغز البحث عنهم. جاء الرد الإسرائيلي عبر الجيش، ثم المستوطنين، لتصير الخليل أشبه بساحة حرب

الخليج. رامى نوفل

لا تزال مدينة الخليل جنوبي الضفة المحتلة واقعة تحت النار الإسرائيلية باتجاهين، الأول تقوده قوات الاحتلال التي تحمل أوامر عسكرية بهدم منازل في المدينة، والثاني توكل به المستوطنون الذين يحاولون خطف أطفال فلسطينيين، وإذا تعذر فإبداؤهم ومحاولة قتلهم؛ فبعد تفجير بيتي المتهمين بقتل ثلاثة مستوطنين أول من تقدمت قوات من جيش الاحتلال فجر أمس وحاصرت منزل الأسير زياد عواد من بلدة أذنا (12 كم غربي الخليل)، ثم أقدمت على تفخيخ الدور الثاني من المنزل وتفجيره. وكالعادة منع الاحتلال سيارات الإسعاف والطواقم الصحافية من الوصول إلى المنطقة، ما حدا بالصحافيين

تقرير

قتل الفتى لم يشف غلب الإسرائيليون!

علي حيدر

موقف صارم لاستعادة قوة الردع التي كانت تتحلى بها إسرائيل، وفق تعبيره، في المرحلة الماضية ضد العرب، وأيضاً وضع حد لعمليات إطلاق الصواريخ على الأراضي المحتلة انطلاقاً من غزة. وتساءل ديسكين، منتقداً، «لماذا أعطت إسرائيل الانطباع لأعدائها بأنها مستعدة لعقد صفقات تبادل؟».

ومنذ إعلان العثور على جثث المستوطنين الثلاثة، تشهد الساحة الإسرائيلية، عبر مواقف بعض السياسيين، أو في شبكات التواصل الاجتماعي موجة تحريض دموية ضد العرب، وتدعو إلى الانتقام منهم، كما تدعو إلى عملية عسكرية فورا. لم يمض وقت طويل حتى ترجم هذا التحريض عبر إقدام مستوطنين على إعدام الفتى المقدسي محمد أبو خضير من مخيم شعفاط، الأمر الذي أدى إلى انطلاق تظاهرات احتجاجية في عدد من المناطق الفلسطينية. ولاحتواء حالة الغضب التي سادت الشارع الفلسطيني، بادر نتنياهو إلى الطلب من وزير الأمن الداخلي يتسحاق اهارونوفيتش، إجراء تحقيق في القضية بأقصى سرعة، وإعلان ذلك في وسائل الإعلام.

مع إسرائيل في هذه المرحلة. هذا الحديث جاء وفق صحيفة «معاريف»، التي نقلت عن مسؤولين أمنيين أنه «بخصوص إطلاق الصواريخ من غزة»

«ننتباهو قلق، من تقديمه في مظهر المتردد والضعيف»

جري نقل رسائل بين حماس وإسرائيل عن طريق الوساطة المصرية بشأن رغبة الطرفين في تهدئة الأمور».

في سياق متصل، حذر الرئيس السابق لجهان الأمن العام «الشاماك»، يوفال ديسكين، من إسقاط حركة حماس انطلاقاً من كونها «أهون الشرين مقارنة بالبدائل الأخرى الموجودة في غزة». مع ذلك، دعا ديسكين، إلى اتخاذ

الخالية في القطاع. هذا الواقع الداخلي الإسرائيلي، مقروناً بقراءة إسرائيلية ترى أن «حماس» في حالة ضعف غير مسبوق لأسباب سياسية وإقليمية، قد يدفعان صانع القرار السياسي والأمني إلى رفع سقف الردود عبر اصطياح أحد قادة فصائل المقاومة من أجل احتواء حالة الغضب الداخلي، وفي الوقت نفسه توجيه رسالة قوة مضادة. ما يعزز هذا الاتجاه في التفكير لدى القيادة الإسرائيلية، تقدير يفيد بأنه ليس في مصلحة «حماس» الرد بطريقة دراماتيكية تجبر إسرائيل على رد مضاد وقاس، يؤدي بدوره إلى التدرج نحو حرب كبرى.

الجهة التوصيات التي قدمها المستوى العسكري أمام المجلس الوزاري، كشفت تقارير إعلامية عبرية أن الجيش عارض توسيع الحملة العسكرية على قطاع غزة، وخاصة الاتجاه إلى عملية برية تلزم تجنيد الاحتياط على نطاق واسع. ضمن التوصيات التي قدمها الجيش إلى المستوى السياسي أنه «ينبغي التركيز على العمليات في الضفة لا مواجهة حماس في غزة، لأنها لا تتحمل مسؤولية تنفيذ عملية الاختطاف، وليس لها مصلحة في التصعيد

برغم المعارضة التي أبدتها جيش الاحتلال خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر، إزاء اقتراح المبادرة إلى عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، يتعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لضغوط متصاعدة، ترمي إلى دفعه نحو خيارات عملائية تلي مشاعر الانتقام السائدة في الوسطين السياسي والشعبي اليمينيين.

مع ذلك لم ينتظر المستوطنون تبني نتنياهو ما يطرحونه من خيارات، بل بادروا إلى الانتقام من فتى فلسطيني في مخيم شعفاط، الأمر الذي أدى إلى انفجار تظاهرات فلسطينية احتجاجية في مدن الضفة المحتلة.

من هذا المنطلق، يبدو أن نتنياهو قلق من تقديمه في مظهر المتردد والضعيف، أكان ذلك في مواجهة فصائل المقاومة في غزة، أو مقابل منافسيه في معسكر اليمين. بناء على هذا، براهن الذين يمارسون الضغوط على المستوى السياسي في تل أبيب، على أن يبادر نتنياهو إلى خطوات عملائية أكثر حدة مما نفذه الجيش حتى الآن، مع أنه هاجم عشرات النقاط

ضمن هذه المعطيات، يرى المحلل السياسي، أحمد عوض، أن عملية اختطاف وقتل الفتى أبو خضير قد تؤسس لمرحلة جديدة من الصراع ضد إسرائيل والمستوطنين، متوقفاً أن تتحول ردود الفعل التي تشهدها مدينة القدس إلى انتفاضة جديدة. ونوه عوض في حديثه لـ«الأخبار» إلى أن «ميليشيا المستوطنين موجودة منذ مدة طويلة وبصورة علنية، وهي تعمل تحت غطاء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وليس هذا أول اعتداء تنفذه».

وفي تقويمه المواجهات العنيفة التي استمرت لساعات طويلة في أحياء القدس، قال إن «الحوادث التي شهدناها غير مسبوق، وهناك غضب شعبي هائل قد يترجم إلى انتفاضة، وهذا مؤشر إلى أننا على أبواب مرحلة جديدة وإن لم تحدد ملامحها بعد»، داعياً السلطة إلى قراءة واقع الاحتلال من جديد رغم أن مساحات الرد أمامها قليلة.

على المستوى العربي، طالبت مجموعة السفراء العرب المعتمدين لدى الاتحاد الأوروبي، ووزارة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، بالتدخل العاجل لوقف سياسة العقاب الجماعي الذي تمارسه إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني. وقال السفراء العرب في الرسالة التي وجهوها إلى أشتون أمس إن «إسرائيل استغلت حادثة المستوطنين الثلاثة لإنزال أقسى العقوبات الجماعية بالمندوبين الفلسطينيين».

في سياق متصل، قال نادي الأسير الفلسطيني إن الجيش الإسرائيلي اعتقل، فجر أمس 44 فلسطينياً من مدن الضفة وبلداتها. وأضاف النادي في بيان صحافي أن غالبية المعتقلين أسرى محررون، مشيراً إلى أن عدد المعتقلين منذ بداية الحملة الإسرائيلية عقب اختفاء المستوطنين الثلاثة ثم العثور على جثثهم وصل إلى 639 أسيراً.

(شمال الخليل)، وتدعى الطفلة سنا بل الطوس وعمرها 9 سنوات. وفق الشهود كانت عملية الدهس متعمدة، ما أدى إلى إصابة الطوس بجروح خطيرة جعلتها ترقد في العناية المركزة بعد كسور في أنحاء الجسم، ولا سيما الحوض والراس، علماً أنه منعت سيارة الإسعاف من الوصول إلى المكان بسبب كثافة وجود المستوطنين، كما يلقي المستوطنون الحجارة على سيارات المواطنين المارة اتجاه دوار عصيون جنوب بيت لحم، وعلى مفرق بيت عنون شمال الخليل، فيما نظم مئات منهم مسيرة اتجاه الحرم الإبراهيمي ورددوا شعارات طالبوا بالانتقام من العرب.

هنا قال شديد: «انفلات المستوطنين نتيجة طبيعية لحملة التحريض الإعلامية التي تقف خلفها المؤسسة الرسمية في تل أبيب، من أجل التغطية على إخفاقاتها وتفريغ شحنات الغضب في الضفة بدلاً من الداخل». وذهب أبعد من ذلك في إشارته إلى أن الاستفادة الإسرائيلية مما جرى «تتجلى في إعادة الوضع السياسي للسلطة إلى نقطة الصفر، وذلك بإنهاء ما بقي من صلاحيات مدنية للحكومة في رام الله، وتخفيض سقف السياسي الفلسطيني بتحويل السلطة إلى كيان أمني إداري دون قرار وطني وحاضنة شعبية صارت غاضبة عليها».

استراحة

1743 sudoku

9	2			6				7
			1				4	9
3		7			6			
			7					
	5			4		7	6	
		9	4		5		2	3
				1	6			8
	1		5			2	3	
2				8	4			

حل الشبكة 1742

5	3	2	6	1	7	4	9	8
4	9	8	2	5	3	1	6	7
7	6	1	9	8	4	2	3	5
1	7	3	8	4	9	5	2	6
9	2	5	3	7	6	8	1	4
8	4	6	1	2	5	9	7	3
6	1	9	5	3	8	7	4	2
3	5	7	4	9	2	6	8	1
2	8	4	7	6	1	3	5	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1743

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم رياضيات وفلك وتنجيم ألماني (1630-1571) يُعد أول من وضع قوانين تصف حركة الكواكب وركز على دراسة مسار كوكب المريخ
6+5+7+10+4 = المال المدفون ■ 2+1+8+9 = ماركة سيارات ■ 9+11+3 =

فر من السجن
حل الشبكة الماضية: مسعود برزاني

إعداد
نهم
مسعود

كلمات متقاطعة 1743

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحا

1- مرفا لبيبي قرب الحدود المصرية وموقع عسكري شهير في الحرب العالمية الثانية - من أيام الأسبوع - 2- الإسم السابق لدولة زيمبابوي - أشار بإصبعه - 3- حرف تحققيق - بلدة سورية شمالي دمشق شهيرة بدير العذراء وهو مزار بناه يوستنيانوس - 4- راتب شهري - غابات فيها أشجار كثيفة ملتفة - 5- إزل - أفر من السجن - 6- أكل الطعام - أحرف متشابهة - أغلظ أوتار العود - 7- عملة نحاسية عثمانية قديمة - مصيدة يُصاد بها الطيور والسباع - 8- أقي بالوعد وأحسن إلى الناس - رجع وعطف - 9- حمام بري - بحيرة مالحة في تركيا - 10- اكتب على الأرض وسجد لله - الكهف أو الحفرة في داخل الجبل

عموديا

1- دروب ومسالك - من الكواكب - 2- عاصمة المجر - طعم الحنظل - 3- جواب على سؤال - أبو الأب أو الأم - حرف جزم - 4- لقب ملوك الرومان - نعم بالأجنبية - إسم موصل - 5- نوتة موسيقية - نهر في أواسط روسيا وأهم روافد الفولغا - 6- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - طائر الشوم يسكن الخراب - 7- ماركة سيارات فخمة - 8- أشرب الماء بدون تنفس - للندبة - 9- مدينة فلسطينية جبلية تابعة لمحافظة سلفيت تبعد عن نابلس 32 كلم - حرفة وصناعة - 10- موضع في مصر على النيل اكتشفت فيه المراسلات التي تبادلها الفراعنة وملوك الشرق ويُعتبر هذا الموضع مركز عبادة آمون

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحا

1- باب المندب - 2- لويس باستور - 3- ذاتي - أجرة - 4- قانا - ري - ان - 5- انيس - نم - 6- باب - فرسخ - 7- الأنسات - لي - 8- لف - بر - رينو - 9- مجوا - لد - 10- صلاح تيزاني

عموديا

1- قصب المص - 2- بوذا - الفجل - 3- ايانايا - وا - 4- بستان - نباح - 5- أبي - يفسر - 6- لا - يسرا - كي - 7- مسار - ستر - 8- نتج - نخ - الي - 9- دورام - لندن - 10- برهن - نيو

الملك يلقي «حمل معان» في حضن «الإخ



محافظ عبد الله على توازن العلاقات مع العشائر التي تمثل تركيبة أساسية من المجتمع الأردني (عصام الريماوي - أي بي إيه)

إخوان الأردن يختلفون عن إخوان المنطقة! ما أثار هذه المقاربة تسريبات نسبت إلى عبد الله الثاني وفيها اتهامه الجماعة بتدبير مؤامرة لإثارة فتنة فلسطينية - أردنية على وقع ما يحدث في معان. قيادات «إخوانية» رفضت التعقيب لـ«الأخبار»، لكنهم قدموا مبادرة اقتصادية جديدة وطلباً للقاء الملك

عمان - عبد الرحمن أبو سنيّة

قرر مجلس النواب الأردني أمس تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في مدينة معان التي لا تزال تشهد توتراً كبيراً فيما سجل مجدداً رفع أعلام القاعدة والدولة الإسلامية فيها. وطالب المجلس بتقديم تقرير محايد في قضية المواطنين ورجال الأمن الذين قتلوا أو أصيبوا في الأحداث، علماً أن المدينة تكاد تخلو من الإدارات الأمنية باستثناء قوات الدرك التي تقود حملة تستهدف القبض على مطلوبين للعدالة وفق ظاهر الأمور.

يروي المواطن سليمان الشاعر لـ«الأخبار» حكاية مقتل ابنه أنس، وهو أحد ضحايا مشاجرة طلابية وقعت العام الماضي في جامعة الحسين بن طلال في معان. أنس (15 عاماً) كان في الجامعة ليشترك مع وفد مدرسي في احتفالات تأسيسها. وذكر الشاعر أن جهات طبية تعمدت إخفاء دلائل قد توصل إلى قاتل ابنه، «فبعد أن نقل أنس إلى مستشفى معان عقب إصابته برصاصة في رأسه، لم يقدم أي علاج له». بعد ذلك، يروي الوالد أنه تقرر نقل ابنه إلى مستشفى البشير في عمان (200 كم)، «وبدلاً من نقله في طائرة نقل بسيارة إسعاف وواصل نَزف الدماء إلى أن فارق الحياة»، وفي رأي «أبو أنس»، فإن الحادثة منهجية ضد سكان المنطقة وهدفها إثارة الفوضى وحالات الثأر من جهات لم يسماها، «داخل معان وخارجها».

بين السياق الأمني السابق، وأخر له علاقة بمحاربة تنظيم «الخلافة الإسلامية»، دعا الملك الأردني عبد الله الثاني، الاثنين الماضي، المجتمع الدولي إلى الاستمرار في دعم بلاده كي تتمكن من مواجهة التحديات التي تحيط بالمنطقة. جاء ذلك في بيان صادر عن الديوان الملكي وبعد يوم من دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأسرة الدولية إلى دعم الأردن أمام «تهديد الإسلام المتطرف».

لكن كيف يربط عبد الله خطوط ما يحدث؟ هنا بدأ الأردنيون يتناقشون ما سربته مصادر عشائرية عن حديث الملك الصريح مع وجهاء عشائر في مدينة الكرك (جنوب) القريبة من معان المتوترة، وقد اتهم آنذاك (قبل شهر) جماعة الإخوان المسلمين بإثارة الفتنة الفلسطينية. الأردنية، وأكد أن حزب جبهة العمل الإسلامي (ذراع الإخوان السياسية) غطاء شرعي وروحي على كل الجماعات التكفيرية في الأردن. وهو ما رد عليه الأمين العام للجبهة، حمزة منصور، في إجابته الصحافيين أمس، بالقول إن حزبه «كتاب مفتوح» وإنهم ضد التطرف جملة وتفصيلاً، رافضاً التعليق لـ«الأخبار»، عن حديث الملك واستهدافهم.

على وقع ذلك، تواصلت «الأخبار» مع رئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، الذي قال إن «الفرع الإخواني

الشباب المندفعين إلى الهجرة، ولو كانت هناك مسائلة لما وجدنا اليوم هذه الأعداد من المتطرفين الذين يحملون فكر القاعدة». مع هذا، يقدر رئيس الديوان الأسبق أنه «لا خطر داعشياً على الأردن في المدى المنظور، لأن المطلوب دولياً أن تبقى المملكة التي لها أطول حدود مع إسرائيل مستقرة».

وسربت صحيفة «البناء» الأردنية عن مصادر مطلعة جزءاً آخر مما جرى خلال لقاء الملك مع عشائر الكرك. ومما قيل أنه أعرب عن قلقه من الوضع الذي

الأردني يختلف عن الأفرع الأخرى في الدول المحيطة». وأوضح لـ«الأخبار» أن «الأردن يمتاز بالاعتدال»، لكنه لفت إلى أن أفواج الشباب الإخوانيين الذين ذهبوا إلى أفغانستان في الثمانينيات «أسسوا للمتطرف». وبين أبو عودة، الذي عمل مستشاراً سياسياً للملك الراحل، الحسين بن طلال، أن «الإخوان لا يتحملون وحدهم مسؤولية هذا الوضع»، فقد أسهمت دول كالسعودية وأميركا، وفق رأيه، في تسهيل إرسالهم، مضيفاً: «حتى الأردن تساهل، ما شجع

«قدم «الإخوان» إستراتيجية اقتصادية ينوون لقاء الملك بشأنها

تمر به البلاد بسبب الأزمة السورية التي قدر أنها ستنتهي بعد عام، «كما أبلغ العشائر أنه رفض طلباً من أمير قطر، تميم بن حمد، لإعادة فتح مكتب حركة حماس في عمان برئاسة محمد نزال بدلاً من خالد مشعل».

في ظل هذا التصعيد، تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الإخوان والدولة في الأردن لا تفتأ تشهد تأرجحات في مستوياتها، لكنها لم تصل يوماً إلى القطيعة. في المقابل، تعرضت الجماعة لعدد من الشروخ أكبرها تشكيل مبادرة

كاد أطفال الأردن أن يحاكموا في سن السابعة!

وتابع: «مجلة الأحكام القضائية المستمدة من أحكام الفقه الحنفي تشير إلى أن من يبلغ عمره سبع سنوات مميز ومسؤول مسؤولية تامة عن أفعاله». هكذا كان المشهد التشريعي في عمان، لكن مقترحي القانون تراجعوا عن موقفهم بعدما قلبت جلسة أول من أمس (الثلاثاء) المعادلة من جديد، وذلك عقب مذكرة من النائب عدنان السواعير طالب فيها بإعادة النظر في خفض سن الملاحقة، كما طالبت الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان، المجلس، بإعادة النظر في خفض سن الملاحقة الجزائية للأحداث. وشددت في بيان لها على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الواقع الأردني «وحماية حقوق الطفل الأردني بما يتماشى مع الالتزامات الدولية». في ظل هذا المد والجزر، أعلنت الأجهزة الأمنية ضبطها سبعة أحداث، أربعة منهم فروا من دار رعاية الأحداث في محافظة معان (جنوب) التي شهدت اضطرابات أخيراً، ومن هؤلاء الأربعة حدث منهم بقتل شرطي، كما فر ثلاثة أحداث آخرين من دار تربية الأحداث في الرصيفة (بين عمان والزرقاء). ليؤكد بعض النواب وجود وقائع تدفعهم إلى التشدد في تطبيق تشريع جديد.

أما وزارة التنمية الاجتماعية، فطالبت بإبقاء سن المسؤولية الجزائية للأحداث عند اثني عشر عاماً، لكنها تحدثت عن استحداث إدارة شرطية متخصصة

عمان - محمود الشرعان

جرت خلال جلسات مجلس النواب الأردني مناقشة تعديل مادتين رئيسيتين، الأولى تتعلق بخفض سن المسؤولية الجزائية للأحداث من 12 عاماً إلى 7 سنوات، والأخرى شطب مادة تمنع ضرب الحدث في نسخة القانون (كما أقرها مجلس الوزراء) لتستبدل بها مادة تجيز استخدام القوة وتقييد الحدث في الحالات التي يبدي فيها تمرداً أو عنفاً. هذان التعديلان يربط مراقبون بين توقيتهما والحديث عن محاولات تجنيد الأحداث ضمن منظمات لها امتدادات إسلامية. برغم أن ذلك لم يثبت عملياً، فإن هذا التعديل لو جرى، لكان سيضرب المعادلة التشريعية، بعدما أظهرت نخب قانونية وحزبية، وحتى برلمانية، استياءها من تلك التعديلات. للمفارقة أيضاً، فإن هذا القانون كان في طريق الإقرار برغم غياب رئيس الحكومة عن الجلسات البرلمانية.

وكان النائب عبد الكريم الدغمي قد اقترح خفض سن الملاحقة الجزائية للأحداث عند سن السابعة (بعدما تبين استغلال الأطفال ممن يقل عمرهم عن اثني عشر عاماً لارتكاب جرائم بتحريض من آخرين، وفي مقدمتها جرائم الشرف التي تشكو منها منظمات المجتمع المدني). وعقب الدغمي: «المعايير الدولية ذبحتنا»،

هذا الرأي وافقه عليه رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، المحامي عبد الكريم الشريدة، الذي قال: «معظم القوانين

«وان»

«زمزم» على أيدي شخصيات إخوانية قدمت رؤية لتشكيل دولة مدنية تستوعب الأطياف جميعاً. فجأة دخل حزب جبهة العمل الإسلامي في محاولة يراها بعضهم هادفة إلى مغالبة النظام، فما الذي حدث؟

يبدو أن هناك تكتماً جرى لأكثر من عام، وأريد منه على الأرجح استئثار جبهة العمل الإسلامي بطرح استراتيجية اقتصادية سميت استراتيجية النهوض بالاقتصاد الأردني. في مؤتمر عقده إخوان الأردن أمس، أشهر الإسلاميون ما سموه «استراتيجية أردن الغد 2020»، وقالوا إن الفريق الاقتصادي في الحزب أعدها بمشاركة عشرات الخبراء الاقتصاديين.

موعد الاستراتيجية يحمل دلالات مهمة في ظل الحديث عن ضعف الإخوان من جهة، ومن جهة أخرى بلوغ الدين العام نحو 20 مليار دينار أردني (28 مليار دولار أميركي)، وتوقعات بعجز يصل إلى 2-3 مليارات دينار (3-4 مليارات دولار) للعام الجاري. مع العلم أن طرح المبادرة يأتي، طبقاً لمراقبين، في ظل انكفاء الإسلاميين بعد تهاوي الحراك الشعبي في المملكة، ومقاطعتهم العمل السياسي. في المجمل، ظهر أن «الإخوان» جماعة تحاول البروز بمظهر المخلص وهي تقدم الوصفات العلاجية ضمن دراسة واسعة (تقع في 500 صفحة) كلفت ميزانية الحزب كثيراً. وقد حرص رئيس الفريق الاقتصادي في الحزب الإخواني، سليمان الشيباب، على تأكيد ذلك والإشادة بالتجربة الاقتصادية التركية، باعتبار أن الفضل فيها يعود إلى الحكومة التركية ذات الجذور الإخوانية.

وعاد الأمين العام، حمزة منصور، ليذكر أنهم أرسلوا نسخاً من الاستراتيجية إلى كل من الديوان الملكي ورئاسة الوزراء ومجلس الأمة، كاشفاً عن طلب قدم إلى رئيس الديوان لتنسيق لقاء يجمع الفريق الاقتصادي التابع لهم مع عبد الله الثاني لوضعه في جدوى استراتيجيتهم، لكنه لم يشر إلى احتمال احتواء اللقاء الحديث في جوانب أخرى أو متعلقة بالتسريبات الأخيرة.

الذي شرعها مجلس الأمة في الآونة الأخيرة مضمونها يفيد بتقيد الحريات والتضييق على المواطنين»، مضيفاً لـ «الأخبار»: «لا يمكن إنكار أن التخبط واضح في عملية التشريع تحت القبة». والدليل على هذا الارتباك أنه منذ جلسة الأسبوع الماضي، وفي ظل إصرار بعض النواب على تعديل قانون الملاحقة للأحداث، أعلن رئيس المجلس، عاطف الطراونة، أن اقتراح النائب الدغمي لم ينجح لحصوله على 32 صوتاً، لكن الطراونة اضطر إلى إعادة التصويت مرة أخرى لينجح الاقتراح هذه المرة بحصوله على 38 صوتاً، ثم جاءت وزارة التنمية لتعدل في الأسبوع الجاري هذا القانون بما يناسب سياسة الحكومة والتزاماتها في المعاهدات الدولية والاتفاقات مع منظمات حماية الطفل.

وأول من أمس، أعاد النواب التصويت على القانون (المادة الرابعة، ب) للمرة الثالثة بعد مذكرة النائب السواعير، وفي النتيجة أبقوا النص الذي ورد في مشروع القانون، وهو «لا يلاحق جزائياً من لم يُتم الثانية عشرة من عمره»، كما جاء في القانون أنه «لا يحاكم الحدث إلا أمام محاكم الأحداث المختصة، وأنه يجوز للمحكمة التي تنظر قضايا الأحداث، وأنه يجب أن تفصل المحكمة في قضايا الجنتج خلال ثلاثة أشهر من تاريخ ورودها إلى قلم المحكمة وفي قضايا الجنابات خلال ستة أشهر».

إيران

ظريف: المطالب المبالغ فيها تحول دون تقدم المفاوضات

تشارف مهلة

المفاوضات النووية التي حددها اتفاق جنيف على الانتهاء، إذ تبدأ اليوم رسمياً جلسات المفاوضات ضمن الجولة الأخيرة، في أجواء تنبئ بالتعثر وباللجوء إلى التمديد

في أجواء إيجابية ظاهرياً، تدخل إيران ومجموعة دول (1+5) رسمياً، اليوم، في الجولة السادسة والأخيرة من المفاوضات حول الملف النووي، في حين يضمن الجانبان في تصريحاتهما إشارات إلى مناخ التعثر الذي ساد المفاوضات السابقة. وشهد يوم أمس اجتماعات تمهيدية في مقر الأمم المتحدة في فيينا، حيث اجتمع وزير الخارجية الإيراني والممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون. وجدد ظريف، أمس، تأكيد أن الفريق الإيراني المفاوضات «سيفعل كل ما في وسعه» للتوصل إلى اتفاق بحلول المهلة القصوى في 20 تموز الجاري، مع الإشارة إلى أن المطالب المبالغ فيها ستحول دون تقدم المفاوضات، في وقت لمحت فيه مصادر غربية إلى احتمال تمديد المفاوضات ستة أشهر، وفقاً لما ورد في اتفاق جنيف المؤقت بين إيران والدول الست.

وأعلن وزير الخارجية محمد جواد

ظريف أن بلاده «على أتم الاستعداد» للتوصل إلى اتفاق في حال توفر الإرادة السياسية لدى الجانب الآخر، مؤكداً أن الفريق الإيراني المفاوضات «سيعمل كل ما في وسعه من أجل التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة». وأشار ظريف إلى بدء صياغة نص الاتفاق (الذي يسميه الجانب الإيراني «برنامج العمل المشترك»). على الرغم من وجود بعض الخلافات، قائلًا «لا بد من أن يجتمع الأصدقاء» مرة أخرى لبحثوا في المضامين للدخول في الصياغة. كما أكد أن المطالب المبالغ فيها ستحول دون تقدم المفاوضات، كما «سينم رفضها».

ورأى ظريف في مقالة نشرها أول من أمس في صحيفة «لو موند» الفرنسية، أن فرصة استثنائية قد سنحت اليوم في هذه المفاوضات، أسفاً لكون بعض جهات المفاوضات «تحيط بها الأوهام» التي دعا إلى الابتعاد عنها. وأكد ظريف في المقالة نفسها، أن إيران لديها «العزيمة السياسية



هايكه مان:

«حجم الاختلاف في وجهات نظر الجانبين لا يزال كبيراً»



للتوصل إلى حل شامل طويل الأمد يتفق عليه الجانبان»، مشيراً إلى أن الحوار سيحقق النجاح فقط في حال التزام طرفي المفاوضات بتعهدهما في التوصل إلى طريق مقبول للحل «يصب في الأهداف المتفق عليها في الاتفاق المؤقت (جنيف، تشرين الأول 2013)». وهي الأهداف التي تتضمن منح ضمانات حول الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني وإزالة كل أنواع الحظر الذي فرضه مجلس الأمن، إضافة إلى الحظر المتعدد الأطراف، كما ذلك الأحادي الجانب المرتبط بالبرنامج النووي.

ورأى ظريف أن ما يؤمن النجاح في هذه المفاوضات هو «بعد النظر والتحليل المقبول»، أما الأوهام وسوء الحسابات فربما «تضيّع الفرصة الجديدة».

وقبل انطلاق الجولة السادسة من المفاوضات رسمياً اليوم، اجتمع ظريف مع الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون. وأشار المتحدث باسم أشتون، مايكل مان إلى «حجم الصعوبات» التي تواجه جولة المفاوضات النووية الجديدة، وخصوصاً بعد بدء صياغة بنود الاتفاق النهائي الشامل في الجولة السابقة، مؤكداً أن حجم الاختلاف في وجهات نظر الجانبين لا يزال كبيراً.

من جهة أخرى، أشار مصدر غربي، رفض الكشف عن هويته، إلى أن الجانبين قد يتفقان على تمديد فترة التفاوض ستة أشهر أخرى في «حال عدم التوصل إلى اتفاق».

(الأخبار، فارس، إرنا، الأناضول)

إسرائيل تتوقع فشل مفاوضات فيينا

يحيى دبوفا

رجحت تل أبيب أمس، فشل الدول الست وإيران، في التوصل إلى اتفاق حول المسألة النووية الإيرانية، في الموعد النهائي المقرر في العشرين من تموز الجاري. الترجيح صدر عن وزير الشؤون الاستخباراتية والاستراتيجية في الحكومة الإسرائيلية، يوفال شتاينتس (الصورة)، الذي أكد أن الفجوات بين الجانبين ما زالت كبيرة، وأن اتفاق فيينا لن يبصر النور في موعده.

ترجيحات شتاينتس جاءت في أعقاب جولة من المحادثات أجراها في اليومين الماضيين مع مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية، ضمن جلسات التنسيق المتواصلة حول المسألة النووية الإيرانية. وفي حديث مع صحيفة «هارتس» قبيل مغادرته واشنطن، أشار الوزير الإسرائيلي إلى أن لقاءه المسؤولين الأميركيين محاولة أخيرة لاستمالة موقف واشنطن حول الاتفاق النهائي مع طهران، إلا أنني كوّنت انطباعاً خلال محادثاتي مع الأميركيين، بأن «لا اتفاق قريباً في فيينا».

وأكد شتاينتس أنه طلب عقد جلسة عاجلة مع الأميركيين، لم تكن مقرة مسبقاً، وقد استجاب الأميركيون بسرعة للطلب، والمحادثات جرت في جو إيجابي ومثير للإعجاب، برغم كل المواضيع الخلافية حول المحادثات مع إيران». وأضاف أن «المحادثات شملت جميع مكونات المحادثات الجارية بين السداسية الدولية وإيران، بما يشمل تخصيص اليورانيوم ومفاعل المياه الثقيلة (في أراك) والتداعيات العسكرية للبرنامج النووي الإيراني». وأشارت «هارتس» إلى أن الوفد الإسرائيلي كان كبيراً وجامعاً لكل الجهات المعنية

بمواجهة التهديد النووي الإيراني، إذ ضم الوفد مستشار الأمن القومي، يوسي كوهين، ورئيس الشؤون الاستراتيجية في وزارة الخارجية الإسرائيلية، جيرمي يساخروف، ومسؤولين رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية (أمان) وجهاز الموساد ووكالة الطاقة



الذرية الإسرائيلية، فيما ترأس الوفد الأميركي نائب وزير الخارجية، وليام بيرنز، ووكيل الوزارة، ويندي شيرمان، اللذان يترأسان الوفد الأميركي للمحادثات النووية في إطار السداسية الدولية في فيينا. وشدد شتاينتس على أن الأميركيين بدأوا ينظرون إلى الموقف الإسرائيلي بجدية، برغم أنهم لا يتفقون معنا على كل شيء، و«قلت للأميركيين أن جميع المشاكل التي نواجهها الآن، وبرغم تعددها وتنوعها في كل من سوريا والأردن والعراق الذي يتهاوى واوكرانيا، إلا أنه بإمكاننا حلها في

عربيات دوليات

أوباما «أسوأ رئيس» أميركي

أظهر استطلاع رأي جديد، أمس، أن الرئيس الأميركي براك أوباما احتل المرتبة الأولى على لائحة أسوأ رئيس أميركي، منذ الحرب العالمية الثانية.

وبحسب المسح، الذي أجراه معهد الاستطلاع في جامعة كوينبيك،



فإن 33 في المئة من المستطلعين وجدوا أن أوباما أسوأ رئيس أميركي خلال الـ 70 عاماً الماضية، مقابل 28 في المئة لجورج دبليو بوش.

وذكر المعهد أن 35 في المئة وجدوا أن الرئيس الجمهوري رونالد ريغان (1981-1989)،

هو الأفضل منذ عام 1945، فيما اختار 18 في المئة بيل كلينتون، و15 في المئة جون كينيدي.

(أ ف ب)

اتهام ساركوزي رسمياً بالفساد

وجهت التهمة رسمياً، ليل الثلاثاء الأربعاء، إلى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بالفساد واستغلال النفوذ في إجراء لافت، في وقت كان فيه الجميع يتربص عودته إلى العمل السياسي، بينما تهدد مشاكل قضائية أخرى.

ووجه القضاة إليه التهمة بإخفاء انتهاك أسرار مهنية والفساد واستغلال النفوذ على نحو فاعل، على ما أوضحت النيابة العامة في بيان، من دون أن يخضع لنظام المراقبة القضائية.

من جهته، أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أمس، أن

ساركوزي يجب أن يتمتع بحق «اعتباره بريئاً حتى تثبت إدانته»، كما لفت رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس الانتباه، إلى أن الوقائع التي يلاحق من أجلها ساركوزي «خطيرة»، مشيراً إلى مبادئ استقلال القضاء وإفترض البراءة.

(أ ف ب)

الكويت: توقيف المعارض مسلم البراك

أمرت النيابة العامة الكويتية، أمس، بحبس القيادي في المعارضة مسلم البراك، احتياطياً، على ذمة التحقيق لمدة عشرة أيام، بعد استجوابه بتهمة الإساءة إلى القضاء، بحسب ما أفاد محاميه. وقال المحامي ثامر الجدي لوكالة «فرانس برس»، إن الدفاع سيتقدم بطلب لإلغاء الحبس الاحتياطي، مشيراً إلى أن التهم التي جرى على أساسها التحقيق مع البراك هي «الإساءة إلى القضاء» و«سب الشاكي» (رئيس المجلس الأعلى للقضاء)، وقذفه في ذمته وأمانته ونزاهته.

(أ ف ب)

هبوب

هبوب

مطلوب

مطلوب لمدرسة أمجاد (الشويقات) معلمين من حملة الشهادات الجامعية في تعليم اللغات العربية والفرنسية والانجليزية لجميع المراحل - الخبرة ضرورية، للاستعلام: 03/775213

مدير مدرسة - لديه خبرة 10 سنوات، هاتف: 76/796208

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة MENU AKTHER من FARUK التابعة البنغلاديشية من منزل مخدمها الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/461085 أو 01/465167

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

وفيات

ذكرى

باسمه تعالى
تصادف يوم السبت الواقع فيه 5 تموز 2014 ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيل فقيه العلم والجهاد الشيخ مصطفى أحمد قصير العاملي (فده)



أولاده: الحاج مهند، الحاج محمد مهدي، محمد هادي ومحمد رضا. إخوته: النائب السابق الحاج عبد الله، الحاج موسى، الحاج عبد الرحمن، الشهيد الحاج عبد المنعم، الحاج زكريا، الحاج يحيى، الحاج يعقوب، الحاج ياسر وشاكر. أصهرته: الشيخ علي الأشقر، المرحوم الشيخ محمد مجاهد كوراني والحاج زكريا حيدر. وبهذه المناسبة سنتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني، عند الساعة الخامسة عصراً في حسينية الشهداء في بلدته دير قانون النهر. الأسفون: حزب الله، آل قصير، آل الأمين وعموم أهالي بلدة دير قانون النهر.

تصادف نهار الأحد 6 تموز 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الهاجأة أميرة ديب شعيتو (أم إبراهيم)

بالمناسبة نتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته حاربيص عند الساعة الخامسة من بعد الظهر. للفقيه الرحمة ولكم الاجر والثواب الأسفون آل احمد وآل حجازي وآل نصور وعموم أهالي بلدة حاربيص ودير إنطار

إننا لله وإنا إليه راجعون
ذكرى أربعين

تصادف يوم الجمعة الواقع فيه 4 تموز 2014 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم غسان علي سليمان أحمد



والده: المرحوم الحاج علي علي احمد المعروف ب علي سليمان (ابو حسين)

والدته: الحاجة ما شاء الله سليمان حجازي

زوجته: ريتا فورتادو
ولده: حسين وشادي
ابنتاه: ساسيكيا ومريانا شقيقاه: حسين ومحسن شقيقاته: نوال زوجة عبد الكريم يوسف احمد

آمال زوجة عساف نعيم عطاالله
زهرة زوجة رمزي رائف شامي
غنوة زوجة كمال مدني
فاديا زوجة الدكتور نيقولا بهجت يعقيليني

نخاليا زوجة عامر هشام اللادقي
اعمامه: المرحوم الحاج يوسف علي احمد (ابو العبد)

المرحوم الحاج سليمان علي احمد (ابو علي)

المرحوم الحاج احمد علي احمد (ابو حسن)

الحاج سعيد علي احمد (ابو محمد)

خاله: الحاج عطا الله سليمان حجازي (ابو سليمان)

وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته حاربيص عند الساعة الخامسة من بعد الظهر.

للفقيه الرحمة ولكم الاجر والثواب الأسفون آل احمد وآل حجازي وآل نصور وعموم أهالي بلدة حاربيص

يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 24 حزيران 2014
المدير العام للاستثمار وصيانة المواصلات

السلكية واللاسلكية
د. عبد المنعم يوسف
التكليف 1148

إعلان

عن وضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية حارة حريك قضاء بعيدا، عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2014، قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير قدرها 2% عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البنود الاول اعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

حارة حريك في 24/6/2014
رئيس بلدية حارة حريك
زياد ادمون واكد
التكليف 1124

إعلان توظيف

إجراء مباراة للتعيين وللتعاقد لدى إدارة المناقصات في التفتيش المركزي تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم السبت في 9 آب 2014 مباراة للتعيين وللتعاقد لدى ادارة المناقصات في التفتيش المركزي وذلك في الاختصاصات التالية: شهادة جامعية في هندسة المعلوماتية أو في هندسة الكيمياء أو شهادة جامعية في المعلوماتية.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية - شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً)، وعلى الموقع الالكتروني للمجلس: www.csb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الخميس في 24 تموز 2014.

تعلم النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الخميس في 9 تشرين الاول 2014.

بيروت، في 30/6/2014
رئيس ادارة الموظفين
انطوان جبران
التكليف 1158

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت عدد 1106/2013
طالبة التنفيذ: شركة كابينتال فينانس كومباني ش.م.ل.

وكيلتها المحامية ماري شهوان المنفذ عليه: فؤاد احمد رسلان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى السيارة ماركة رينو 206 رقم 407261/ج وذلك يوم الثلاثاء 15/7/2014 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بسعر الطرح البالغ 5000/د.أ. علماً أنه يتوجب مبلغ 600,000/ل.ل. رسوم ميكانيك.

على الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب كريم سالم الاشرافية نزلة الشحروري مصحوباً بالتمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة. رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب جعفر علي جابر لموكله سمير المشترك.

بلاغ رقم: 2/10

تعلم المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات أنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 15/07/2014 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر حزيران عام 2014 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 14/08/2014 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 16/08/2014.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 01/09/2014 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 01/10/2014 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة، اضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (01/12/2014).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 01/12/2014 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحضر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر ايار عام 2014 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 15/07/2014.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/1/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.



أقامت جمعية بنين 313 الخيرية حفل إفطارها السنوي أمس في فندق «رامادا بلازا» - الروشة. وتحدث في الحفل رئيس الجمعية محمد مختار رشيد بيضون (الأخبار)

إعلانات رسمية

سليم الغريب سند تملك بدل عن ضائع للقسم B 12 من العقار 1051 مزرعة. للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريبا خير

إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/7/21 مناقصة عمومية لتقديم قطع غيار واكسسوارات لزوم كافة المستودعات التابعة لمؤسسة مياه لبنان الشمالي.

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبرارة الكائن في شارع صلاح الدين كبرارة - طرابلس (هاتف: 06/626742). تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جمال كريم

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/1289 الى المنفذ عليهما: جوال محرز البايح - زغرنا - مجهولة المقام

سيمون يوسف فرنجية - زغرنا تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات لتبلغ الانذار التنفيذي ومرفقاته بالمعاملة المقدمة من بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل وذلك ضمن مهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوماً من تاريخ النشر.

مأمور التنفيذ جبور نمون

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية البين اميل صوابا بوكالتها عن جورج فيكان نظرباتانيان وكيل البير لطف الله نعيمة سندي تملك بدل عن ضائع باسم/ البير لطف الله نعيمة للمقسمين 3 و7 من العقار 326 منطقة الرمليل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي وائل علي نورالدين وكيل سفارة دولة قطر في لبنان سند ملكية بدل ضائع للعقار 4324 الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريبا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب طارق محمود ديببو وكيل كوكب عبدالله البواب ومحي الدين خالد منيمنة وكيل ليلي عبدالله البواب سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في العقار 354 القرية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت ماريبا خير

نشر اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعي ضده جرجس يوسف سلوم المقيم سابقاً في خربة قنارف والمجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من سيمون بطرس سلوم بوكالة الاستاذ جلال شمس الدين المسجل برقم اساس مدور 2014/440 والذي يطلب

بموجبه ازالة الشيوخ في العقار رقم 2061/ من منطقة خربة قنارف العقارية. وللمستدعي ضده المذكور مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لبدء ملاحظاته على الطلب والا يصار الى ابلاغه جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصفاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس الكتبة جورج ابي فيصل

إعلان

دعوى رقم 2014/871 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعي ضدهم: ورثة نعيم الياس الحداد من بصرما أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعي رستم توفيق ضاهر بدعوى ازالة شيوخ للعقارين رقم 15 و17 منطقة بصرما العقارية وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاماً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا جاز لهذه المحكمة وسنبدأ لنص المادة 15/ أ.م. تعيين ممثلاً خاصاً يقوم مقامكم لينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني أو تعيين الورثة.

رئيس القلم انطوان معوض

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت منى سليمان نويهض بصفتها وكيلة عن حافظ سعيد ابراهيم سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكلاها في القسم 7 من العقار 3801 القبة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب عماد وديع رحال بصفتها وكيلاً عن جورج كريم الهبر سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 131 التعزانية و553 المنصورية وعين المرج للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2014/7/15 بطريقة المناقصة العمومية إعادة تلزيم ملف أعمال طارئة أشغال مجاري صحية ضمن النطاق البلدي لمدينة زحلة.

يمكن لمن يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة أن يطالع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي، وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون، شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2014/6/23 رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس جوزف دياب المعلوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب نديم ميشال مراد لنفسه سند تملك بدل عن ضائع بكامل العقار رقم 186 من منطقة الفاكهة العقارية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في البقاع عباس قاق

إعلان

كي لا يسرق العقار 530 الهري المتمثل بطريق طرابلس - بيروت الدولي، في وقت يبحث فيه ملف الأملاك البحرية، بدأ بعض الطامعين بمحاولة الاستيلاء على ما تبقى من أراضٍ محاذية لعقارات يملكونها لتعدّ ضمن إطار المعايير

الموضوعة للاستحصال على رخص أشغال الأملاك العمومية البحرية. وفي هذا السياق، نتقدم بهذه الشكوى واضعيناها برسم النيابة العامة المالية بعد أن غضت الوزارات المعنية النظر عن القيام بدورها الأساسي للحفاظ على الملك العام.

كما نضع هذه الشكوى برسم الرأي العام لكشف حيطان المال الجدد الذين يحاولون وضع اليد على شاطئ الهري وإدرجه ضمن منظومة الأملاك الخاصة التي استباح كل موطن قدم على طول الشاطئ اللبناني.

منذ مدة تحاول شركة الناعورة العقارية ش.م.ل. بشخص رئيس مجلس إدارتها رجل الأعمال جواد نديم عدرة الاستحصال على رخص وهمية للاستيلاء على العقار 530 وذلك عبر رخصة من بلدية لإنشاء تصويبة على حدود عقاراته تشمل بذلك عقاراً يحمل رقم 530 هو أصلاً موضوع قيد الاستحصال ضمن اطار مشروع توسيع طريق طرابلس بيروت الدولي، وهذا ما ينفي اي حق تصرف فيه من قبل البلدية ومن قبل شركة الناعورة العقارية ش.م.ل. إلى ذلك، فإن العقار المذكور مزفت ومعبّد منذ الأربعينيات ما يجعل امر ازالة الرّفّت عنه وكشفه مستحيلًا، ولكن الإدارات المعنية استغلّت هذا الأمر لإعطاء الغطاء القانوني للسيد جواد نديم عدرة الذي يحاول جمع الأمتار بأي طريقة للاستحصال على مرسوم لإشغال الأملاك العامة البحرية وإنشاء سنسول كي يكتمل مشروعه الاستثماري الجديد على الشاطئ الذي يشكل جريمة بيئية بحق الشاطئ الرملي في الهري.

ولما كنا نتقدم بشكاوى لكل المراجع المعنية بغية إيقاف هذه التعديلات، علماً أننا واجهنا صعوبات في التصدي لأسلوب التعاطي الذي يعتمه السيد عدرة مع المسؤولين والقضاة في المنطقة، ما دفعنا الى اصدار هذا البيان واضعينه برسم وسائل الاعلام كما برسم القضاء المالي الذي يجب ان يتحرك لحماية الملك العام من أية محاولة تزوير قد يتم الإقدام عليها للاستيلاء على العقار 530 الهري.

إعلان

صادر عن محكمة الأمور المستعجلة في صيدا برئاسة القاضي اياذ بردان لإبلاغ كل من ماجدة غندور وطلال حسون وكارولين فرحات ومحمود غدار وعثمان علي الرز - الغازية - عنقانيت مجهولي محل الإقامة - الفقرة المحكية - الصادرة بتاريخ 2014/6/12 بالدعوى المقامة من هيام جمول وكيلها المحامي سامر فقيه والمسجلة برقم 2014/107 والمتضمن الزام المدعى عليهم طلال حسون ورفاقه بإنشاء الحائط الساند وفقاً لما ورد في تقرير الخبير المقدم في سياق المحاكمة وتحت اشرافه او إشراف من تعينه المحكمة حين التنفيذ في حال تقرر ذلك وإلا الترخيص للجهة المدعية بإنشاء هذا الحائط وفقاً لما ذكر، على ان يكون لها الحق بمراجعة المحكمة المختصة للمطالبة بما سيدفع لأجل إنفاذ مضمون هذا القرار وتقصير مهل النشر الى ثمانية أيام.

كاتب المحكمة حسن مقبل

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس رقم المعاملة: 2001/3902 المنفذ: البنك اللبناني - الفرنسي ش.م.ل. وكيله المحامي محمد البابا المنفذ عليه: عبد الرحمن فؤاد قصاب - طرابلس شارع الشيخ نديم الجسر بناية كرامي حالياً مجهول المقام السنذ التنفيذي: عقد فتح اعتماد وتأمين وكشف حساب بقيمة الدين الإجمالية البالغة 248274,38 د.أ.م. إضافة الى النفقات والفوائد.

تاريخ قرار الحجز: 2010/7/8 تسجيله: 2010/7/10 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات المدرجة أدناه وفقاً

لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2012/10/18

موضوع الطرح: العقار 502 منطقة الميناء 11 العقارية يحتوي على شقة مخالفة - مساحة أرض العقار 467 م.م. قيمة التخمين: 240500 د.أ.م. بدل الطرح المخفض: 94675 د.أ.م.

موضوع الطرح: العقار رقم 291 منطقة الميناء 11 يحتوي على شقتين مخالفتين مساحة أرض العقار 302 م.م. قيمة التخمين: 180750 د.أ.م. بدل الطرح المخفض: 71154 د.أ.م.

مكان المزايدة: دائرة تنفيذ طرابلس - قصر العدل - غرفة الرئيسية ماتيلدا توما تاريخ المزايدة: يوم الخميس الواقع في 2014/9/25 الساعة الواحدة والنصف ظهراً.

شروط المزايدة: من يرغب بالاشتراك في المزايدة عليه ان يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، أو بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب احمد كامل السبع وكيل أمانة ابراهيم محبوب سند ملكية بدل ضائع للعقار 5/847 برج البراجنة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت لانا دياب شبلي بصفتها وكيلة جورج فيليب ناصيف وماغي فرنسيس نجيم بصفتهم المفاوضين بالتوقيع عن بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 5076 قسم 8 بعبدا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب عبده نسيب أبو جوده سند ملكية بدل ضائع للعقار 2804 فالوغا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب نور الدين منير زين وكيل حسين أحمد عباس بصفتهم وكيل جميلة علي قدوح، هيفاء عبدالله هزيمي، منى حسين بزّي، فاطمة احمد عباس سندات ملكية بدل ضائع للعقار 4534 قسم D 10 الحدث

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت دانيا احمد الحاج وكيلة محمد السيد جعفر شرف الدين وكيل عزيزة السيد عبد الحسين شرف الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار 23/89 بلوك A حارة حريك

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي رجاء محمد حريز وكيل

صلاح الدين يوسف صبرا الأعرور بصفته أحد ورثة يوسف سليمان صبرا الأعرور سند ملكية بدل ضائع للعقار 1843 قرنايل

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي محمد قاضي المفوض من بنك فدرال لبنان ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 5279 قسم 1 ومن 3, 4, 5, 6, 8, 9, 12, A ومن 3, 4, 5, 6, B بعبدا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت دولا شكيب شهاب بصفتها أحد ورثة انطوان ابراهيم شرفان سند ملكية بدل ضائع للعقار 11/4190 الحدث

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي ناجي اغناطيوس لحدو وكيل جوزيان فرنان كندرجي بصفتها أحد ورثة سامي انطوان خطر سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 1028 و1028 بعبدا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت هيثم طريبيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب جاد جورج عساف بصفتها أحد ورثة جورج الياس عساف سندي ملكية بدل ضائع عن حصة مورثه في العقارين 147 و1221 عين الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب فؤاد جوزيف كرم بصفتها وكيلاً عن لينا قيصر تويني وكيلة محمد خالد عيسى الصالح (كويتي الجنسية) وكيل عزيزة عيسى الصالح سند ملكية بدل ضائع عن حصة عزيزة عيسى الصالح (كويتية الجنسية) في العقار 1054 بطلون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب شادي رفعت عريبد بصفتها وكيلاً عن كل من نصير سميح البعيني وفؤاد عباس البعيني وهما من ورثة رسمية عجاج البعيني سند ملكية بدل ضائع عن حصة رسمية ابنة عجاج البعيني في العقار 3064 مجدلبعنا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سمير محمد منصور بصفتها وكيلاً عن عماد حسن شامي وكيل طريق عن نجيب صعب سند ملكية بدل ضائع عن حصة طريف نجيب صعب في العقار 301 كيفون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه طاني عنتر

2014 مونديال

غزارة أهداف ومستويات متقاربة وإثارة لامتناهية

موندريك البرازيل يرسم اللوحة الأحلى

هو واحد من أجمل المونديالات على الإطلاق، إذا لم يكن أجملها. لقد وفى كأس العالم 2014 لكرة القدم في البرازيل بوعوده حتى الآن، وأهدى عشاق اللعبة أمسيات رائعة لن تغيب عن الذاكرة في فترة قصيرة

حسنة زين الدين

ماذا يمكن القول عن موندريك البرازيل حتى الآن؟ ليس أقل من كلمة رائعة تصح في وصف هذه البطولة بنسختها العشرين. كل شيء يمكن أن يحلم به المتابع المولع بكأس العالم حصل عليه حتى الآن في هذا الموندريك، ويبدو أن «الخير قادم» وفقاً لما تظهره المباريات تلو الأخرى. فبدلاً من موسم مرهق، في ظل درجات حرارة مرتفعة وقرب الموعد الزمني للمباريات، إذا بالبطولة «تشتعل» على نحو مدهش، وتكون حصيلة دور الـ16 انتهاء 5 مباريات بعد الاحتكام إلى شوطين إضافيين أو ركلات الترجيح، حيث تم كسر الرقم القياسي السابق في موندريك 1990 (4 مباريات)، فضلاً عن تأهل أبطال المجموعات الثماني إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ اعتماد 32 فريقاً في النهائيات، أضف إلى معدل تسجيلي فاق كل التوقعات حيث سجل حتى الآن 154 هدفاً، أي أكثر من مجمل ما شهده موندريك جنوب أفريقيا 2010 (145 هدفاً)، علماً بأن دور المجموعات في 2014

أصبح الأعلى تهديفاً في التاريخ بـ136 هدفاً متخطياً بـ6 أهداف الرقم السابق الذي سُجل في موندريك كوريا الجنوبية واليابان عام 2002. فلنضع الأرقام، على أهميتها، جانباً، ولنلق في سحر هذا الموندريك الذي كانت تشويه المخاوف للتأخر في إنجاز الإنشاءات وأخرى أمنية، وإذا بحماوة المباريات وجماليتها تطغيان على ما سواها، ليخرج أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم، جيروم فالكة، الذي كان كثير الانتقاد لاستعدادات البرازيل، أمس، بتصريح لمحطة «غلوبو» المحلية يقول فيه: «اعتقد أنها أفضل كأس عالم من حيث كرة القدم».

فعلاً، ما الذي لم يقدمه لنا هذا الموندريك حتى الآن؟ الأرقام، ما أكثرها. المفاجآت، لا تعد ولا تحصى، إذ يكفي القول إن منتخبات كاسبانيا، بطة العالم، وإيطاليا وانكلترا والبرتغال، ودعت البطولة من دور المجموعات، ويكفي القول إن كوستاريكا بلغت ربع النهائي بعد أن كانت تصدرت مجموعتها التي ضمت انكلترا وإيطاليا والأوروغواي. ماذا عن التشويق والحمامسة والإثارة والندية؟ هنا «بيت

القصيد»، إذ ما شاهدناه حتى الآن أصابنا، دون مبالغة، بال«تخمة»، وبتنا على شفا أن نقول: «مهلاً علينا يا نجوم».

يكفي القول إن دور الـ16 وحده شهد مباريات «مجنونة» حتى ثوانيتها الأخيرة وما بعد هذه الثواني، لتكون نتيجة ذلك أحداث مريرة، كتوقف قلب أحد مشجعي الجزائر بعد الخسارة أمام ألمانيا، وهذا ما حصل مع رجل برازيلي لم يحتمل مشاهدة ركلات الترجيح بين منتخب بلاده وتشيلي.

في حقيقة الأمر، لا يمكن إحصاء كم الصرخات التي أطلقت والدموع التي ذرفت على امتداد العالم عندما أصابت مثلاً تسديدة التشيلياني ماوريسيو بيننيا العارضة البرازيلية في الدقيقة 120، أو رأسية السويسري بيليريم دزيمبالي القائم الأيمن لرمي الأرجنتين في الدقيقة 118، أو عند تدخلات الحارس الألماني مانويل نوير خارج منطقتها أمام الجزائر، أو تصديت حارس الأخيرة، رايس مبولحي، في المباراة

عينها وغيرها وغيرها. ماذا عن الأهداف الرائعة؟ تسديدة الكولومبي جيمس رودريغيز أمام الأوروغواي تخبرنا عنها. ماذا عن أجواء الجماهير في المدرجات؟ كلمة روعة تختصرها. ماذا عن اللقطات الطريفة؟ سقطت توماس مولر خلال تنفيذ ركلة حرة في الدقيقة 88 من مباراة ألمانيا والجزائر تفيدنا عنها. ماذا عن اللقطات الغريبة؟ عضه لويس سواريز لجورجيو كيليني خلال مباراة الأوروغواي وإيطاليا في دور المجموعات تجيبنا، بالكامل، عنها.

ثم، فضلاً عن كل هذا: ما الذي يجري مع حراس المرمى في هذا الموندريك؟ ماذا أعد هؤلاء لهذه البطولة؟ أيعقل الذي يفعلونه بين الخشبات الثلاث؟ لا اختلاف في أننا نعيش «ظاهرة» في تاريخ الموندريك في هذا الجانب. كيف لنا أن نجرؤ لتخيار الأفضل بعد الذي رأيناه من نوير ومبولحي والكوستاريكي كاييلور نافاس والبرازيلي جوليو سيزار والمكسيكي غيرمو أوتشوا والنيجيري فينسنت إينياما والأميركي تيم هاورد.

... هدف رودريغيز، عضه سواريز، تسديدة بيننيا، رأسية دزيمبالي، تدخلات نوير، صدادات مبولحي ونافاس وهاورد، وسقطه مولر، هذه بعض من صور باتت تلاحقنا حتى في نومنا، بعض من صور رسمت لنا، حتى الآن، لوحة أحلى موندريالاتنا.



المونديال
الأعلى تهديفاً في
دور المجموعات



جنون الكأس

دخلت التكنولوجيا إلى لعبة كرة القدم، وكان دخولها بمعظمه دخلاً إيجابياً. من تقنية «خط المرمى» وصولاً إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فايسبوك» و«إنستغرام» التي أصبحت جزءاً من اللعبة



tim howard
@TimHowardGK

Follow

Eden Hazard
First training in bras...
pic.twitter.com/9pc4X-4lyaw

It truly is the honor of a lifetime to represent my country. To be able to do it 100 times? It's a blessing. Thanks for the words of support



مونداليات

المنتخب الألماني يستعيد جهود هاملس...

تعافى قلب دفاع المنتخب الألماني، ماتس هاملس من اصابته التي ابعدهت عن مباراة الجزائر ويات جاهزاً لموقعة فرنسا، غداً، في ربع نهائي المونديال. وكتب هاملس في حسابه على مدونة «تويتير»: «أقتربت من التعافي بصورة كاملة، أنا قريب للغاية من نسبة 100%». وستمثل عودة اللاعب دعماً مهماً لخبط دفاع «المانشافت»، وخصوصاً انه عانى على هذا الصعيد خلال المباراة امام الجزائر في ظل وجود الثنائي الدفاعي بير ميرتساكر وجيروم بوتنغ في مركز قلبي الدفاع، حيث انكشفا في مناسبات عدة، ما دفع الحارس مانويل نوير الى الخروج مرات عدة من مرماه حيث لمس الكرة 21 مرة خارج منطقة الجزاء.

وكوستاريكا تخسر ميلر...

سيغيب مدافع منتخب كوستاريكا روي ميلر عن مباراة بلاده في الدور ربع النهائي ضد هولندا بسبب إصابة عضلية تعرض لها في ساقه. ويعتبر ميلر (29 عاماً) أحد أهم المدافعين في المنتخب الكوستاريكي وصاحب أفضل أداء خلال المباراة ضد إنكلترا في المجموعة الرابعة التي انتهت بالتعادل السلبي.

رحلة إلى الفضاء هدية للقب لاعبي هولندا!

وصلت حمى مونديال 2014 إلى درجة وعدت فيها إحدى شركات الطيران الهولندية أعضاء المنتخب الوطني برحلة إلى الفضاء الخارجي إذا تمكنوا من تحقيق للقب. وقال مؤسس الشركة لصحيفة «ذا إندبندنت» البريطانية: «كشركة هولندية نحن فخورون بإنجازات التي وصل إليها المنتخب الهولندي حتى الآن، وبفضل مردودهم المتميز يجب أن يحصلوا على هدية خاصة وغير مسبوقة. سنصطحب اللاعبين في رحلة على ارتفاع 103 كيلومترات عن سطح الأرض، وسيكون لويس فان غال مع 23 لاعباً إذا نجحوا في التتويج بالبطولة».

رقم مليوني جديد على «تويتير»

بالملايين كانت التغريدات على «تويتير» خلال المباراة التي فازت فيها بلجيكا على الولايات المتحدة 2-1 بعد التمديد في دور الـ 16 لكأس العالم. وتحتل هذه المباراة رانها المركز الثالث في عدد التغريدات على «تويتير» بحسب الأرقام التي نشرها هذا الموقع الاجتماعي أمس. وبلغ عدد التغريدات في هذه المباراة 9,1 مليون تغريدة وهو الرقم ذاته الذي سُجّل في المباراة التي فازت فيها هولندا على المكسيك (2-1) ضمن الدور ذاته والتي انتهت في الوقت الأصلي. الرقم القياسي لعدد التغريدات على «تويتير» سجل في مباراة تشيلي والبرازيل (16,3 مليون تغريدة)، وتأتي مباراة البرازيل وكرواتيا في افتتاح المونديال في المركز الثاني (12,2 مليون تغريدة). أما المباراة التي فازت فيها الأرجنتين على سويسرا اول من امس ضمن الدور ذاته بهدف متأخر لأنخيل دي ماريا بعد تمديد الوقت أيضاً فقد حصلت على 6,3 ملايين تغريدة.

حمل المونديال معه كل ما يحبه متابعو كرة القدم (أ ف ب)



على مواقع التواصل الاجتماعي

هادي احمد

التطور التكنولوجي الحاصل في كرة القدم، الذي بلغ ذروته بالاعتماد على تقنية «تكنولوجيا خط المرمى»، أدخل تجربة ناجحة أخرى الى اللعبة من خلال تحديد صحة الهدف من عدمه. لكن اللاعبين، والمدربين، والجمهور، لهم تكنولوجيا أخرى وهي تتمحور حول وسائل التواصل الاجتماعي التي أضحت حاضرة بقوة في اللعبة.

لم يكن مونديال 2010 يحظى بهذا الكمّ الكبير من التفاعل على وسائل التواصل الإلكترونية، لكن هذا المونديال هو الأجل، وبالتالي أصبحت أحداثه الأكثر تناولاً بين الناشطين على موقعي «فايسبوك» و«تويتير».

على «فايسبوك» سجل مليار تفاعل مع أحداث المونديال الذي لم ينته. ويرجح أن تسجل البطولة مع اكتمال المباريات أرقاماً قياسية جديدة، كأكبر حدث على الإطلاق عرفته وسائل التواصل الاجتماعي. في الأسبوع الأول للبطولة، سجلت 459 مليون حالة تفاعل على «فايسبوك»، أي أكثر مما سجلته دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي استضافتها مدينة

سوتشي الروسية وحفل جوائز الأوسكار معاً، بحسب ما أكدت وكالة «رويترز». وكان مدير الشركات بشركة «فايسبوك» نيك غرودين قد صرّح إلى الوكالة: «يجري الناس حوارات على نطاق واسع بشكل غير مسبوق على فايسبوك تتناول ما يشاهدونه». هذا الكلام قد يكون له منحنى إيجابي من جهة وسلب من جهة أخرى. الإيجابي فيه هو حين تكون هذه الوسائل مصدراً لمتابعة أخبار المباريات وتبادل الصور وفيديوات الأهداف. وقد تكون المشاركات تشمل في معظمها تهكماً وشماتة بالمنتخبات الخاسرة، ما يزيد المرحة أحياناً، لكن قد تتصف بعضها بالمشادات والمزاح الثقيل، ما يجعل بعضها كحال المنافسة على أرض ملعب، شرسة جداً.

وفي بعض النقاشات تكون الآراء عشوائية من دون خلفية كروية فعلية، وتأخذ منحنى ساخراً فقط، وأحياناً من «فايسبوكيين» لا يتابعون اللعبة بشكل حثيث بل فقط في المناسبات الكبيرة مثل المونديال.

وفي سياق آخر، وبعيداً عن الجمهور، عمل المنتخب الألماني على الاستفادة من هذا التفاعل الضخم، فوضع القيمون شاشة منظور آخر. أولاً في البرازيل، حيث انتشرت رسمة الفنان باولو إيتو التي تحاكي واقع حال جزء من الشعب البرازيلي الفقير. رسم إيتو الصورة على واجهة مدرسة ابتدائية عكس فيها صورة ما يجري هناك. طفل صغير يبكي أمام مائدة لا يوجد عليها طعام بل كرة. دقائق بعد نشره الرسمة،

عملاقة داخل مقر إقامته تعرض عليها تغريدات مشجعة للاعبين. أما منتخب الأوروغواي فكان أكثر تفاعلاً مع واقع هذه الوسائل، وبرنامج «واتس أب» بات «اللغة الرسمية» بين اللاعبين والجهاز الفني داخل مقر الإقامة. الأهم من هذا التفاعل الضخم هو ما اكتشف عن بلاد عدة من تبادل الناشطون الصورة، التي حدّ وصل إلى حوالي 30 ألف مرة، ما جعله يقول: «الكثير من الأمور ليست على ما يرام في البرازيل». كذلك الأمر، كشف المونديال بعض الحقائق عن إيران. الجمهور، عكس الصورة المعروفة عنه، ينشط وبكثرة على «فايسبوك» و«تويتير». يمكن القول إن الحظر على هذه المواقع اسمي فقط. معظمهم يملكون حسابات، وكأس العالم لفتت النظر إلى البلاد من جديد، وخصوصاً في الصور التي انتشرت للنساء الإيرانيات ولللاعبين أيضاً. لقد كسر الإيرانيون الصورة النمطية، وتحديداً الشباب والمرأة اللذين صوّرا وهما يتبادلان القبل.

اللاعبون يملكون حسابات على «تويتير» أيضاً؛ رضا غوشان نجاد ودانيال دافاري وحسين ماهيني، وكذلك هناك حساب رسمي للمنتخب، وحساب أيضاً للرئيس الإيراني حسن روحاني الذي بدوره نشر صورة له من دون عمامته وبثياب رياضية يشجع منتخبه. وسائل التواصل أصبحت جزءاً من اللعبة، اللاعبون والجمهور عيونهم على الملعب وعلى الشاشات الإلكترونية معاً.



يلفت التفاعل الإيراني مع كاس التواصل الاجتماعي



منظور آخر. أولاً في البرازيل، حيث انتشرت رسمة الفنان باولو إيتو التي تحاكي واقع حال جزء من الشعب البرازيلي الفقير. رسم إيتو الصورة على واجهة مدرسة ابتدائية عكس فيها صورة ما يجري هناك. طفل صغير يبكي أمام مائدة لا يوجد عليها طعام بل كرة. دقائق بعد نشره الرسمة،

2014 مونديال



استقبال الأبطال للخضر

وبعد ما صعد اللاعبون والمدرّب بلادهم العائدين إلى البلاد، وذلك باستقبال رسمي وجماهيري كبير أمس. وهلل الجزائريون بأبطال منتخب المنتخب من البرازيل لأبطال الانجاز التاريخي المتمثل في عبورهم إلى دور الـ16 من نهائيات كأس العالم. وكان رئيس الوزراء عبد المالك سلال أول المستقبليين لمنتخب «الخضر» في رصيف مطار هواري بومدين، ومعه وزير الرياضة محمد تهمي ووزير الشباب عبد القادر خمري. ونزل المدرب البوسني وحيد هليلودزيتش أولاً من الطائرة على وقع التصفيق والهتافات باسمه «الله أكبر هليلودزيتش»، قبل أن يضمه رئيس الوزراء ويحييه بكلمات «برافو، برافو». أما المهاجم إسلام سليمان، فحظي بأربع قبلات من سلال لأنه «مسجل هدف التأهل» إلى الدور الثاني.



لاعبو منتخب الجزائر على متن الحافلة التي أفلتهم من المطار (أ ف ب)

الكاميرون بريئة من التلاعب

عنه تأكيده، قبل انطلاق المواجهة، بانتهائها لمصلحة كرواتيا 0-4 وبطرد أحد اللاعبين الكاميرونيين في الشوط الأول، وبالفعل هذا ما حصل، فرفعت البطاقة الحمراء في وجه لاعب برشلونة الإسباني الكسندر سونغ لضربه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش في الدقيقة 40، لكن المجلة الأسبوعية أكدت أنه لا يوجد أي إثبات حتى الآن بحصول التلاعب، كذلك فإن الاتحاد الدولي أعلن عدم وجود أدلة.

تلاعب في سوق المراهبات بنتائج المباريات الـ56 التي أجريت حتى الآن. وكان بيرومال ردّ أول من أمس قائلاً إنه «مصدوم ومذهول» لتقارير أشارت إلى ضلوعه، وذلك بحسب بيان نشره موقع «انفيزيبل دوغ» الإيطالي الاستقصائي. وحددت المجلة مصدر الخبر وهو بيرومال، الموقوف أخيراً في فنلندا قبل تسليمه إلى المجر، أحد أكبر رؤوس التلاعب في العالم، فنقلت

توقع نتيجة المباراة التي خضعت لتحقيق من قبل اتحاد الدولة الإفريقية التي ودعت من الدور الأول. وقالت المتحدثة باسم «الفيفا» ديليا فيشر للإعلاميين: «طلبنا من در شبيغل تزويدنا بجميع الاتصالات مع بيرومال وأي مادة أخرى يدعون امتلاكها لإثبات المزاعم التي نشرها. شكك التقرير في نزاهة كأس العالم، لذا فإن المزاعم جدية... لم نجد أي مؤشر لأي

كشفت الاتحاد الدولي لكرة القدم أمس أنه لم يتلق أي إثبات في ما يخص مزاعم فساد في مباراة الكاميرون وكرواتيا ضمن مونديال البرازيل. وكانت مجلة «در شبيغل» الألمانية أكدت حصول تلاعب في مباراة الكاميرون وكرواتيا، التي انتهت لمصلحة المنتخب الأوروبي 0-4، ما دفع الاتحاد الكاميروني إلى فتح تحقيق في الحادثة. لكن المقامر السنغافوري وبلسون راج بيرومال نفى أن يكون قد

تمسك روسي بكابيلو



حظي الإيطالي فاييو كابيلو، مدرب المنتخب الروسي، بدعم من وزير الرياضة الروسي للبقاء في منصبه، رغم الخروج من دور المجموعات لمونديال البرازيل. ورفض وزير الرياضة، فيتالي موتكو، الأصوات التي تطالب بإقالة كابيلو بقوله: «مؤهلات كابيلو خارج دائرة الشك»، وتابع: «لم يسبق أن كان لدينا مدرب بهذا المستوى المرتفع في المنتخب».

كيشي لم يستقل



أكد مدرب منتخب نيجيريا ستيفن كيشي، أنه لم يستقل من منصبه بعد خروج نيجيريا من المونديال بخسارتها أمام فرنسا في دور الـ16. وأوضح كيشي في بيان وزّعه المسؤول الإعلامي عن المنتخب: «قلت للاعبين إن المباراة قد تكون الأخيرة لي مع المنتخب لأن عقدي ينتهي مع المونديال ولم يطرح علي أي عقد آخر». وأضاف: «الاستقالات لا تكون في الصحف».

رحيل دي هاريا ووصول جيمس رودريغيز إلى ريال مدريد

قد وضع مبلغ 20 مليون يورو كحدّ أدنى للتعاقد مع كوادرادو، ما جعل يونايتد يسعى لتقديم عرض مغري لن تستطيع إدارة النادي الإيطالي رفضه.

جناح فيورنتينا الإيطالي، الكولومبي الآخر خوان كوادرادو خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأكدت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الرياضية اليومية أن فيورنتينا

انتقال نجم المنتخب الكولومبي جيمس رودريغيز من موناكو الفرنسي إلى ريال مدريد الإسباني بات مادة دسمة للصحافة الإسبانية، التي أشارت أمس إلى ان وصول هذا النجم للدفاع عن الوان النادي الملكي مقترن برحيل الأرجنتيني أنخيل دي ماريا عن بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم المنتهي.

وتحدثت صحيفة «ماركا» و«أس» عن رحيل دي ماريا، الذي سيفتح الباب من الناحية المادية والفنية أمام وصول رودريغيز (22 عاماً) إلى ريال مدريد، وذلك بعدما تآلق اللاعب الكولومبي في مونديال 2014 حيث يحتل حالياً صدارة هدافيه وكان سبباً رئيسياً في وصول منتخب بلاده إلى الدور ربع نهائي.

وأشارت صحيفة «أس» إلى أن كل المؤشرات تشير نحو أن دي ماريا لا يرغب في الاستمرار مع ريال مدريد في الموسم المقبل حيث يشعر بأنه لا يُقدّر بالصورة المناسبة. وكان رودريغيز قد أكد أنه يطمح للعب في «الليغا» ويفضل ريال مدريد على برشلونة. كذلك، ذكرت تقارير صحافية أن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي قدّم عرضاً بقيمة 40 مليون يورو من أجل التعاقد مع

يرى دي ماريا أنه لم يُقدّر بالنحو المطلوب في ريال مدريد (أ ف ب)



الكرة اللبنانية

أجواء ملبدة في الأنصار: استقالة محمود الناطور

تتحرك بعض فرق الدرجة الأولى في كرة القدم لوضع خطة العمل للموسم المقبل، حيث يُتوقع أن تكون المنافسة عالية في ظل «العهد الجديد» لنادي العهد، وجهود النجمة للمحافظة على اللقب. لكن أين نادي الأنصار من هذه الصورة؟

عبد القادر سعد

رغم الأجواء الصيفية وغياب السحب، إلا أن سماء منطقة طريق المطار، حيث يقع نادي الأنصار وملعبه، تبدو ملبدة، رغم ما قيل عن تحضيرات وميزانية عالية مرصودة للموسم المقبل. فالمعلومات من داخل النادي «الأخضر» تشير إلى استقالة أمين السر محمود الناطور الذي أبلغ اللجنة الإدارية استقالته شفهاياً، على أن يرسلها خطياً لعرضها في اجتماع اللجنة. ويبدو أن الناطور لن يكون العضو الوحيد الذي سيستقيل من منصبه، مع كلام على احتمال حصول استقالات أخرى اعتراضاً على طريقة إدارة النادي. فما كان يهمس به سابقاً، تحول إلى كلام بنبرة مرتفعة، وخصوصاً بعد مرور سنة على تسلّم الرئيس نبيل بدر دفة القيادة، فعمل على تأمين استقرار مادي لكنه لم ينعكس

لم يوقع الناطور كتاب الاستغناء عن اللاعب محمد باقر أيوب

كرة المضرب

ديميتروف، مجرد موراي من لقب ويمبلدون



ديميتروف يحتفل بالفوز على موراي (أندرو ياتس - أ ف ب)

وتقديم عرض جيد». هذا وقد تاهل السويسري روجيه فيديري المصنف رابعاً إلى نصف النهائي بفوزه على مواطنه ستانيسلاس فافرينكا الخامس 6-3 و6-7 و6-6 و4-6، وهو سيلتقي

عاماً ويعتبر من المواهب الجيدة في لبنان، في حين يكون هناك توجه للتعاقد مع لاعب الساحل عماد الميري الذي تخطى الـ 35 عاماً. فهذا الموضوع يعتبر غيضاً من فيض مما يقف عنده بعض أعضاء اللجنة الإدارية. لكن ما هو مؤكد حتى الآن أن أيوب لم ينتقل إلى النبي شيت، وما جرى توزيعه من صورة للاعب يحمل فيها قميص النادي مع رئيسه أحمد الموسوي والوفد الجديد أيضاً محمد باقر يونس ليست سوى «دعسة ناقصة».

فكتاب الاستغناء لم يوقعه الناطور، ولا يزال أيوب مسجلاً على كشوف نادي الأنصار في الاتحاد ولم ينزل اسمه على كشوف نادي النبي شيت، كما حصل مع اللاعبين الآخرين: علي ناصر الدين، وحيد فتال، علاء ترمس ومحمد باقر يونس. وعلمت «الأخبار» أن ورقة سر جديد سيختار من بين أعضاء اللجنة الإدارية، من دون أن يكون هذا التوجه الأنصاري نهائياً، إذ لا يزال هناك أمل في دفع الناطور للتراجع عن استقالته، لكن مصدراً مقرباً من أمين السر المستقيل يؤكد أن هذا دونه شروط سيضعها الناطور. فهو لم يقدم استقالته من باب «الحر» بل انطلاقاً من اقتناع بوجوب تصحيح المسار.

وما يقلق جمهور الأنصار هو عدم وجود رؤية واضحة للموسم المقبل، وخصوصاً على صعيد الإدارة الفنية. فالكلام الذي قيل عن الاتفاق مع المدرب العراقي عدنان حمد ليس سوى حكي «إنترنت»، إذ إن حمد أبلغ إدارة النادي قبل شهرين رفضه تدريب أندية، وفي لبنان تحديداً، وإذا كانت هناك عودة له، فممكن أن تكون على صعيد المنتخب. هذا الغموض الفني جاء بعد الاستغناء عن المدرب الصربي زوران بيسيتش الذي جاء الإعلان عن فسخ التعاقد معه بعد أسبوع على قرار اللجنة الإدارية البحث عن مدرب جديد، لكن دون الاستغناء عنه حتى يتم تأمين البديل. وهو ما لم يلتزم به بدر وأعلن الاستغناء عن بيسيتش. وهذا ينسحب على واقع الأجهزة الفنية برمتها، فالإدارة حلت تلك الأجهزة، لكن حتى الآن لم يتم تعيين بديل لها.

ضبابية وأجواء ملبدة تحيط بنادي الأنصار تحتاج إلى تحرك سريع لمواكبة التحركات التي تقوم بها فرق أخرى تحضيراً لموسم يوحي بأنه سيكون مشتعل.

**اسلوب الدوان
هان شو، أزعج البعض في اللجنة الإدارية للنادي**

أخبار رياضية

ختام دورة الكاراتيه شوتو

أنهى الفراند ماستر الياباني كاناياما كوشو (7 دان) الدورة التدريبية في الكاراتيه شوتو التي أشرف عليها على مدى ثلاثة أيام في المدرسة الإنجيلية (الرابية) بدعوة من رئيس «جمعية الصداقة اللبنانية - اليابانية للسلام» والمدير الإقليمي للشرق الأوسط شوتو الماستر كمال حلو (5 دان) وموفداً من الاتحاد الياباني للكاراتيه شوتو. وتضمنت الدورة الحركات الأساسية لأسلوب الشوتوكان والتبادل بالحركات الأساسية للتعرف على السيطرة التامة على النفس واحترام حقوق الآخر. وفي ختام الدورة، أقيم حفل حضره حلو والمدرب الياباني وأعضاء «جمعية الصداقة اللبنانية - اليابانية للسلام» واللاعبين الذين خضعوا للدورة والذين تسلّموا شهاداتهم الموقعة من الياباني كوشو. وعلى هامش الحفل، أقيم عرض قدمه اللاعبان الناشئان نديم زروبي وجوتارو حلو، إذ نالا شهادة حزام أسود (1 دان) من الماستر حلو الذي قدّم هدية تذكارية إلى الفراند ماستر كوشو.

مفاوضات بين الأردن وحسام حسن

نشطت المفاوضات بين الاتحاد الأردني لكرة القدم ومدرب المنتخب الأول المصري حسام حسن وجهازه المعاون، بهدف تجديد العقد قبل انطلاق التحضيرات لنهائيات كأس آسيا 2015 في أستراليا. وهناك عدة نقاط يتفاوض عليها الطرفان ومنها الشق المالي وفترة اعداد المنتخب لكأس آسيا، حيث يرى الاتحاد الأردني أنه مبالغ فيها، كونها ستكبد الاتحاد الأردني مصاريف كبيرة لتغطية الإنفاق على مرحلة الإعداد، فضلاً عن أنها ستكون على حساب المسابقات المحلية وهو ما قد يضر بالأندية المحترفة التي لها الحق أن تخوض المسابقات بانتظام وبعيداً عن التوقفات المتكررة والطويلة. وتتضمن خطة الإعداد التي سبق لحسام حسن أن أعلن عنها في مؤتمر صحفي وتشكل نقطة الخلاف بين الطرفين نحو سبع تجمعات لمنتخب الأردن، حيث ستبدأ فترة التجمع الثانية خلال آب المقبل، يتخللها معسكر تدريبي في ألمانيا وإقامة مباراتين وديتين، على أن تكون فترة التجمع الثالثة خلال الفترة من 28 آب وحتى 9 أيلول المقبلين يتخلله معسكر تدريبي داخلي أو خارجي ومباراة ودية مع أوزبكستان يوم 3 أيلول ومباراة ودية يوم 9 أيلول مع منتخب الصين. وتقام فترة التجمع الرابعة خلال الفترة من 2 إلى 14 تشرين الأول، يتخللها معسكر داخلي أو خارجي، ومباراتان دوليتان وديتين يومي 3 و13 من نفس الشهر. وتبدأ فترة التجمع الخامسة من 6 إلى 18 تشرين الثاني ويتخللها معسكر داخلي أو خارجي، ومباراة دولية مع كوريا الجنوبية، على أن يبدأ التجمع السادس خلال الفترة من 7 إلى 18 كانون الأول ويتخلله معسكر في دبي ومباراتين وديتين خلال المعسكر، وتتطلق فعاليات مرحلة التجمع السابعة خلال الفترة من 22 منه ولغاية السابع من كانون الثاني 2015، ويتخللها معسكر خارجي في أستراليا ومباراتان أمام الإمارات والبحرين قبل المشاركة في النهائيات.

(الأخبار)



صورة وخبير



«لرمضان في مصر نكهة مختلفة»، مقولة متعارف عليها بين مختلف الأجيال. إلى جانب أجواء الإفطارات والسحور، وزحمة الشوارع، والفوانيس، تبرز في القاهرة العروض الصوفية. الرقصة تُقدّم في مناسبات احتفالية عدّة، وهي إيقاعية يؤديها الدراويش بشكل جماعي بحركات دائرية، تشبه كثيراً تلك التي تشتهر في بلاد الشام وتركيا. (أحمد زكريا - الأناضول)

بانوراما



المونديال احلى على «تلفزيون لبنان»

لا تزال الدعوة التي أطلقها «تلفزيون لبنان» على السوشال ميديا تلاقي تجاوباً كبيراً. انتشار هاشتاغ «#تلفزيون لبنان نحننا معك» يزداد على فايسبوك وتويتر، مقرراً بتعليقات هيفا وهي قائلة: «كل الدعم لتلفزيون كل الوطن تلفزيون لبنان»، فيما ثمن الـ«سوبر ستار» راغب علامة «جراحة المدير العام للتلفزيون طلال المقدسي الذي حاول فث خلق كل اللبنانيين».

سنة حلوة يا «راديو بيروت»

محمد همد

اليوم، يكون قد مضى عامان على تأسيس «راديو بيروت»، استضاف خلالهما المقهى البيروتية الصغير (شارع مار مخايل) وجوهاً فنية عدّة من لبنان والعالم، بوتيرة تصاعديّة رغم كل ظروف البلاد السيئة. هو واحد من الأماكن التي تسهم في لقاء أصحاب التجارب الموسيقية الجديدة مع الجمهور، وفي انتشارها عبر الإنترنت. وقد استهوت فكرة بثّ الحفلات مباشرة على موقع الراديو العديد من الفرق. في عيده الثاني، يطلق المقهى ألبوماً يضمّ أعمالاً ومقطوعات من أمسيات موسيقية أحياها ضيوفه وأصدقاء الراديو خلال عام، بعدما أصدر قبل فترة تسجيلاً بعنوان Trio Marc Ernest - live in Radio Beirut، من حفلة مارك أرنيست. يبرز الإصدار الجديد المحطات الموسيقية المتنوعة التي استضافها «راديو بيروت»، من الجاز مع أرتور ساتيان، إلى الشرقي مع «مونتي كارلو»، مروراً بالراب مع «ساطي»، والروك مع «بيندول»، وصولاً إلى الريغي مع «جاميت ذا باند»، والموسيقى الإلكترونية مع «لويستاك» وآخرين. اختار جهاد سمحات، مؤسس المكان، أغنيات ومقطوعات من أمسيات مختلفة، إضافة إلى أجزاء من البرامج التي يستضيفها «استديو الراديو».

عبر هذا الألبوم، يخطو «راديو بيروت» أكثر نحو الإنتاج المعتمد على الجهود الذاتية لدعم الموسيقى المستقلة. هكذا، سيكون احتفال الليلة بمشاركة دي جاي «تاش»، وريبال الرئيس، وبابا جاي، وأرنستو شحود، فضلاً عن وجوه من عالم الراب كـ«تشيغو»، و Double A، Mad Prophet، The Preacherman، على أن يتخلله إطلاق ألبوم i Live للاستعلام: 570277/01



زها حديد مصممة العام

فاز أحد تصاميم المهندسة المعمارية البريطانية . العراقية، زها حديد (1950 - الصورة) أوّل من أمس بجائزة «متحف لندن للتصميم» لهذا العام عن فئة العمارة. أما التصميم الذي مكّنها من انتزاع الجائزة، فهو مبنى «مركز حيدر علفيف» في باكو عاصمة أذربيجان، وتعد حديد أوّل امرأة تفوز بالجائزة الكبرى في المسابقة التي بدأت قبل سبع سنوات. واختارت لجنة من الخبراء العمل الفائز من بين أكثر من 70 تصميمياً قدّمت عن سبع فئات مختلفة هي العمارة والتصاميم الرقمية والأزياء والأثاث والجرافيكس والبضائع والنقل. ومن بين الراحين عن الفئات الست الأخرى، هناك شركة «برادا» عن الأزياء و«فولز فاغن» عن النقل.



ليندا مورفي يضرّب الحب شو بيدك!

ألقت الشرطة الأميركية قبل أيام القبض على المكسيكية ليندا مورفي (28 سنة)، بعدما سجّلت أعلى معدلات المطاردة في تاريخ الولايات المتحدة، إذ اتصلت بحبيبها السابق 77,639 مرّة خلال أسبوع واحد، إضافة إلى بعث 41,229 رسالة نصية، و217 رسالة صوتية و1937 بريدًا إلكترونيًا، فضلاً عن 647 رسالة بريدية. المرأة التي تملك تاريخاً مع مرض الوسواس القهري، كانت قد انفصلت عن وليام رنس، بعد ارتباط دام ثلاثة أسابيع، وظلّت على اتصال به من خلال هاتفين خليويين ورقم أرضي في المنزل والعمل، بشكل متواصل لمدة 24 ساعة أسبوعياً. يذكر أنه سيتم تقييم حالت مورفي النفسية لحسم قدرتها على المثول أمام المحكمة.